

الحزب الحاكم يتهم قوات فضائية عالمية بتأجيج الأوضاع في السودان

تحضيرات لـ «جمعة غضب» في الخرطوم

الخرطوم: «الشرق الأوسط»

شهدت الخرطوم أمس هدوءاً خزاناً أثناء النهار، فيما قالت مصادر لـ «الشرق الأوسط»، إن مشاورات تجري بين القوى السياسية والنشطاء المعارضين بغرض ترتيب احتجاجات كبيرة في الأيام القادمة، خصوصاً يوم الجمعة، إذ يتم الإعداد للخرج من المساجد بعد الصلاة فيما سموها «جمعة الغضب».

واتهم حزب «المؤتمر الوطني» الحاكم قوات فضائية عالمية بتأجيج الأوضاع في البلاد على خلفية موجة المظاهرات الحالية، قائلاً إن هذه القوات «تمتلك أيادي في كل العالم، وتعكس صورة سلبية عن الوضع في السودان»، ورفض نائب رئيس القطاع السياسي في الحزب، محمد مصطفى الضو، أثناء حديثه في البرلمان، أمس، الأوصاح عن أسماء تلك القوات.

وقال شهود في العاصمة إنه «على رغم إخفاء المظاهر العسكرية

لللمرة الأولى مع الجنرال الهولندي باتريك كوماتر رئيس اللجنة، في الحديدة أمس، آلية تنفيذية مقترحة، على أن يدرسها الطرفان ويردا لاحقاً.

وأكدت المصادر أن الاجتماع انتهى بعد نحو 3 ساعات من انعقادها، وسط تفاؤل بالتوصل إلى تفاهات حول وضع البية واضحة للبدء في تنفيذ الاتفاق، وضمن وقف خروق وقف إطلاق النار؛ خصوصاً من جانب الحوثيين.

وأكد محافظ الحديدة الدكتور

آلية تنفيذية لـ «إعادة الانتشار» في الحديدة اليوم

القاهرة: علي ربيع

لندن: بدر التحطاني

تعد لجنة إعادة الانتشار في الحديدة، برئاسة الأمم المتحدة وعضوية الحكومة اليمنية والناشطين، اجتماعها الثاني على التوالي صباح اليوم، طبقاً لمصادر مطلعة قالت لـ «الشرق الأوسط» إن اللقاء المزمع عقده الساعة التاسعة صباحاً سيشهد نقاشات تتعلق بآلية عمل اللجنة.

وتسلم الطرفان، اللذان اجتمعا

الحسن طاهر لـ «الشرق الأوسط»، أن مهام اللجنة هي تنفيذ ما جاء في اتفاقيات السويد، وقال: «وفدنا لن يفاوض، بل ذهب لينفذ ما ورد في القرارات الأممية والاتفاقيات»، لافتاً إلى أن موعد بدء الانسحاب الحوثي من الموانئ، بحسب الاتفاقية، سيكون خلال أقل من 4 أيام.

وبحسب شهود في المدينة ومصادر حكومية، واصلت الجماعة الحوثية من وقت لآخر خرق اتفاق وقف إطلاق النار.

(تفاصيل ص 2)

قال إن شانهان قد يدير البنتاغون بالوكالة «لفترة طويلة»

ترهب في العراق... مدافعاً عن الانسحاب من سوريا



ترمب وزوجته ميلانيا خلال زيارتهما القوات الأميركية في قاعدة «عين الأسد» الجوية غرب العراق (أ.غ.ب)

موسكو تعتبر الغارات قرب دمشق «انتهاكاً للسيادة»... والنظام وتركيا يتسابقان على منبج

إسرائيل ترفض «التعايش مع إيران» بعد خروج أميركا

تل أبيب: نظير مجلي

أنقرة: سعيد عبد الرازق

قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو إنه لن يقبل «التعايش» مع نفوذ إيران في سوريا بعد القرار الأميركي بالانسحاب منها.

ولم تعلن تل أبيب رسمياً

تبنيتها للغارات التي استهدفت مواقع قرب دمشق بينها مطارها الدولي ليل الثلاثاء - الأربعاء، وأفاد «المركز السوري لحقوق الإنسان» أن الغارات استهدفت مخازن أسلحة لـ «حزب الله» أو القوات الإيرانية جنوب دمشق. وأكدت دمشق أنها ردت باستهداف الصواريخ، فيما قال الجيش الإسرائيلي إنه تصدى

لصاروخ مضاد للطيران أطلق من سوريا في اتجاه حيفا.

وأبدت الخارجية الروسية قلقاً بالغاً من الضربات واعتبرتها «انتهاكاً صارخاً لسيادة سوريا»، كما أعلنت وزارة الدفاع الروسية أن الضربات الإسرائيلية «الاستفزازية» شكلت خطراً على طائرتين مدنيّتين من جهة أخرى، يتواصل

بغداد: «الشرق الأوسط»

فاجأ الرئيس الأميركي دونالد ترمب قوات بلاده المتمركزة في العراق بزيارة هي الأولى منذ توليه منصبه، بعد أيام من استقالة وزير دفاعه جيمس ماتيس بسبب خلافهما حول قرار الرئيس سحب القوات الأميركية من سوريا، وهو القرار الذي دافع عنه ترمب مجدداً، أمس، بقوله إن «كثيرين سيقتنعون بطريقة تفكيري، وحنان الوقت كي نبدا في استخدام عقولنا».

غير أن ترمب شدّد على أنه لا ينوي على الإطلاق الانسحاب من العراق، مشيراً إلى أنه قد يستخدم ارتكاز قواته هناك كقاعدة «إذا أردنا القيام بشيء في سوريا».

وقال الصحافيون في قاعدة عين الأسد الجوية غرب بغداد، حيث أمضى هو وزوجته ميلانيا ثلاث ساعات على الأرض في زيارة للجند بمناسبة أعياد الميلاد، إنه سبق أن قال لمستشاريه «دعونا نخرج من سوريا»، لكنهم أقتنعوا بالبقاء، قبل أن يقرر أن يعيد الجنود البالغ عددهم 2000 إلى الولايات المتحدة، وأكد أنه ليس في عجلة من أمره لاختيار وزير دفاع جديد، مشيراً إلى أن القائم بأعمال الوزير باتريك شانهان «قد يبقى في المنصب لفترة طويلة».

العالم في 2019

مصر في 2019: ترقب لاحتمالات تعديل الدستور

الاقتصاد... التحدي الأكبر لحكومة السودان في العام الجديد

جهود دولية تسابق الزمن لإنجاز انتخابات في ليبيا

تركيا تدخل العام الجديد في ظل «أزمات شائكة»

(ص 10)

(ص 11)

(ص 12)

(ص 13)

OMEGA

BLACK TIE OR DEEP BLUE

SEAMASTER DIVER 300M MASTER CHRONOMETER

AL-HUSSAINI

AL-HUSSAINI

AL-HUSSAINI

تواجه مع مرسي وطلب إذن الجيش لتقديم تفاصيل عن «مؤامرات» مبارك: 800 مسلح اقتحموا حدودنا الشرقية عبر الأنفاق



مبارك يصل إلى المحكمة بصحبة نجليه علاء وجمال (رويترز)

القاهرة: وليد عبد الرحمن

قال الرئيس المصري السابق حسني مبارك، إن 800 مسلح تسللوا إلى مصر عن طريق الأنفاق صباح يوم 29 يناير (كانون الثاني) 2011، لنشر الفوضى في البلاد، وتهريب عناصر من «الإخوان» و«حزب الله» و«حماس» من السجن. وني أن «تكون لديه معلومات عن خطف 3 ضباط وأمين شرطة، أو الأبنية التي دمرتها العناصر المسلحة»، لكنه أكد في الوقت نفسه أن «الإخوان» دمروا مبنى أمن الدولة في العريش، وقتلوا عدداً كبيراً من عناصر الشرطة.

وواجه مبارك في المحكمة أمس، الرئيس مخلوع محمد مرسي، للمرة الأولى منذ أحداث ثورة «25 يناير»، خلال جلسة محاكمة الأخير ومعه بعض قادة «الإخوان» في قضية «اقتحام الحدود الشرقية»، في ما يتعلق باتهامات موجهة إلى الجماعة. لكن مبارك تحفظ على الاستفاضة في الحديث عن «مؤامرات» إلا بعد الحصول على إذن من القيادة العامة للقوات المسلحة، نظراً إلى أن شهادته تتضمن أسراراً للدولة وتعلق بأمنها.

وكشف الرئيس السابق أن «إسرائيل ضبطت مركباً قادمًا من تركيا إلى غزة قبل (أحداث يناير)، وكان من بين الموجودين على المركب القيادي الإخواني محمد البلتاجي (مسجون حالياً)». وقال: «التصلت برئيس وزراء إسرائيل، وطلبت منه إعادة المصريين، واستجاب وأرسلهم، وكان من بينهم البلتاجي». (تفاصيل ص 3)

أبحاث بريطانية حول السرطان بتطوير نماذج لخلاياه اقتراضياً

لندن: «الشرق الأوسط»

طور علماء في بريطانيا نموذجاً ثلاثي الأبعاد للسرطان باستخدام تقنية الواقع الافتراضي، في أسلوب جديد لاستكشاف المرض، يُتيح النظام لأكثر من مستخدم فحص الأورام في الجسم من أي مكان في العالم.

ويقول الباحثون إن هذه الطريقة ستزيد من فهم السرطان وتساعد في البحث عن علاجات جديدة. ويعد هذا المشروع جزءاً من برنامج دولي للأبحاث.

وتتيح هذه الوسيلة دراسة عينة من الورم، مأخوذة من مريض، بالتفصيل ومن جميع الزوايا، مع تحديد خريطة لكل خلية مفردة. وكان باحثون في جامعة كامبريدج البريطانية بدأوا باستئصال عينة من نسيج من سرطان ندي، يبلغ حجمها 1 ملليمتر مكعب، وتحتوي على 100 ألف خلية سرطانية. وقطعوا شرائح رقيقة من الأنسجة، ومسحوها ضوئياً ثم صبغوها بمواد لإظهار تكوينها الجزيئي وخصائص حمضها النووي. ثم أعادوا بناء الورم باستخدام تقنية الواقع الافتراضي.

ويمكن تحليل الورم ثلاثي الأبعاد داخل مختبر لهذه التقنية. وقال غريغ هانون، مدير معهد أبحاث السرطان في جامعة كامبريدج، لـ «بي بي سي»: «الم يفحص أحد جغرافياً الورم بهذا المستوى من التفصيل من قبل، إنها طريقة جديدة للنظر إلى السرطان». وداخل المختبر الافتراضي، كان السرطان مجسداً من خلال كتلة من الفقاعات متعددة الألوان. وعلى الرغم من أن حجم عينة النسيج

سامبا في الصدارة للسنة الثالثة عشر على التوالي

أفضل بنك

في المملكة العربية السعودية لعام ٢٠١٨

samba

www.samba.com

AL-HUSSAINI

AL-HUSSAINI

AL-HUSSAINI

العراق: «الوطنية» للطعن في جلسة رفض الجربا

بغداد، حمزة مصطفى

أكد رئيس كتلة «الائتلاف الوطنية» المنضوية ضمن «الإصلاح والإعمار» كاظم الشمري، أن الائتلاف «سينتجعه للطعن لدى المحكمة الاتحادية وتقديم دعوى قضائية تتضمن جميع الأخطاء التي رافقت عملية التصويت على الوزراء الثلاثة» خلال جلسة البرلمان التي شهدت رفض مرشح الائتلاف لوزارة الدفاع الأنتين الماضي.

وقال الشمري لـ«الشرق الأوسط»: إن «العمليات التي توفرت لدينا تؤكد بالدليل القاطع أن وزارة التربية لم تحصل على التصويت الكافي ورغم ذلك تم تمريرها»، في حين «حصل المرشح لوزارة الدفاع فيصل الجربا على العدد الكافي من الأصوات، لكن رئيس البرلمان لم يمرره». وأوضح، أن «الوطنية شكلت فريقاً فنياً وغرض القرض الخاص بالجلسة وانتهينا إلى حصول عملية تزوير في تصويب الوزراء ولدينا الأرقام الحقيقية التي حصلوا عليها». واعتبر تحالف «الإصلاح والإعمار» الذي يضمن «ائتلاف الوطنية» مع قوى أخرى، أن «ما حصل في جلسة البرلمان كان تجاوزاً صارخاً على النظام الداخلي لمجلس النواب من قبل رئاسة المجلس في آلية احتساب الأصوات لمرشحي الوزارات الشاغرة». وقال التحالف في بيان، أمس: إن «الهبة السياسية للتحالف اعتبرت خلال اجتماع لها ما جرى حالة خطيرة تهدد استقرار الائتلاف النيابي، وتعمل مجلس النواب مرتهاً للارباك الشخصية».

وشد على «وضوح أحكام النظام للبرلمان لجلس النواب في أن حساب الأصوات يتم من قبل مقرري مجلس النواب، وبعد ذلك تعلن الرئاسة نتيجة التصويت، ولا يمكن اعتماد عن الرئيس لتحديد الأغلبية»، وأوضح، أن التحالف «حرص من خلال مكتبته النيابية على التأسيس الصحيح لأداء برلماني ينسجم مع التغييرات السياسية والمطالب الجماهيرية في مغادرة المحاصصة الحزبية ونفذ التخذيات السياسية التي تعود بالبلاد إلى مرحلة الاحتقان الطائفي والسياسي».

ولفت البيان إلى أن «رئاسة كتلة الإصلاح والإعمار تجد في هذه الممارسة واستمرارها همدا للنظام النيابي، مؤكداً «حرص التحالف على إعادة الهبة لمجلس النواب وفق السياقات القانونية». وأضاف: إن «الطريقة التي تم بها احتساب الأصوات تجعلنا أمام خيارات مفتوحة».

ودعا النائب عن «الحزب الديمقراطي الكرستاني» محمد شاكر إلى التحقيق في طريقة التصويت لتعريف الدكتور شيماء الحجابي، وقال في تصريح صحفي، أمس: إن «التشكيك بصحة التصويت على مرشحي التشكيكية الوزارية، أمر خطير ويجب التحقيق فيه. وإذا استلزم الأمر يجب اللجوء إلى المحكمة الاتحادية وكان يجب تفعيل التصويت الإلكتروني».

في المقابل، قال القيادي في كتلة «المشروع العربي» عمر الحميري لـ«الشرق الأوسط»: إن «تواياً من القوى السياسية كافة اعترضوا في البدء على انتخاب الدكتور شيماء الحجابي، لكن الغالبية أعطوا لقبهم، وهذا هو المهجم». ورأى أن «ما حصل خطوة مهمة في اتجاه دعم الكفاءات الوطنية لتولي مناصب وزارية تخلق نقلة نوعية من ناحية الأداء والكفاءة». وأضاف: إن «من حق أي نائب أن يعبر عن رأيه بصراحة، ونحن نؤمن بالديمقراطية وحرية الرأي، لكن المهجم أن تخلق الحجابي نقلة نوعية في أهم وزارات العراق وأساس مستقبله».

بعد أن هتفت مجموعة من النساء في وجهه «طير طير يا البشير»، ولا تزال الخرطوم ومدن أخرى من البلاد، تواجه أزمة خانقة في الوقود والخبز، كما لا تزال «طوابير» المنتظرين للحصول على حصصهم من المداتين المهمتين تتطاول باضطراب، فيما تفاقمت أزمة شح حتى بعض الشركات الكبيرة إلى قبول التعامل عن طريق الدفع الآلي، لكنها فرضت رسوماً تبلغ 10 في المائة لكل عملية تتم. ويشهد المراقب وسط الخرطوم، وفي الأحياء طوابير مترامية أمام الصرافات الآلية، تستمر حتى منتصف الليل، ولم يعد مثبراً أن يرى المار مجموعات محتشدة حول صرافات الية دون أن تكون فيها نقود، وذلك في انتظار العربة التي تأتي لتعبئة الصرافات النقود، ثم يتسابقون إلى سحب النقود، في وقت وجيز، هذا بالإضافة إلى طوابير الخبز الطويلة حول المخازن في أحياء المدينة.

من جهة أخرى، اتهم حزب المؤتمر الوطني، قنوات فضائية عالمية بتوجيه الأوضاع في البلاد على خلفية موجة المظاهرات الحالية، وقال إن «هذه القوات تمتلك أبادي في كل العالم، وتعكس صورة سلبية عن الأوضاع في السودان».

ورفض نائب رئيس القطاع السياسي بالحزب، محمد مصطفى الضو، أثناء حديثه في البرلمان، أمس، الإفصاح عن أسماء تلك القنوات، معتبراً أن أي تدخل خارجي من أي جهة «لن يزيد الشعب السوداني إلا تمسكاً بوجدته وبأمنه واستقراره وبقراءه، فهو يتحمل أكثر في سبيل أول من أمس. وقال مصدر من المدينة

ويعتقد نصف أن «الخلل في عدم إنجاز المشاريع التنموية والبنى التحتية في المحافظات كان نتيجة الفساد والمشاريع الوهمية التي تقاسمتها الحكومات المحلية بجانب فشل المشاريع التي نفذتها الوزارات الاتحادية في المحافظات».



وزير التعاون الدولي القيادي في حزب «المؤتمر الشعبي» ادريس سليمان خلال مؤتمر صحفي في الخرطوم أمس (أ.ف.ب)

لحزب «نطالب الحكومة بإجراء تحقيق حول القتل. ومن قاموا بذلك يجب أن يحاسبوا». وأكد الحزب وفق تحقيقاته الخاصة ومعلوماته. لكن الحكومة أعلنت مقتل 8 أشخاص في الاحتجاجات، وفي أوردت منظمة العفو الدولية سقوط 37 قتيلاً. ويشارك وزيراً دولة عن «المؤتمر الشعبي» في مجلس الوزراء، كما أن لدى الحزب تمثيلًا برلمانياً. وكان الترابي الذي توفي عام 2016 قد أنشأ حزب «المؤتمر الشعبي» عام 1999 بعد أن عزله الرئيس عمر حسن البشير رغم تأييده له لتسلم السلطة عام 1989.

من جهة أخرى، أوقفت فضائية «سودانية 24»، التي يديرها الإسلامي المقرب من الحكومة الطاهر حسن

السرية التابعة لجهاز الأمن حيث زادوا من تعذيبه مع زملائه قبل أن يتم إطلاق سراحهم في وقت لاحق. وفي بيان صادر عن لجنة أطباء السودان المركزية، فإن 6 مظاهرين أصيبوا بالرصاص خلال الاحتجاجات، حالة اثنين منهم خطيرة، فيما أصيب 18 آخرون إصابات متفرقة. إضافة إلى عدد من المفقودين الذين لم يعرف مكانهم بعد.

من جانبه، طالب حزب «المؤتمر الشعبي»، أحد الأحزاب الإسلامية الممثلة في الحكومة، أمس، بإجراء تحقيق في مقتل مظاهرين خلال الاحتجاجات التي تشهدها البلاد منذ 19 ديسمبر (كانون الأول)، وأدان الحزب الذي أسسه الراحل حسن الترابي مقتل مظاهرين وطالب بمحاسبة المسؤولين. وقال بيان

حول قسم الشرطة، وهم يحملون العصي والأسلحة البيضاء، وهددوا باقتحامه ما لم يُطلق سراح ابنائهم المعتقلين، فاضطرت قوة الشرطة المركزية، في المدينة إطلاق سراحهم، وفتح حراساتها لهم لتأكيد من خلوها من أي معتقلين. لا يعرف أحد أعداد المعتقلين في أقسام جهاز الأمن الوطني ومعتقلاته، وبينهم قادة سياسيون أبرزهم أمين سر حزب البعث، علي الربيع السنهوري، ورئيس الحزب الناصري ساطع الحاج، وآخرون.

كما اعتقلت أجهزة الأمن عدداً من الصحافيين أثناء تغطيتهم للاحتجاجات، وقال الصحافي التقي محمد عثمان، الذي كان معتقلاً، إنه تعرض للضرب الشديد أثناء الاعتقال، وتم نقله إلى أحد البيوت

حول قسم الشرطة، وهم يحملون العصي والأسلحة البيضاء، وهددوا باقتحامه ما لم يُطلق سراح ابنائهم المعتقلين، فاضطرت قوة الشرطة المركزية، في المدينة إطلاق سراحهم، وفتح حراساتها لهم لتأكيد من خلوها من أي معتقلين. لا يعرف أحد أعداد المعتقلين في أقسام جهاز الأمن الوطني ومعتقلاته، وبينهم قادة سياسيون أبرزهم أمين سر حزب البعث، علي الربيع السنهوري، ورئيس الحزب الناصري ساطع الحاج، وآخرون.

كما اعتقلت أجهزة الأمن عدداً من الصحافيين أثناء تغطيتهم للاحتجاجات، وقال الصحافي التقي محمد عثمان، الذي كان معتقلاً، إنه تعرض للضرب الشديد أثناء الاعتقال، وتم نقله إلى أحد البيوت

بصل وزير خارجية مصر سامح شكري، ومدير المخابرات المصرية عباس مصطفى كامل، إلى العاصمة السودانية الخرطوم اليوم للمشاركة في الاجتماع الثاني للجنة الرباعية لوزير الخارجية السودان ومصري ومديري جهازي الأمن والمخابرات في البلدين. ووفق بيان لوزارة الخارجية السودانية صدر أمس، فقد تم

الخرطوم: «الشرق الأوسط»

وزير خارجية مصر ومدير مخابراتها يزوران السودان اليوم

الاتفاق بين الطرفين في أكتوبر (تشرين الأول)، على الاجتماعات التي تنسيفها الخرطوم، في إطار متابعة نتائج الدورة الأولى للاجتماع الرباعي الأول الذي عقد بالقاهرة في 8 فبراير (شباط) الماضي، ومتابعة تنفيذ نتائج الدورة الثانية للجنة الرباعية التي عُقدت مؤخراً في الخرطوم.

ويبحث الاجتماع سبل تعزيز العلاقات الثنائية في جميع المجالات، بالإضافة إلى

الاتفاق بين الطرفين في أكتوبر (تشرين الأول)، على الاجتماعات التي تنسيفها الخرطوم، في إطار متابعة نتائج الدورة الأولى للاجتماع الرباعي الأول الذي عقد بالقاهرة في 8 فبراير (شباط) الماضي، ومتابعة تنفيذ نتائج الدورة الثانية للجنة الرباعية التي عُقدت مؤخراً في الخرطوم.

ويبحث الاجتماع سبل تعزيز العلاقات الثنائية في جميع المجالات، بالإضافة إلى

الاتفاق بين الطرفين في أكتوبر (تشرين الأول)، على الاجتماعات التي تنسيفها الخرطوم، في إطار متابعة نتائج الدورة الأولى للاجتماع الرباعي الأول الذي عقد بالقاهرة في 8 فبراير (شباط) الماضي، ومتابعة تنفيذ نتائج الدورة الثانية للجنة الرباعية التي عُقدت مؤخراً في الخرطوم.

ويبحث الاجتماع سبل تعزيز العلاقات الثنائية في جميع المجالات، بالإضافة إلى

الاتفاق بين الطرفين في أكتوبر (تشرين الأول)، على الاجتماعات التي تنسيفها الخرطوم، في إطار متابعة نتائج الدورة الأولى للاجتماع الرباعي الأول الذي عقد بالقاهرة في 8 فبراير (شباط) الماضي، ومتابعة تنفيذ نتائج الدورة الثانية للجنة الرباعية التي عُقدت مؤخراً في الخرطوم.

ويبحث الاجتماع سبل تعزيز العلاقات الثنائية في جميع المجالات، بالإضافة إلى

العراق: توجه نيابي لحل مجالس المحافظات

رقابة البرلمان الاتحادي عليها». وتوضح لـ«الشرق الأوسط» أن «هناك تباينات في المواقف بين أعضاء الكتلة السياسية الواحدة بشأن الإلغاء، ذلك أن المجلس وينظر كثيرين أخفقت في عملها ونجد أن معظم المشاريع في المحافظات ورعت كغنائم بين المجلس الذي يمثل المراقبة والتشريع وبين الحكومة التنفيذية ممثلة بالمحافظ».

وتعتقد نصف أن «الخلل في عدم إنجاز المشاريع التنموية والبنى التحتية في المحافظات كان نتيجة الفساد والمشاريع الوهمية التي تقاسمتها الحكومات المحلية بجانب فشل المشاريع التي نفذتها الوزارات الاتحادية في المحافظات».

في بيان إنه «على رغم الملاحظات على أعمال مجالس المحافظات، فإن الائتلاف في هذه المرحلة يتبنى استمرار أعمالها، ويرى أن تجميد أو إلغاء هذه المجالس سيخلق الجاب واسعاً لمزيد من المشاكل وهو في الوقت نفسه يعد مخالفة تشريعية واضحة». ودعا الكتل السياسية إلى «العدول عن هذا الموقف تجنباً لما يمكن أن يسببه من تبعات سياسية خطيرة ومخالفات دستورية وإرباك إداري يضُر بالمحافظات». وعلى الرغم من موقف الائتلاف الواضح، فإن الثانية عنه عالية نصيف تؤكد أن «الاتجاه العام في مجلس النواب هو إلغاء عمل المجالس المحلية والإكتفاء بحكومة تنفيذية مع

موضوع تأجيل انتخابات المجالس المحلية إلى سبتمبر (أيلول) المقبل، لأن ذلك يعني استمرار عملها غير القانوني نحو سنة، وهناك اتجاه بتجميد عملها في المرحلة المقبلة أو جعلها حكومات تصريف أعمال مجالس المحافظات والإكتفاء بمنح الصلاحيات للمحافظ ونوابه، على أن يكونوا تحت إشراف مجلس النواب الاتحادي ومراقبته».

لكن السكيني يقدر في حديث إلى «الشرق الأوسط» بأن «موضوع إلغاء المجالس يتعلق بقضية دستورية تمنعه، وهي بحاجة إلى مناقشات واتفاقات مدير وكالة المخابرات الأمريكية (CIA) في الفترة ما بين 2013 - 2017».

وللعلم، كما يقول الكاتب الأميركي لمن لا يعرف «برينان المقلب»، المسؤول عن تسريب المعلومات «غير المؤكدة» إلى وسائل الإعلام التي ربطت دونالد ترمب بروسيا، وبدا فيما بعد وكأنه يجني مقابل تلك التسريبات من خلال الانضمام إلى شبكة «إن بي سي نيوز»، باعتباره «كبير محلي الأمن القومي والاستخبارات، لأنه يحمل الصيغة لترمب، وموجهها الإشارة إلى أنه ينبغي مسالة إغناطيوس وبرينان عن منح خاشقجي البطاقة الخضراء».

ويضيف برودسكي الذي أبرز مقاله في خضم الحرب الإعلامية ضد السعودية في أكتوبر (تشرين الأول)، أن «أولك من ذوي المصدر الواحد في سرد تفاصيل القصة والروايات نفسها، وجدوا ضالتهم لإلقاء الضوء على الرئيس الأميركي دونالد ترمب لإنارة الانقسام في الانتخابات النصفية». واستشهد الكاتب بما تضمنته شاشات شبكة «إم إس إن بي سي» عندما استضافت زميل خاشقجي في «واشنطن بوست» ديفيد إغناطيوس، وعندما استضافت جون برينان، مدير وكالة المخابرات الأميركية في عهد أوباما. وأشار الكاتب أن إغناطيوس، وبرينان، كانا شخصيتين رئيسيتين يمكنهما - تسلط الضوء - الذي تشدّد الخاشقجي - على ماضي خاشقجي، وهو الأمر الذي قد يؤدي إلى تحديد الدافع وراء اختفائه، وبدلاً من ذلك، تفوهوا بإحاديث مبتذلة».

واستطرد الكاتب شارحاً تلك العلاقة وتفصيلات انتقال خاشقجي إلى الولايات المتحدة: «في البداية، يجب أن نعلم برينان أكثر مما يقول بشأن علاقات خاشقجي في الأوساط الأميركية البارزة، كما أشار سميت، من معهد هدسون، في مقال كتبه مؤخراً، أنه لا بد أن خاشقجي كان مهتما بالنسبة للولايات المتحدة، لأنه على الرغم من انتقاله إلى الولايات المتحدة في عام 2017 فإنه يمتلك

مشاكل أدت إلى إيقاف عمل مفوضية الانتخابات، أسهمت في إرجاء الانتخابات المحلية إلى موعد غير محدد. ومع انتهاء فترة ولاية المجلس المحلية المحددة بارية أعوام، برزت أخيراً مطالبات برمانية عدة بالتعامل مع الملف. وفي هذا الاتجاه تمكن أعضاء في البرلمان، أول من أمس، من جمع أكثر من 100 توقيع للتصويت على مشروع قانون لحل مجالس المحافظات أو تجميد عملها إلى حين إجراء الانتخابات، نظراً إلى أن «وجودها بات غير قانوني».

بيد أن مسألة إلغاء مجالس المحافظات التي هي عبارة عن مجالس تشريعية وقابلية منتخبة تتعارض مع نص

بغداد، فاضل التمشي

يؤيد عدد غير قليل من أعضاء مجلس النواب العراقي كل سياسية مختلفة تجميد أو إلغاء مجالس المحافظات بشكل نهائي، نظراً إلى أن وجودها القانوني انتهى في 22 ديسمبر (كانون الأول) الحالي، أو لأن هذه المجالس «باتت موطناً قدم للفساد والصفقات السياسية»، بحسب أحد النواب.

وكانت مفوضية الانتخابات ورئاسة الوزراء حددت العام الماضي 22 ديسمبر الحالي موعداً لإجراء الانتخابات المحلية، لكن التعقيد الذي رافق الانتخابات البرلمانية التي جرت في مايو (أيار) الماضي، وما رافقها من



شباب يوزع الهدايا على الأطفال في الموصل القديمة أمس (أ.ف.ب)

كاتب أميركي تساءل عن سر تجاهل الإعلام أسئلة أكثر وضوحاً بشأن الصحافي الراحل

تساؤلات حول توظيف خاشقجي ضد السعودية

من نشر صحيفة «شيكاغو تريبيون» مقال عام 2004. وصنفت وزارة الخزانة الأميركية بترجي بأنه «داعم للإرهاب» بسبب تقديمه الدعم المادي والمالي لتنظيم القاعدة. ويأتي استحضار ذلك الأمر في ضوء صراع سياسي داخلي بين البرلمان والبيت الأبيض، حذرت منه السعودية ورفضت الموقف الذي صدر مؤخراً من مجلس الشيوخ الأميركي، الذي بُني على ادعاءات واتهامات لا أساس لها من الصحة، ويتضمن تدخلاً سافراً في شؤونها الداخلية، ويطال دور السعودية على الصعيدين الإقليمي والدولي. ونقلت عن مصدر مسؤول في وزارة الخارجية قوله إن «الملكة إذ تؤكد حرصها على استمرار وتطوير العلاقات مع الولايات المتحدة، فإنها تدي استغرابها من مثل هذا الموقف الصادر من أعضاء في مؤسسة معتبرة في دولة حليفة وصديقة تكن لها الملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين وولي عهده كل الاحترام، وتربط المملكة بها روابط استراتيجية سياسية واقتصادية وأمنية عميقة بُنيت على مدى عشرات السنين لخدمة مصالح البلدين والشعبين».

واستشهد الكاتب برودسكي بما سبق أن أوضحه جون برادلي في الموقع نفسه: «لم يكن خاشقجي مسلحاً ليبرالياً ومؤيداً للديمقراطية تماماً. إن دفاعه القوي عن جماعة الإخوان المسلمين لم يضعف أبداً. فقبل اختفائه، كان خاشقجي يعمل أيضاً مع إسلامويين مرتبطين بجماعة الإخوان المسلمين لإنشاء منظمة اسمها (الديمقراطية في العالم الخضر)». وفي 28 أغسطس (آب) الماضي، كتب خاشقجي مقالاً لصحيفة «واشنطن بوست» بعنوان: «الولايات المتحدة مخطئة بشأن جماعة الإخوان المسلمين»، بينما يؤكد الكاتب الأميركي أن العالم العربي يعني بسبب «الإخوان».

وطالب في مقاله في «دي سبيكتاتور» الأميركية، بإجراء مزيد من التحقيقات حول كيفية النقاء جمال خاشقجي بإسامة بن لادن، وإيضاً عادل بترجي، مؤسس لجنة البر الإسلامية، الذي عا خاشقجي في أفغانستان لمقابلة بن لادن، وكان خاشقجي ذكر بعض التفاصيل في مقال فبراير (شباط) من 2004 في صحيفة «شيكاغو تريبيون»، أنه استحوذ عليه تماماً الجهاد الأفغاني. وقد صنفت وزارة الخزانة الأميركية «مؤسسة بترجي الخيرية، كجهة ممولة للإرهاب في نوفمبر (تشرين الثاني) عام 2002، بعد بضعة أشهر

بطاقة خضراء بالفعل». وفند الكاتب ماتيو برودسكي ذلك بالرد على زميل خاشقجي، إغناطيوس، قائلاً: «من هم اصداق خاشقجي الذين ساعدوه في الحصول على البطاقة الخضراء؟ ... حصل خاشقجي على البطاقة الخضراء في الفترة التي كان فيها جون برينان يشغل منصب مدير وكالة المخابرات الأمريكية (CIA) في الفترة ما بين 2013 - 2017».

وللعلم، كما يقول الكاتب الأميركي لمن لا يعرف «برينان المقلب»، المسؤول عن تسريب المعلومات «غير المؤكدة» إلى وسائل الإعلام التي ربطت دونالد ترمب بروسيا، وبدا فيما بعد وكأنه يجني مقابل تلك التسريبات من خلال الانضمام إلى شبكة «إن بي سي نيوز»، باعتباره «كبير محلي الأمن القومي والاستخبارات، لأنه يحمل الصيغة لترمب، وموجهها الإشارة إلى أنه ينبغي مسالة إغناطيوس وبرينان عن منح خاشقجي البطاقة الخضراء».

وتطرق الكاتب إلى أن خاشقجي لم يكن مسلحاً ليبرالياً وفق ما كتب، مستشهداً بما لاحظ باتريك بول، قبل بضعة أسابيع فقط من مقالات خاشقجي في مايو (أيار) من عام 1988، حين نشر عبد الله عزام مقاله «القاعدة الصلبة»، أيضاً في مقالات خاشقجي، وتضمن ذلك في تقرير هجمات 11 سبتمبر

ويضيف برودسكي الذي أبرز مقاله في خضم الحرب الإعلامية ضد السعودية في أكتوبر (تشرين الأول)، أن «أولك من ذوي المصدر الواحد في سرد تفاصيل القصة والروايات نفسها، وجدوا ضالتهم لإلقاء الضوء على الرئيس الأميركي دونالد ترمب لإنارة الانقسام في الانتخابات النصفية». واستشهد الكاتب بما تضمنته شاشات شبكة «إم إس إن بي سي» عندما استضافت زميل خاشقجي في «واشنطن بوست» ديفيد إغناطيوس، وعندما استضافت جون برينان، مدير وكالة المخابرات الأميركية في عهد أوباما. وأشار الكاتب أن إغناطيوس، وبرينان، كانا شخصيتين رئيسيتين يمكنهما - تسلط الضوء - الذي تشدّد الخاشقجي - على ماضي خاشقجي، وهو الأمر الذي قد يؤدي إلى تحديد الدافع وراء اختفائه، وبدلاً من ذلك، تفوهوا بإحاديث مبتذلة».

واستطرد الكاتب شارحاً تلك العلاقة وتفصيلات انتقال خاشقجي إلى الولايات المتحدة: «في البداية، يجب أن نعلم برينان أكثر مما يقول بشأن علاقات خاشقجي في الأوساط الأميركية البارزة، كما أشار سميت، من معهد هدسون، في مقال كتبه مؤخراً، أنه لا بد أن خاشقجي كان مهتما بالنسبة للولايات المتحدة، لأنه على الرغم من انتقاله إلى الولايات المتحدة في عام 2017 فإنه يمتلك

مشاكل أدت إلى إيقاف عمل مفوضية الانتخابات، أسهمت في إرجاء الانتخابات المحلية إلى موعد غير محدد. ومع انتهاء فترة ولاية المجلس المحلية المحددة بارية أعوام، برزت أخيراً مطالبات برمانية عدة بالتعامل مع الملف. وفي هذا الاتجاه تمكن أعضاء في البرلمان، أول من أمس، من جمع أكثر من 100 توقيع للتصويت على مشروع قانون لحل مجالس المحافظات أو تجميد عملها إلى حين إجراء الانتخابات، نظراً إلى أن «وجودها بات غير قانوني».

بيد أن مسألة إلغاء مجالس المحافظات التي هي عبارة عن مجالس تشريعية وقابلية منتخبة تتعارض مع نص

بغداد، فاضل التمشي

يؤيد عدد غير قليل من أعضاء مجلس النواب العراقي كل سياسية مختلفة تجميد أو إلغاء مجالس المحافظات بشكل نهائي، نظراً إلى أن وجودها القانوني انتهى في 22 ديسمبر (كانون الأول) الحالي، أو لأن هذه المجالس «باتت موطناً قدم للفساد والصفقات السياسية»، بحسب أحد النواب.

وكانت مفوضية الانتخابات ورئاسة الوزراء حددت العام الماضي 22 ديسمبر الحالي موعداً لإجراء الانتخابات المحلية، لكن التعقيد الذي رافق الانتخابات البرلمانية التي جرت في مايو (أيار) الماضي، وما رافقها من

بغداد، فاضل التمشي

يؤيد عدد غير قليل من أعضاء مجلس النواب العراقي كل سياسية مختلفة تجميد أو إلغاء مجالس المحافظات بشكل نهائي، نظراً إلى أن وجودها القانوني انتهى في 22 ديسمبر (كانون الأول) الحالي، أو لأن هذه المجالس «باتت موطناً قدم للفساد والصفقات السياسية»، بحسب أحد النواب.

وكانت مفوضية الانتخابات ورئاسة الوزراء حددت العام الماضي 22 ديسمبر الحالي موعداً لإجراء الانتخابات المحلية، لكن التعقيد الذي رافق الانتخابات البرلمانية التي جرت في مايو (أيار) الماضي، وما رافقها من

تقرير إخباري

الرياض: «الشرق الأوسط»

حين نشرت صحيفة «واشنطن بوست» الأميركية قبل أيام، أن الصحافي السعودي الراحل جمال خاشقجي، الذي كان أحد كتاب مقالاتها، كان على «علاقة إشكالية» بقطر، أعاد ذلك للاذهان ما كان معلقاً في أروقة الانتظار؛ لأن الجريمة كانت أكبر، وحملت إدانة سعودية تقصياً للتحقيق والتحقيق فيها.

من تلك الأمور التي كانت مثار تساؤل حينها، هو مقال نشره الكاتب الأميركي، الراحل جمال خاشقجي، في 18 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، وعنوانه «ماذا تتجاهل الانتظار؟ الأسئلة الأكثر وضوحاً بشأن جمال خاشقجي».

الكاتب في مجلة «دي سبيكتاتور» قال إن عملية القتل التي حدثت لخاشقجي لا يمكن تبريرها على الإطلاق، ولكنه استدعى أسئلة للتقصي أكثر. الكاتب قال إن وسائل الإعلام نسيت ضرورة نشر الحقائق الأساسية والتساؤل حول موضوعاتهم «أنا المصدر الواحد». وطرح أسئلة صعبة على أولئك الذين يعرفون أكثر مما أفصحوا عنه.

قال أمام المحكمة إنهم تورطوا في أعمال التخريب و800 مسلح تسللوا إلى مصر لمساعدتهم

مبارك يوزع الاتهامات على «الإخوان» في أول مواجهة مع مرسى



مبارك خلال محاكمة مرسى وآخرين من قادة «الإخوان» أمس (أ.ف.ب)

القاهرة، وليد عبد الرحمن

واجهه الرئيس المصري الأسبق حسني مبارك أمس، الرئيس الأسبق محمد مرسى، المنتمي إلى جماعة «الإخوان» التي تعتبرها السلطات المصرية تنظيماً إرهابياً، للمرة الأولى منذ أحداث الثورة التي أطاحت بنظام حكم مبارك عام 2011. ووزع مبارك خلال جلسة محاكمة مرسى وآخرين من قادة «الإخوان» في قضية «اقتحام الحدود الشرقية»، والمعروفة سابقاً بـ«اقتحام السجن»، الاتهامات على الجماعة، بانها هي من قتلت عدداً كبيراً من الشرطة، وقامت بأعمال التخريب، نشرت الفوضى خلال أحداث يناير (كانون الثاني)، وأن 800 مسلح تسللوا إلى مصر عن طريق الأنفاق بطريفة مخالفة صراحة يوم 29 يناير، لزيادة الفوضى في البلاد، ولكي يعاونوا «الإخوان» على قتل المظاهرات بميدان «التحرير» بوسط القاهرة، ويهربوا عناصر الجماعة من السجن.

وشهدت بداية الجلسة رفضاً من مبارك لادلاء بشهادته؛ إلا بعد الحصول على إذن من الرئيس عبد الفتاح السيسي، والقيادة العامة للقوات المسلحة؛ نظراً لأن شهادته تتضمن أسراراً للدولة وتعلق بأمنها. لكنه استجاب لاحقاً لطلب القاضي بالإجابة عن بعض الأسئلة، التي لا تتضمن أموراً تتعلق بأسرار وأمن البلاد.

ونقلت جلسة المحاكمة إحدى القضايا الخاصة، قبل أن تتوقف فجأة عن البث، وتعلن استكمال عرض المحاكمة في وقت لاحق من يوم أمس... وظهر مبارك في المحكمة مرتدياً بدلة وربطة عنق برفقة خليفه علاء وجسماء ومحامييه فريد الديب، بينما توارى مرسى الذي عزل عن السلطة في عام 2013 خلف قادة الجماعة داخل «قصر الاتهام».

وسبق محكمة جنابات القاهرة، أن أصدرت حكمها في عام 2015 بالإعدام شنقاً بحق مرسى، والمرشد العام لجماعة «الإخوان» محمد ديب، ونائبه رشاد البيومي، ورئيس مجلس الشعب المنحل محمد سعد الكتاتني، والقياديين عصام العريان ومحمد البلتاجي... كما قضت بمعاقبة بقية المتهمين بالسجن المؤبد، في القضية المتهم فيها 28 شخصاً من «الإخوان».

وتنسب النيابة للمتهمين في القضية تهم، اقتحام الحدود الشرقية للبلاد، والاعتداء على المنشآت الأمنية والشرطة، وقتل ضباط شرطة إبان ثورة يناير 2011 بالاتفاق مع «التنظيم الدولي لجماعة الإخوان»، وميليشيات «حزب الله» اللبنانية، وبمعاونة من عناصر مسلحة من قبل «الحرس الثوري الإيراني». كما

تضم لائحة الاتهامات «الوقوف وراء ارتكاب جرائم قتل 32 من قوات التامين والمسجونين بسجن أبو زعبل، و14 من سجناء سجن وادي النطرون، وأحد سجناء سجن المرج، وتهريبهم نحو 20 ألف مسجون من السجن الثلاثة المذكورة، فضلاً عن اختطاف 3 من الضباط وأمين شرطة من المكلفين بحماية الحدود، واقتيادهم عنوة إلى قطاع غزة».

وقال مبارك خلال شهادته أمس: «كان هناك اجتماعات لجماعة (الإخوان) مع (حزب الله) و(حماس) لإحداث بقاء في لبنان وسوريا وتركيا... وكلها كانت مرصودة وقيد المتابعة، وسمعت من مرسى العياط (أي محمد مرسى) وغيره من (الإخوان)، وكانت الأجهزة الأمنية المعنية مسؤولة عن رصد تحركاتهم واجتماعاتهم في

تركيا وسوريا ولبنان». موضحاً، أنه قرر تسليم البلاد للقوات المسلحة، والتخلي عن الحكم من أجل الحفاظ على البلاد؛ لأن الأشخاص الذين كانوا يحرصون ضد البلد، قاموا بتدمير أجهزة الشرطة، وتدمير السجون، وتهريب عناصرهم، وكانت القوات المسلحة بالنسبة لهم الملاد الأخير؛ لكنهم لم يستطيعوا الوصول إليهم.

وأشار مبارك إلى ما وصفها بـ«واقعة غير مسبوقة» عندما قام الرئيس الإيراني -دون أن يسميه- يوم 4 فبراير (شباط) بإلقاء خطبة الجمعة باللغة العربية، وكان هدفه هو تشجيع الفوضى في البلاد. وكشف الرئيس المصري الأسبق عن مفاجأة من العيار الثقيل تدين أنقرة بإيواء «إخوان» مطلوبين، قائلًا: إن «إسرائيل ضبعت مركب مساعدات قادمًا

من السجن التي اقتحموها هي وادي النطرون؛ لأن المحوسبين بها فئات مختلفة مثل «حماس»، لكنه ليس لديه معلومات حول الأعداد التي قتلت جراء الشروع ولكن الأجهزة لديها علم كاف. وقال الرئيس الأسبق، إنه «علم بقطع الاتصالات في 25 يناير بأماكن معينة بسبب الاتصالات التي تتم، وإفشال ما يسمى بالمؤامرة - على حد وصفه - وكانت هناك قضية منظورة أمام مجلس الدولة بهذا الشأن. مضيفاً، إنه عرف من كتاب وزارة الخارجية برام الله بتسلم العناصر وبحوزتهم الأسلحة المختلفة؛ لكنه لم يعلم بتصنيعهم للاسلحة للقوات المسلحة المصرية لاستخدامها في مصر، موضحاً أن «حماس» في بيان التأسيس لها أنها جزء من جماعة «الإخوان» وهي تعترف بذلك، وليس لديه معلومات عن التنسيق؛ لكن يعلم بوجود تنسيق دولي كبير بين «حماس» و«الإخوان» قبل 25 يناير، وأن هناك تحركات من أمن الدولة والاستخبارات العامة ولا يعرف التفاصيل، لكن يتابع الأحداث.

من تركيا لأهل غزة قبل أحداث يناير، وكان من بين المتواجدين على المركب القيادي في جماعة (الإخوان) محمد البلتاجي (محبوس)... و«اتصلت برئيس وزراء إسرائيل، وطلبت منه إعادة المصريين، واستجاب وأرسلهم، وكان من بينهم البلتاجي». ونفى مبارك أمام المحكمة أن يكون لديه معلومات عن خطف 3 ضباط وأمين شرطة، أو الأبنية التي دمرتها العناصر المتسللة وعددها 800 شخص، التي قال: إن رئيس الاستخبارات الأسبق عمر سليمان هو من أخبرهم بعددهم، مؤكداً أنه لم يكن لديه معلومات عن التخريب الذي ارتكبته تلك العناصر، لأن «الإخوان» وغيرهم متعاونون في أعمال التخريب مثل ذلك، وأنهم دمروا مبنى أمن الدولة في العريش، وقتلوا عدداً كبيراً من رجال الشرطة. موضحاً

أن السجن التي اقتحموها هي وادي النطرون؛ لأن المحوسبين بها فئات مختلفة مثل «حماس»، لكنه ليس لديه معلومات حول الأعداد التي قتلت جراء الشروع ولكن الأجهزة لديها علم كاف. وقال الرئيس الأسبق، إنه «علم بقطع الاتصالات في 25 يناير بأماكن معينة بسبب الاتصالات التي تتم، وإفشال ما يسمى بالمؤامرة - على حد وصفه - وكانت هناك قضية منظورة أمام مجلس الدولة بهذا الشأن. مضيفاً، إنه عرف من كتاب وزارة الخارجية برام الله بتسلم العناصر وبحوزتهم الأسلحة المختلفة؛ لكنه لم يعلم بتصنيعهم للاسلحة للقوات المسلحة المصرية لاستخدامها في مصر، موضحاً أن «حماس» في بيان التأسيس لها أنها جزء من جماعة «الإخوان» وهي تعترف بذلك، وليس لديه معلومات عن التنسيق؛ لكن يعلم بوجود تنسيق دولي كبير بين «حماس» و«الإخوان» قبل 25 يناير، وأن هناك تحركات من أمن الدولة والاستخبارات العامة ولا يعرف التفاصيل، لكن يتابع الأحداث.

وقال الرئيس الأسبق في السياق ذاته: إن التمويل بالنسبة لجماعة «الإخوان» لا يسبب مشكلة بالنسبة لها؛ لأنهم يتاجرون داخل البلاد في أنشطة تجارية مختلفة، وكان هناك وزير مالية لـ«الإخوان» وله مجال ومعاملة كبرى وجرى القبض عليه وحماكمته أمام محكمة عسكرية، مؤكداً أنه وقت توليه حكم البلاد دمر الألف الأنفاق على الحدود الشرقية مع غزة، وكل من كان يحاول الاقتراب من تلك الأنفاق يتم إطلاق النار عليه من غزة. وحول سؤال عن وجود اتفاق بين «الإخوان» من قبل خارجية على عمليات الاقتحام في مصر، أجاب مبارك: بأنه لا يعلم؛ لكن العناصر دخلت البلاد واقتحمت الأبنية، وهناك مجريات ومخططات كثيرة لا يستطيع التحدث عنها من دون إذن.

القاهرة، «الشرق الأوسط»، وجهه الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، أمس، لوماً جديداً إلى مسؤولين في الدولة بسبب ارتفاع معدلات البناء العشوائي، التي لا تتناسب مع قدرات المجتمع الموجودة. وقال الرئيس الأسبق، «لماذا يصمت المسؤولون»، موجهاً حديثه إلى المسؤولين: «هذا الكلام فيه تجاوز شديد، معنيون بتحقيق الانضباط. شاهدت مناطق غرب المطار وجنوبه، وبسبب النزعة، الناس يتبنون ولم يحصلوا على تراخيص، والأراضي غير مخططة».

متسائلاً: «لماذا يصمت المسؤولون»، موجهاً حديثه إلى المسؤولين: «هذا الكلام فيه تجاوز شديد، معنيون بتحقيق الانضباط. شاهدت مناطق غرب المطار وجنوبه، وبسبب النزعة، الناس يتبنون ولم يحصلوا على تراخيص، والأراضي غير مخططة».

اعتبره «قضية أمن قومي» مصر: السيسي يلوم مسؤولين بسبب «البناء العشوائي»

وقال الرئيس الأسبق في السياق ذاته: إن التمويل بالنسبة لجماعة «الإخوان» لا يسبب مشكلة بالنسبة لها؛ لأنهم يتاجرون داخل البلاد في أنشطة تجارية مختلفة، وكان هناك وزير مالية لـ«الإخوان» وله مجال ومعاملة كبرى وجرى القبض عليه وحماكمته أمام محكمة عسكرية، مؤكداً أنه وقت توليه حكم البلاد دمر الألف الأنفاق على الحدود الشرقية مع غزة، وكل من كان يحاول الاقتراب من تلك الأنفاق يتم إطلاق النار عليه من غزة. وحول سؤال عن وجود اتفاق بين «الإخوان» من قبل خارجية على عمليات الاقتحام في مصر، أجاب مبارك: بأنه لا يعلم؛ لكن العناصر دخلت البلاد واقتحمت الأبنية، وهناك مجريات ومخططات كثيرة لا يستطيع التحدث عنها من دون إذن.

التقى وزير الخارجية المصري وشيخ الأزهر

رئيس «الشورى» السعودي» يثمن

دور مصر في مواجهة تحديات المنطقة

القاهرة، سوسن أبو حسين

استقبل سامح شكري وزير الخارجية المصري، أمس، الشيخ عبد الله بن محمد آل شيخ رئيس مجلس الشورى السعودي، وذلك في أثناء زيارته الحالية إلى القاهرة، حيث تناول اللقاء سبل تطوير آفاق العلاقات المشتركة، والقضايا الإقليمية ذات الاهتمام المشترك. وقال المستشار أحمد حافظ، المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية، إن الوزير شكري ثمن في بداية اللقاء عمق ومثانة العلاقات المصرية -السعودية، التي تعد امتداداً للروابط التاريخية وقيم التي التي دائماً ما جمعت بين البلدين والشعبين الشقيقين، مشيداً باستقرار المملكة التي وصلت إليها العلاقات الثنائية في شتى المجالات، في ظل حرص الجانبين على ترسيخ أطر الشراكة بينهما، على المستويين الشعبي والرسمي.

وأضاف حافظ أن الوزير شكري أعرب أيضاً عن تقديره لمستوى التعاون القائم بين البرلمانيين المصري والسعودي، حيث تم تناول أهمية الدبلوماسية البرلمانية، ودور ذلك في طرح الموضوعات المختلفة، وتأثيرها الإيجابي في تعزيز مسار التعاون الثنائي على جميع الأصعدة، ولما فيه خير ومصصلحة الشعبين الشقيقين.

وذكر حافظ أن اللقاء تناول أيضاً مُجمل القضايا الإقليمية ذات الاهتمام المشترك، حيث عكست المناقشات بين الجانبين إدراكاً مشتركاً لحجم التحديات التي تواجه المنطقة العربية، وبرز توافق في الرؤى في شأن ضرورة الدفع بمسار التضامن والعمل العربي المشترك في مواجهة جميع التحديات، بما يرسخ من دعائم الأمن والاستقرار في المنطقة. كما أكد الوزير شكري، خلال اللقاء، دعم مصر الكامل للاشقاء في السعودية، ووقوفها مع المملكة في كل ما تتخذته لضمان أمنها واستقرارها. وأردف المتحدث الرسمي أنه قد تم التطرق، خلال اللقاء، إلى

كابل، جمال إسماعيل

«تعدّد الآليات القائمة على صناعة السلام». ونقلت وكالة «تسنيم» التابعة له «الحرس الثوري» عن شمخاني هذا التصريح خلال زيارته كابل للتحادث مع المسؤولين في الحكومة الأفغانية، ما يخص عملية السلام في أفغانستان. وجهود الحكومة الأفغانية لإجراء مصالحة مع حركة «طالبان» ورفض الأخيرة الجلوس إلى طاولة المفاوضات مع الحكومة الأفغانية. وشككت أوساط أفغانية في مستوى تمثيل الجانب الطالباني في الاتصالات مع طهران، التي تحدثت عنها شمخاني وسط تساؤلات عن توقيت هذا الإعلان، خصوصاً أن زيارة المسؤول الإيراني لكابل تأتي بعد أيام من إعلان الرئيس الأميركي نية الانسحاب من سوريا وأفغانستان.

وقال شمخاني للرئيس الأفغاني إن بلاده ترى في إمكانية انسحاب أميركا من أفغانستان «فرصة ذهبية لتقوية علاقات الدول الآسيوية ودعم قدراتها العسكرية». وتابع أن «دول المنطقة تهدل كل لحظة من أجل انسحاب أميركي كامل من أفغانستان، لأن وجود هذه القوات لم يبط سوى المزيد من الحرب وعدم الأمن». وقال شمخاني إنه أطلع الحكومة

القائمة على صناعة السلام». ونقلت وكالة «تسنيم» التابعة له «الحرس الثوري» عن شمخاني هذا التصريح خلال زيارته كابل للتحادث مع المسؤولين في الحكومة الأفغانية، ما يخص عملية السلام في أفغانستان. وجهود الحكومة الأفغانية لإجراء مصالحة مع حركة «طالبان» ورفض الأخيرة الجلوس إلى طاولة المفاوضات مع الحكومة الأفغانية. وشككت أوساط أفغانية في مستوى تمثيل الجانب الطالباني في الاتصالات مع طهران، التي تحدثت عنها شمخاني وسط تساؤلات عن توقيت هذا الإعلان، خصوصاً أن زيارة المسؤول الإيراني لكابل تأتي بعد أيام من إعلان الرئيس الأميركي نية الانسحاب من سوريا وأفغانستان.

وقال شمخاني للرئيس الأفغاني إن بلاده ترى في إمكانية انسحاب أميركا من أفغانستان «فرصة ذهبية لتقوية علاقات الدول الآسيوية ودعم قدراتها العسكرية». وتابع أن «دول المنطقة تهدل كل لحظة من أجل انسحاب أميركي كامل من أفغانستان، لأن وجود هذه القوات لم يبط سوى المزيد من الحرب وعدم الأمن». وقال شمخاني إنه أطلع الحكومة

القائمة على صناعة السلام». ونقلت وكالة «تسنيم» التابعة له «الحرس الثوري» عن شمخاني هذا التصريح خلال زيارته كابل للتحادث مع المسؤولين في الحكومة الأفغانية، ما يخص عملية السلام في أفغانستان. وجهود الحكومة الأفغانية لإجراء مصالحة مع حركة «طالبان» ورفض الأخيرة الجلوس إلى طاولة المفاوضات مع الحكومة الأفغانية. وشككت أوساط أفغانية في مستوى تمثيل الجانب الطالباني في الاتصالات مع طهران، التي تحدثت عنها شمخاني وسط تساؤلات عن توقيت هذا الإعلان، خصوصاً أن زيارة المسؤول الإيراني لكابل تأتي بعد أيام من إعلان الرئيس الأميركي نية الانسحاب من سوريا وأفغانستان.

وقال شمخاني للرئيس الأفغاني إن بلاده ترى في إمكانية انسحاب أميركا من أفغانستان «فرصة ذهبية لتقوية علاقات الدول الآسيوية ودعم قدراتها العسكرية». وتابع أن «دول المنطقة تهدل كل لحظة من أجل انسحاب أميركي كامل من أفغانستان، لأن وجود هذه القوات لم يبط سوى المزيد من الحرب وعدم الأمن». وقال شمخاني إنه أطلع الحكومة

القائمة على صناعة السلام». ونقلت وكالة «تسنيم» التابعة له «الحرس الثوري» عن شمخاني هذا التصريح خلال زيارته كابل للتحادث مع المسؤولين في الحكومة الأفغانية، ما يخص عملية السلام في أفغانستان. وجهود الحكومة الأفغانية لإجراء مصالحة مع حركة «طالبان» ورفض الأخيرة الجلوس إلى طاولة المفاوضات مع الحكومة الأفغانية. وشككت أوساط أفغانية في مستوى تمثيل الجانب الطالباني في الاتصالات مع طهران، التي تحدثت عنها شمخاني وسط تساؤلات عن توقيت هذا الإعلان، خصوصاً أن زيارة المسؤول الإيراني لكابل تأتي بعد أيام من إعلان الرئيس الأميركي نية الانسحاب من سوريا وأفغانستان.

وقال شمخاني للرئيس الأفغاني إن بلاده ترى في إمكانية انسحاب أميركا من أفغانستان «فرصة ذهبية لتقوية علاقات الدول الآسيوية ودعم قدراتها العسكرية». وتابع أن «دول المنطقة تهدل كل لحظة من أجل انسحاب أميركي كامل من أفغانستان، لأن وجود هذه القوات لم يبط سوى المزيد من الحرب وعدم الأمن». وقال شمخاني إنه أطلع الحكومة

القائمة على صناعة السلام». ونقلت وكالة «تسنيم» التابعة له «الحرس الثوري» عن شمخاني هذا التصريح خلال زيارته كابل للتحادث مع المسؤولين في الحكومة الأفغانية، ما يخص عملية السلام في أفغانستان. وجهود الحكومة الأفغانية لإجراء مصالحة مع حركة «طالبان» ورفض الأخيرة الجلوس إلى طاولة المفاوضات مع الحكومة الأفغانية. وشككت أوساط أفغانية في مستوى تمثيل الجانب الطالباني في الاتصالات مع طهران، التي تحدثت عنها شمخاني وسط تساؤلات عن توقيت هذا الإعلان، خصوصاً أن زيارة المسؤول الإيراني لكابل تأتي بعد أيام من إعلان الرئيس الأميركي نية الانسحاب من سوريا وأفغانستان.

وقال شمخاني للرئيس الأفغاني إن بلاده ترى في إمكانية انسحاب أميركا من أفغانستان «فرصة ذهبية لتقوية علاقات الدول الآسيوية ودعم قدراتها العسكرية». وتابع أن «دول المنطقة تهدل كل لحظة من أجل انسحاب أميركي كامل من أفغانستان، لأن وجود هذه القوات لم يبط سوى المزيد من الحرب وعدم الأمن». وقال شمخاني إنه أطلع الحكومة

شمخاني يبحث مفاوضات السلام الأفغانية وسط تساؤلات عن توقيت زيارته لكابل

إيران تتحدث عن لقاء «طالبان» وتعتبر انسحاب أميركا «فرصة ذهبية»

السلطة التنفيذية في أفغانستان عبد الله عبد الله، بمناقشة الوضع الأمني وجهود السلام والعلاقات الثنائية والإقليمية. وعقب رئيس السلطة التنفيذية في أفغانستان عبد الله عبد الله، على لقائه مع أمين عام مجلس الأمن القومي الإيراني بالقول: «لقد اتفقنا على جهود مشتركة من أجل الحرب على الإرهاب والتطرف»، سيما جاء في تغريدة له على «تويتر».

وفي نفس الاتجاه، حذّر شمخاني الرئيس الأفغاني من نشاط «داعش» على حدود البلدين ولتهيب الحرب وسفك الدماء وجعل المنطقة غير مستقرة». وأضاف شمخاني أن على «مسؤولي أمن أفغانستان قرشي وزير الخارجية الباكستاني، زار إيران قبل ثلاثة أيام لإطلاع الحكومة الإيرانية على ما دار في الحوارات بين وفد «طالبان» والمبعوث الأميركي لأفغانستان زلمي خليل زاد، وذلك ضمن جولة قادته إلى كابل وطهران وبكين واختتمها بزيارة موسكو، فيما وافقت القوات الأميركية في أفغانستان، زاد، الحكومة الأفغانية والحكومة الهندية على مجريات حوارهما مع ممثل «طالبان» في ابوظبي. والتقى علي شمخاني مع رئيس

السلطة التنفيذية في أفغانستان عبد الله عبد الله، بمناقشة الوضع الأمني وجهود السلام والعلاقات الثنائية والإقليمية. وعقب رئيس السلطة التنفيذية في أفغانستان عبد الله عبد الله، على لقائه مع أمين عام مجلس الأمن القومي الإيراني بالقول: «لقد اتفقنا على جهود مشتركة من أجل الحرب على الإرهاب والتطرف»، سيما جاء في تغريدة له على «تويتر».

وفي نفس الاتجاه، حذّر شمخاني الرئيس الأفغاني من نشاط «داعش» على حدود البلدين ولتهيب الحرب وسفك الدماء وجعل المنطقة غير مستقرة». وأضاف شمخاني أن على «مسؤولي أمن أفغانستان قرشي وزير الخارجية الباكستاني، زار إيران قبل ثلاثة أيام لإطلاع الحكومة الإيرانية على ما دار في الحوارات بين وفد «طالبان» والمبعوث الأميركي لأفغانستان زلمي خليل زاد، وذلك ضمن جولة قادته إلى كابل وطهران وبكين واختتمها بزيارة موسكو، فيما وافقت القوات الأميركية في أفغانستان، زاد، الحكومة الأفغانية والحكومة الهندية على مجريات حوارهما مع ممثل «طالبان» في ابوظبي. والتقى علي شمخاني مع رئيس

السلطة التنفيذية في أفغانستان عبد الله عبد الله، بمناقشة الوضع الأمني وجهود السلام والعلاقات الثنائية والإقليمية. وعقب رئيس السلطة التنفيذية في أفغانستان عبد الله عبد الله، على لقائه مع أمين عام مجلس الأمن القومي الإيراني بالقول: «لقد اتفقنا على جهود مشتركة من أجل الحرب على الإرهاب والتطرف»، سيما جاء في تغريدة له على «تويتر».

وفي نفس الاتجاه، حذّر شمخاني الرئيس الأفغاني من نشاط «داعش» على حدود البلدين ولتهيب الحرب وسفك الدماء وجعل المنطقة غير مستقرة». وأضاف شمخاني أن على «مسؤولي أمن أفغانستان قرشي وزير الخارجية الباكستاني، زار إيران قبل ثلاثة أيام لإطلاع الحكومة الإيرانية على ما دار في الحوارات بين وفد «طالبان» والمبعوث الأميركي لأفغانستان زلمي خليل زاد، وذلك ضمن جولة قادته إلى كابل وطهران وبكين واختتمها بزيارة موسكو، فيما وافقت القوات الأميركية في أفغانستان، زاد، الحكومة الأفغانية والحكومة الهندية على مجريات حوارهما مع ممثل «طالبان» في ابوظبي. والتقى علي شمخاني مع رئيس

السلطة التنفيذية في أفغانستان عبد الله عبد الله، بمناقشة الوضع الأمني وجهود السلام والعلاقات الثنائية والإقليمية. وعقب رئيس السلطة التنفيذية في أفغانستان عبد الله عبد الله، على لقائه مع أمين عام مجلس الأمن القومي الإيراني بالقول: «لقد اتفقنا على جهود مشتركة من أجل الحرب على الإرهاب والتطرف»، سيما جاء في تغريدة له على «تويتر».

وفي نفس الاتجاه، حذّر شمخاني الرئيس الأفغاني من نشاط «داعش» على حدود البلدين ولتهيب الحرب وسفك الدماء وجعل المنطقة غير مستقرة». وأضاف شمخاني أن على «مسؤولي أمن أفغانستان قرشي وزير الخارجية الباكستاني، زار إيران قبل ثلاثة أيام لإطلاع الحكومة الإيرانية على ما دار في الحوارات بين وفد «طالبان» والمبعوث الأميركي لأفغانستان زلمي خليل زاد، وذلك ضمن جولة قادته إلى كابل وطهران وبكين واختتمها بزيارة موسكو، فيما وافقت القوات الأميركية في أفغانستان، زاد، الحكومة الأفغانية والحكومة الهندية على مجريات حوارهما مع ممثل «طالبان» في ابوظبي. والتقى علي شمخاني مع رئيس

السلطة التنفيذية في أفغانستان عبد الله عبد الله، بمناقشة الوضع الأمني وجهود السلام والعلاقات الثنائية والإقليمية. وعقب رئيس السلطة التنفيذية في أفغانستان عبد الله عبد الله، على لقائه مع أمين عام مجلس الأمن القومي الإيراني بالقول: «لقد اتفقنا على جهود مشتركة من أجل الحرب على الإرهاب والتطرف»، سيما جاء في تغريدة له على «تويتر».

وفي نفس الاتجاه، حذّر شمخاني الرئيس الأفغاني من نشاط «داعش» على حدود البلدين ولتهيب الحرب وسفك الدماء وجعل المنطقة غير مستقرة». وأضاف شمخاني أن على «مسؤولي أمن أفغانستان قرشي وزير الخارجية الباكستاني، زار إيران قبل ثلاثة أيام لإطلاع الحكومة الإيرانية على ما دار في الحوارات بين وفد «طالبان» والمبعوث الأميركي لأفغانستان زلمي خليل زاد، وذلك ضمن جولة قادته إلى كابل وطهران وبكين واختتمها بزيارة موسكو، فيما وافقت القوات الأميركية في أفغانستان، زاد، الحكومة الأفغانية والحكومة الهندية على مجريات حوارهما مع ممثل «طالبان» في ابوظبي. والتقى علي شمخاني مع رئيس

بعد أن ابتلع البحر آلاف الشبان الباحثين عن عيش أفضل في أوروبا

الجزائر تجند مساجدها لثني أبنائها عن ركوب «قوارب الموت»

أسره، واتفاقية الأمم المتحدة الخاصة باللاجئين». وأطلقت «منيسيتي» لائحة المهتمين بقضية المهاجرين التووقع عليها، وجاء فيها: «ساعدونا على حماية حقوق المهاجرين وطالبي اللجوء واللاجئين في الجزائر. طالبوا السلطات الجزائرية بأن توقف عمليات الطرد الجماعي التعسفي لمواطني النيجر ومالي، وأن تمنح حماية دولية للاجئين، ونشرت المنظمة شهادة مواطن من الكاميرون، كان مقيماً بالجزائر واشتغل في ورشة للبناء وتعرض للطرود، إن قال: «كنت قد غادرته العمل في عجلة نهاية الأسبوع عندما قُضض على. وأرغم عشرات منا على ركوب حافلات، سارت بنا 1000 كيلومتر داخل الصحراء، وتُركنا هناك بلا طعام ولا ماء».

بعد أن ابتلع البحر آلاف الشبان الباحثين عن عيش أفضل في أوروبا

الجزائر تجند مساجدها لثني أبنائها عن ركوب «قوارب الموت»

أسره، واتفاقية الأمم المتحدة الخاصة باللاجئين». وأطلقت «منيسيتي» لائحة المهتمين بقضية المهاجرين التووقع عليها، وجاء فيها: «ساعدونا على حماية حقوق المهاجرين وطالبي اللجوء واللاجئين في الجزائر. طالبوا السلطات الجزائرية بأن توقف عمليات الطرد الجماعي التعسفي لمواطني النيجر ومالي، وأن تمنح حماية دولية للاجئين، ونشرت المنظمة شهادة مواطن من الكاميرون، كان مقيماً بالجزائر واشتغل في ورشة للبناء وتعرض للطرود، إن قال: «كنت قد غادرته العمل في عجلة نهاية الأسبوع عندما قُضض على. وأرغم عشرات منا على ركوب حافلات، سارت بنا 1000 كيلومتر داخل الصحراء، وتُركنا هناك بلا طعام ولا ماء».

بعد أن ابتلع البحر آلاف الشبان الباحثين عن عيش أفضل في أوروبا

الجزائر تجند مساجدها لثني أبنائها عن ركوب «قوارب الموت»

أسره، واتفاقية الأمم المتحدة الخاصة باللاجئين». وأطلقت «منيسيتي» لائحة المهتمين بقضية المهاجرين التووقع عليها، وجاء فيها: «ساعدونا على حماية حقوق المهاجرين وطالبي اللجوء واللاجئين في الجزائر. طالبوا السلطات الجزائرية بأن توقف عمليات الطرد الجماعي التعسفي لمواطني النيجر ومالي، وأن تمنح حماية دولية للاجئين، ونشرت المنظمة شهادة مواطن من الكاميرون، كان مقيماً بالجزائر واشتغل في ورشة للبناء وتعرض للطرود، إن قال: «كنت قد غادرته العمل في عجلة نهاية الأسبوع عندما قُضض على. وأرغم عشرات منا على ركوب حافلات، سارت بنا 1000 كيلومتر داخل الصحراء، وتُركنا هناك بلا طعام ولا ماء».

بعد أن ابتلع البحر آلاف الشبان الباحثين عن عيش أفضل في أوروبا

الجزائر تجند مساجدها لثني أبنائها عن ركوب «قوارب الموت»

أسره، واتفاقية الأمم المتحدة الخاصة باللاجئين». وأطلقت «منيسيتي» لائحة المهتمين بقضية المهاجرين التووقع عليها، وجاء فيها: «ساعدونا على حماية حقوق المهاجرين وطالبي اللجوء واللاجئين في الجزائر. طالبوا السلطات الجزائرية بأن توقف عمليات الطرد الجماعي التعسفي لمواطني النيجر ومالي، وأن تمنح حماية دولية للاجئين، ونشرت المنظمة شهادة مواطن من الكاميرون، كان مقيماً بالجزائر واشتغل في ورشة للبناء وتعرض للطرود، إن قال: «كنت قد غادرته العمل في عجلة نهاية الأسبوع عندما قُضض على. وأرغم عشرات منا على ركوب حافلات، سارت بنا 1000 كيلومتر داخل الصحراء، وتُركنا هناك بلا طعام ولا ماء».

بعد أن ابتلع البحر آلاف الشبان الباحثين عن عيش أفضل في أوروبا

الجزائر تجند مساجدها لثني أبنائها عن ركوب «قوارب الموت»

أسره، واتفاقية الأمم المتحدة الخاصة باللاجئين». وأطلقت «منيسيتي» لائحة المهتمين بقضية المهاجرين التووقع عليها، وجاء فيها: «ساعدونا على حماية حقوق المهاجرين وطالبي اللجوء واللاجئين في الجزائر. طالبوا السلطات الجزائرية بأن توقف عمليات الطرد الجماعي التعسفي لمواطني النيجر ومالي، وأن تمنح حماية دولية للاجئين، ونشرت المنظمة شهادة مواطن من الكاميرون، كان مقيماً بالجزائر واشتغل في ورشة للبناء وتعرض للطرود، إن قال: «كنت قد غادرته العمل في عجلة نهاية الأسبوع عندما قُضض على. وأرغم عشرات منا على ركوب حافلات، سارت بنا 1000 كيلومتر داخل الصحراء، وتُركنا هناك بلا طعام ولا ماء».

بعد أن ابتلع البحر آلاف الشبان الباحثين عن عيش أفضل في أوروبا

الجزائر تجند مساجدها لثني أبنائها عن ركوب «قوارب الموت»

أسره، واتفاقية الأمم المتحدة الخاصة باللاجئين». وأطلقت «منيسيتي» لائحة المهتمين بقضية المهاجرين التووقع عليها، وجاء فيها: «ساعدونا على حماية حقوق المهاجرين وطالبي اللجوء واللاجئين في الجزائر. طالبوا السلطات الجزائرية بأن توقف عمليات الطرد الجماعي التعسفي لمواطني النيجر ومالي، وأن تمنح حماية دولية للاجئين، ونشرت المنظمة شهادة مواطن من الكاميرون، كان مقيماً بالجزائر واشتغل في ورشة للبناء وتعرض للطرود، إن قال: «كنت قد غادرته العمل في عجلة نهاية الأسبوع عندما قُضض على. وأرغم عشرات منا على ركوب حافلات، سارت بنا 1000 كيلومتر داخل الصحراء، وتُركنا هناك بلا طعام ولا ماء».

بعد أن ابتلع البحر آلاف الشبان الباحثين عن عيش أفضل في أوروبا

الجزائر تجند مساجدها لثني أبنائها عن ركوب «قوارب الموت»

أسره، واتفاقية الأمم المتحدة الخاصة باللاجئين». وأطلقت «منيسيتي» لائحة المهتمين بقضية المهاجرين التووقع عليها، وجاء فيها: «ساعدونا على حماية حقوق المهاجرين وطالبي اللجوء واللاجئين في الجزائر. طالبوا السلطات الجزائرية بأن توقف عمليات الطرد الجماعي التعسفي لمواطني النيجر ومالي، وأن تمنح حماية دولية للاجئين، ونشرت المنظمة شهادة مواطن من الكاميرون، كان مقيماً بالجزائر واشتغل في ورشة للبناء وتعرض للطرود، إن قال: «كنت قد غادرته العمل في عجلة نهاية الأسبوع عندما قُضض على. وأرغم عشرات منا على ركوب حافلات، سارت بنا 1000 كيلومتر داخل الصحراء، وتُركنا هناك بلا طعام ولا ماء».

بعد أن ابتلع البحر آلاف الشبان الباحثين عن عيش أفضل في أوروبا

الجزائر تجند مساجدها لثني أبنائها عن ركوب «قوارب الموت»

أسره، واتفاقية الأمم المتحدة الخاصة باللاجئين». وأطلقت «منيسيتي» لائحة المهتمين بقضية المهاجرين التووقع عليها، وجاء فيها: «ساعدونا على حماية حقوق المهاجرين وطالبي اللجوء واللاجئين في الجزائر. طالبوا السلطات الجزائرية بأن توقف عمليات الطرد الجماعي التعسفي لمواطني النيجر ومالي، وأن تمنح حماية دولية للاجئين، ونشرت المنظمة شهادة مواطن من الكاميرون، كان مقيماً بالجزائر واشتغل في ورشة للبناء وتعرض للطرود، إن قال: «كنت قد غادرته العمل في عجلة نهاية الأسبوع عندما قُضض على. وأرغم عشرات منا على ركوب حافلات، سارت بنا 1000 كيلومتر داخل الصحراء، وتُركنا هناك بلا طعام ولا ماء».

لجنة إعادة الانتشار تعقد لقاءً وتحدد آخر في التاسعة من صباح اليوم اجتماعات الحديدية تبدأ بعد غداء أممي... والمحافظ: لن نفاوض

القاهرة، علي ربيع
لندن، بدر التحطاني

في تمام الساعة 11 من صباح أمس، تحرك فريق الحكومة اليمنية من معسكر بمديرية الدريهمي، جنوب محافظة الحديدة، إلى نقطة تماس تقع قرب مستشفى 22 مايو، شرق مدينة الحديدة.

واستغرق الوقت ساعة واحدة تقريباً، حتى ظل الجنرال الهولندي باتريك كومارت، رئيس لجنة إعادة الانتشار بالحديدة، ليرافقهم بسيارات الأمم المتحدة المحصنة، ثم اتجه إلى نقطة جنوب وسط المدينة، حيث يقع فندق الاتحاد (يونيون). ويقول مصدر مطلع: «وجد الفريق هناك وفد الحوثيين الذي استقبل الوفد الحكومي والجنرال، وتم عقد اجتماع قصير جرى خلاله تبادل الكلمات، بدأها الجنرال باتريك، ثم رئيس الفريق الحكومي اللواء صغير بن عزيز، ثم كلمة اللواء علي الموشكي رئيس فريق الانقلابيين».

بعد ذلك، جرى التحرك إلى فندق تاج اوسان، مقر إقامة اللجنة الذي يبعد أقل من 5 بلوكات أو حارات عن فندق الاتحاد.

ويعد استراحة الغداء، عقد أول لقاء شرح خلاله كومارت مهام الفريق، على أن يبدأ اجتماع غداً في الساعة 9 صباحاً.

ومن المرتقب في الاجتماع الذي سيعقد، اليوم، تسلم ردود ممثلي الحكومة والحوثيين حول البية تنفيذية سلمها الجنرال إليهما، أمس، تتعلق بمهام اللجنة.

ويشهد اجتماع أمس، تسجيل لجنة إعادة الانتشار أول نجاحاتها، خصوصاً أن الطرفين حتى الساعة الخامسة بتوقيت غرينيتش لم يطلقا أي تصريحات سلبية حيال الاجتماع.

وتوقعت مصادر حكومية يمنية أمس أن يسفر الاجتماع، إضافة إلى الاجتماعات المقبلة، عن التوافق على آلية إجرائية مزممة لتنفيذ اتفاقية ستوكهولم، وقرار مجلس الأمن 2451، وصولاً إلى استعادة المدينة وموانئ المحافظة، وانسحاب الحوثيين.

أكد مصدر حكومي لـ«الشرق الأوسط» أن الجماعة الحوثية سعت إلى عرقلة التمام الاجتماع في البداية، قبل أن توافق على إزالة الأنغام من طريق مدينة الحكومة الذين دخلوا إلى مدينة الحديدة على متن مدرعات تابعة للأمم المتحدة، ويسؤله عن تفاصيل الاجتماع، قال محافظ الحديدة الدكتور الحسن

طاهر لـ«الشرق الأوسط» إن اللجنة مهامها تنفيذ ما جاء في اتفاقية السويد، ووفدنا لن يفاوض، بل ذهب لينفذ ما ورد في القرارات الأممية والاتفاقيات، لافتاً إلى أن موعد بدء الانسحاب من الموانئ، بحسب الاتفاقية، سيكون خلال أقل من 4 أيام.

مصدر آخر ذكر أن رئيس فريق المراقبة الأممية كان قد انتقل، الثلاثاء، إلى أحد المعسكرات التابعة للقوات الحكومية في مديرية الدريهمي، حيث التقى ممثلي الجانب الحكومي في لجنة التنسيق المشتركة لترتيب الاجتماع الذي انعقد في الحديدة أمس، وذلك بعد أن كان قد التقى عدداً من مسؤولي الجماعة الحوثية.

وذكرت مصادر محلية في المدينة وناشطون أن الجماعة الحوثية نزت الغاما من شارع الخمسين، شرق المدينة، من أجل مرور ممثلي الجانب الحكومي على متن سيارات تابعة للأمم المتحدة، قبل أن يلتزم الاجتماع في فندق يقع على مقربة من خطوط التماس، بعد أن كانت التكهانات تدور حول انعقاده في مقر مكتب الأمم المتحدة في المدينة.

وأكدت المصادر أن الاجتماع انتهى بعد نحو 3 ساعات من انعقاده، وسط تفاؤل بالتوصل إلى تفاهات حول وضع آلية واضحة للبدء في تنفيذ الاتفاق، وضمان وقف خروق وقف إطلاق النار،

خصوصاً من قبل الحوثيين. وبحسب شهود في المدينة ومصائد عسكرية حكومية، واصلت الجماعة الحوثية من وقت لآخر خرق اتفاق وقف إطلاق النار باستخدام الأسلحة المتوسطة والغذائية على المناطق الجنوبية من مدينة الحديدة.

وفي حين يسود القلق في أوساط المراقبين للشأن اليمني من احتمالية أن يؤدي التبعث الحوثي إلى نسف اتفاق السويد لعدم الرضوخ إلى تنفيذه، كان مسؤولون حوثيون قد صرحوا في أثناء اجتماع الاثنين مع رئيس فريق المراقبة الأممي بأن انسحابهم من ميناء الحديدة غير وارد، لأنه له علاقة بالشق الاقتصادي الذي لم يتم التوافق عليه، وأن مهمة الجنرال الهولندي محصورة في مراقبة وقف إطلاق النار، وإعادة تنسيق انسحاب القوات الحكومية.

وانتقد وزير الإعلام اليمني معمر اليرباني، في تغريدة على «تويتر»، حضور مشرف الميليشيات الحوثية في الحديدة لقاء سابقاً مع رئيس فريق المراقبة الأممي وهو مرتدياً زي رجال الأمن، في محاولة لإيهام الجنرال بأنه من عناصر الأمن المحليين، في حين أنه كان مراقباً شخصياً لرئيس الجماعة الحوثية، ويدعى أبو علي الكحلاني، وقال اليرباني إن الكحلاني، المطلوب لدى تحالف الدول الداعمة للشرعية ضمن لائحة 40 مطلوباً،

كومارت ممسكاً بهاتفه لدى لقائه وفد الحوثيين أول من أمس (أ.ف.ب)

هو أحد 140 عنصراً حوثياً كانوا قد قدموا من كهوف صعدة - على حد قوله - وتم منحهم خلال أسبوع رتباً عسكرية وأمنية، دون أن تكون لهم علاقة بذلك.

وتقول الحكومة اليمنية إن اتفاق السويد مع الجماعة الحوثية يقضي بتسليم إدارة الحديدة ومينائها لعناصر السلطة المحلية على صعيدي الإدارة والأمن، تحت إشراف الأمم المتحدة، وهم العناصر الذين كانوا موجودين قبل الانقلاب الحوثي في 2014.

وتحالف الجماعة الحوثية - بحسب ناشطين - في المدينة إلياس عناصرها زي الأمن والشرطة، وطلاء عرباتها العسكرية بطلاء العبرات الأمنية، في مسعى لفرض وجودها القائم إدارياً وأمنياً على أنه هو السلطة المحلية.

وأطاحت اللجنة في من الانقلاب أغلب المسؤولين المحليين في محافظة الحديدة، على غرار ما فعلته في مختلف المحافظات، وقامت بتعيين العشرات من اتباعها في مفاصل العمل الأمني والإداري، بما في ذلك ما يتعلق بميناء الحديدة ومؤسسة موانئ البحر الأحمر.

وذكر مسؤولون في السلطة المحلية، ممن أقصتهم الجماعة من أعمالهم، أن القيادي الحوثي محمد عياش قديم، المعين من قبل الجماعة قائماً بأعمال محافظ الحديدة، يحاول منذ مدة إرغام أعضاء المجلس المحلي المنتخبين

على اختياره أميناً عاماً للمجلس المحلي (نائب المحافظ)، بحسب القانون اليمني، إلا أنه فشل في مساعبه بعد أن رفض أغلب الأعضاء الرضوخ لمطالبه.

وكانت الحكومة الشرعية قد أعادت تأهيل نحو 5 آلاف رجل أمن بشرطي من أبناء محافظة الحديدة، تمهيداً لتوليمهم أعمال الأمن وحماية المؤسسات في المدينة ومينائها، عقب انسحاب الميليشيات الحوثية منها.

وفي الوقت الذي كان فيه رئيس فريق المراقبة الأممية قد أبدى تفاؤلاً بنجاح مهمته في اليمن، يرى كثير من المراقبين أن المسألة محاطة بكثير من التعقيدات، خصوصاً في ظل المروعة الحوثية، ومحاولة الجماعة إعطاء اتفاقية ستوكهولم تفسيرات مختلفة تتوافق مع إصرارها على بقاء وجودها في المدينة والموانئ.

ويقضي الاتفاق بأن يتم إعادة نشر القوات من الطرفين خلال 14 يوماً من بدء سريان وقف إطلاق النار، واستكمال تنفيذ المرحلة الثانية من الاتفاق، والانسحاب من المدينة خلال 3 أسابيع من وقف النار.

وفي حين حدد قرار مجلس الأمن 2451 مهام الفريق الأممي في الإشراف على تنفيذ اتفاق السويد بخصوص الحديدة، يفترض أن يقدم الجنرال الهولندي المبعوث الأممي تقارير أسبوعية إلى مجلس الأمن حول تطورات الأوضاع.

وكشف النجري أنه اتضح لهم أن القضية لم تكن محصورة في موظفي مؤسسة الثورة فقط، إذ كانت الكشوف تضم جهات حكومية أخرى (خاصة للميليشيات)، من بينها وزارات ومؤسسات، مبدداً هو وكثير من زملائه استغرابه من كيفية تسليم المواد الغذائية بهذه الطريقة التي تنني بوجود تواطؤ أممي لنهب المساعدات المقدمة للموظفين المنقطعة رواتبهم منذ أكثر من عامين.

وطالب الموظفون، في ندوات تابعتها «الشرق الأوسط» على مواقع التواصل الاجتماعي، وكشف النجري أنه اتضح لهم أن القضية لم تكن محصورة في موظفي مؤسسة الثورة فقط، إذ كانت الكشوف تضم جهات حكومية أخرى (خاصة للميليشيات)، من بينها وزارات ومؤسسات، مبدداً هو وكثير من زملائه استغرابه من كيفية تسليم المواد الغذائية بهذه الطريقة التي تنني بوجود تواطؤ أممي لنهب المساعدات المقدمة للموظفين المنقطعة رواتبهم منذ أكثر من عامين.

وطالب الموظفون، في ندوات تابعتها «الشرق الأوسط» على مواقع التواصل الاجتماعي، وكشف النجري أنه اتضح لهم أن القضية لم تكن محصورة في موظفي مؤسسة الثورة فقط، إذ كانت الكشوف تضم جهات حكومية أخرى (خاصة للميليشيات)، من بينها وزارات ومؤسسات، مبدداً هو وكثير من زملائه استغرابه من كيفية تسليم المواد الغذائية بهذه الطريقة التي تنني بوجود تواطؤ أممي لنهب المساعدات المقدمة للموظفين المنقطعة رواتبهم منذ أكثر من عامين.

وطالب الموظفون، في ندوات تابعتها «الشرق الأوسط» على مواقع التواصل الاجتماعي، وكشف النجري أنه اتضح لهم أن القضية لم تكن محصورة في موظفي مؤسسة الثورة فقط، إذ كانت الكشوف تضم جهات حكومية أخرى (خاصة للميليشيات)، من بينها وزارات ومؤسسات، مبدداً هو وكثير من زملائه استغرابه من كيفية تسليم المواد الغذائية بهذه الطريقة التي تنني بوجود تواطؤ أممي لنهب المساعدات المقدمة للموظفين المنقطعة رواتبهم منذ أكثر من عامين.

وطالب الموظفون، في ندوات تابعتها «الشرق الأوسط» على مواقع التواصل الاجتماعي، وكشف النجري أنه اتضح لهم أن القضية لم تكن محصورة في موظفي مؤسسة الثورة فقط، إذ كانت الكشوف تضم جهات حكومية أخرى (خاصة للميليشيات)، من بينها وزارات ومؤسسات، مبدداً هو وكثير من زملائه استغرابه من كيفية تسليم المواد الغذائية بهذه الطريقة التي تنني بوجود تواطؤ أممي لنهب المساعدات المقدمة للموظفين المنقطعة رواتبهم منذ أكثر من عامين.

وطالب الموظفون، في ندوات تابعتها «الشرق الأوسط» على مواقع التواصل الاجتماعي، وكشف النجري أنه اتضح لهم أن القضية لم تكن محصورة في موظفي مؤسسة الثورة فقط، إذ كانت الكشوف تضم جهات حكومية أخرى (خاصة للميليشيات)، من بينها وزارات ومؤسسات، مبدداً هو وكثير من زملائه استغرابه من كيفية تسليم المواد الغذائية بهذه الطريقة التي تنني بوجود تواطؤ أممي لنهب المساعدات المقدمة للموظفين المنقطعة رواتبهم منذ أكثر من عامين.

اليمني يطالب بدور لبلاده في قوات «درع الجزيرة»

الرياض، عبد الهادي حيتور

طالب وزير الخارجية اليمني خالد اليمني بدور اليمن في قوات «درع الجزيرة» لزيادة العدد والعتاد حماية للأمن الإقليمي في المنطقة، مقترحاً تطوير التحالف القائم مع السعودية والنظر في البدائل القانونية لتعميق الوحدة الاستراتيجية للبلدين الأكبر في الجزيرة العربية.

وأكد الوزير اليمني أن «ما حدث منذ عام 2010 بين اليمن والسعودية رتباً عسكرية وأمنية، دون أن تكون لهم علاقة بذلك.»

وتقول الحكومة اليمنية إن اتفاق السويد مع الجماعة الحوثية يقضي بتسليم إدارة الحديدة ومينائها لعناصر السلطة المحلية على صعيدي الإدارة والأمن، تحت إشراف الأمم المتحدة، وهم العناصر الذين كانوا موجودين قبل الانقلاب الحوثي في 2014.

وتحالف الجماعة الحوثية - بحسب ناشطين - في المدينة إلياس عناصرها زي الأمن والشرطة، وطلاء عرباتها العسكرية بطلاء العبرات الأمنية، في مسعى لفرض وجودها القائم إدارياً وأمنياً على أنه هو السلطة المحلية.

وأطاحت اللجنة في من الانقلاب أغلب المسؤولين المحليين في محافظة الحديدة، على غرار ما فعلته في مختلف المحافظات، وقامت بتعيين العشرات من اتباعها في مفاصل العمل الأمني والإداري، بما في ذلك ما يتعلق بميناء الحديدة ومؤسسة موانئ البحر الأحمر.

وذكرت مصادر محلية في المدينة وناشطون أن الجماعة الحوثية نزت الغاما من شارع الخمسين، شرق المدينة، من أجل مرور ممثلي الجانب الحكومي على متن سيارات تابعة للأمم المتحدة، قبل أن يلتزم الاجتماع في فندق يقع على مقربة من خطوط التماس، بعد أن كانت التكهانات تدور حول انعقاده في مقر مكتب الأمم المتحدة في المدينة.

وأكدت المصادر أن الاجتماع انتهى بعد نحو 3 ساعات من انعقاده، وسط تفاؤل بالتوصل إلى تفاهات حول وضع آلية واضحة للبدء في تنفيذ الاتفاق، وضمان وقف خروق وقف إطلاق النار،

خصوصاً من قبل الحوثيين. وبحسب شهود في المدينة ومصائد عسكرية حكومية، واصلت الجماعة الحوثية من وقت لآخر خرق اتفاق وقف إطلاق النار باستخدام الأسلحة المتوسطة والغذائية على المناطق الجنوبية من مدينة الحديدة.

وفي حين يسود القلق في أوساط المراقبين للشأن اليمني من احتمالية أن يؤدي التبعث الحوثي إلى نسف اتفاق السويد لعدم الرضوخ إلى تنفيذه، كان مسؤولون حوثيون قد صرحوا في أثناء اجتماع الاثنين مع رئيس فريق المراقبة الأممي بأن انسحابهم من ميناء الحديدة غير وارد، لأنه له علاقة بالشق الاقتصادي الذي لم يتم التوافق عليه، وأن مهمة الجنرال الهولندي محصورة في مراقبة وقف إطلاق النار، وإعادة تنسيق انسحاب القوات الحكومية.

وانتقد وزير الإعلام اليمني معمر اليرباني، في تغريدة على «تويتر»، حضور مشرف الميليشيات الحوثية في الحديدة لقاء سابقاً مع رئيس فريق المراقبة الأممي وهو مرتدياً زي رجال الأمن، في محاولة لإيهام الجنرال بأنه من عناصر الأمن المحليين، في حين أنه كان مراقباً شخصياً لرئيس الجماعة الحوثية، ويدعى أبو علي الكحلاني، وقال اليرباني إن الكحلاني، المطلوب لدى تحالف الدول الداعمة للشرعية ضمن لائحة 40 مطلوباً،

هو أحد 140 عنصراً حوثياً كانوا قد قدموا من كهوف صعدة - على حد قوله - وتم منحهم خلال أسبوع رتباً عسكرية وأمنية، دون أن تكون لهم علاقة بذلك.

وتقول الحكومة اليمنية إن اتفاق السويد مع الجماعة الحوثية يقضي بتسليم إدارة الحديدة ومينائها لعناصر السلطة المحلية على صعيدي الإدارة والأمن، تحت إشراف الأمم المتحدة، وهم العناصر الذين كانوا موجودين قبل الانقلاب الحوثي في 2014.

وتحالف الجماعة الحوثية - بحسب ناشطين - في المدينة إلياس عناصرها زي الأمن والشرطة، وطلاء عرباتها العسكرية بطلاء العبرات الأمنية، في مسعى لفرض وجودها القائم إدارياً وأمنياً على أنه هو السلطة المحلية.

وأطاحت اللجنة في من الانقلاب أغلب المسؤولين المحليين في محافظة الحديدة، على غرار ما فعلته في مختلف المحافظات، وقامت بتعيين العشرات من اتباعها في مفاصل العمل الأمني والإداري، بما في ذلك ما يتعلق بميناء الحديدة ومؤسسة موانئ البحر الأحمر.

وذكرت مصادر محلية في المدينة وناشطون أن الجماعة الحوثية نزت الغاما من شارع الخمسين، شرق المدينة، من أجل مرور ممثلي الجانب الحكومي على متن سيارات تابعة للأمم المتحدة، قبل أن يلتزم الاجتماع في فندق يقع على مقربة من خطوط التماس، بعد أن كانت التكهانات تدور حول انعقاده في مقر مكتب الأمم المتحدة في المدينة.

التي دعمت ميليشيا الحوثي لهدم اليمن اقتصادياً وسياسياً وعسكرياً وإنسانياً، مشيداً بدور «مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية» لمساعدة الأسر المنكوبة في اليمن.

من جانبه، تحدث السفير عادل مرداد، وكيل وزارة الخارجية السعودية للشؤون السياسية، عن السياسة الخارجية السعودية منذ تولي الملك سلمان بن عبد العزيز، مبيناً أنها اتخذت نهجاً تفاعلياً مع الأحداث سواء إقليمياً أو عالمياً، وأن سمة هذه السياسة كانت أنه لا مسامحة على الأمن والاستقرار.

وأضاف: «تشدد بعدم السماح للدول الأخرى بالتناول على بلادنا، أو انتهاك سيادتها بأي حال من الأحوال، ولا تزال نعيش أمثلة على ذلك حتى اليوم، وهناك توجه لتوسيع الشراكات الاستراتيجية للمملكة مع دول العالم، خصوصاً الدول المؤثرة من الجانبين الاقتصادي والسياسي مثل الصين، واليابان، والولايات المتحدة، وبريطانيا، وفرنسا... وغيرها».

وركزت السياسة السعودية في عهد الملك سلمان - وفقاً لمراد - على الاستثمار في عملية الإصلاحات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية داخل المملكة، لافتاً إلى أن هذه السياسة أقتت اصداً إيجابية عالمياً، وتابع: «كذلك التوسع في إنشاء المشروعات الكبيرة داخل المملكة مثل (نيوم)، البحر الأحمر... وغيرها، وجذب الاستثمارات في المملكة وبناء قوة اقتصادية إقليمية وعالمية، وبناء تحالفات عربية وإسلامية لمواجهة القضايا المشتركة وفي مقدمتها الإرهاب».

وذكرت السياسة السعودية في عهد الملك سلمان - وفقاً لمراد - على الاستثمار في عملية الإصلاحات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية داخل المملكة، لافتاً إلى أن هذه السياسة أقتت اصداً إيجابية عالمياً، وتابع: «كذلك التوسع في إنشاء المشروعات الكبيرة داخل المملكة مثل (نيوم)، البحر الأحمر... وغيرها، وجذب الاستثمارات في المملكة وبناء قوة اقتصادية إقليمية وعالمية، وبناء تحالفات عربية وإسلامية لمواجهة القضايا المشتركة وفي مقدمتها الإرهاب».

وذكرت السياسة السعودية في عهد الملك سلمان - وفقاً لمراد - على الاستثمار في عملية الإصلاحات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية داخل المملكة، لافتاً إلى أن هذه السياسة أقتت اصداً إيجابية عالمياً، وتابع: «كذلك التوسع في إنشاء المشروعات الكبيرة داخل المملكة مثل (نيوم)، البحر الأحمر... وغيرها، وجذب الاستثمارات في المملكة وبناء قوة اقتصادية إقليمية وعالمية، وبناء تحالفات عربية وإسلامية لمواجهة القضايا المشتركة وفي مقدمتها الإرهاب».

وذكرت السياسة السعودية في عهد الملك سلمان - وفقاً لمراد - على الاستثمار في عملية الإصلاحات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية داخل المملكة، لافتاً إلى أن هذه السياسة أقتت اصداً إيجابية عالمياً، وتابع: «كذلك التوسع في إنشاء المشروعات الكبيرة داخل المملكة مثل (نيوم)، البحر الأحمر... وغيرها، وجذب الاستثمارات في المملكة وبناء قوة اقتصادية إقليمية وعالمية، وبناء تحالفات عربية وإسلامية لمواجهة القضايا المشتركة وفي مقدمتها الإرهاب».

وذكرت السياسة السعودية في عهد الملك سلمان - وفقاً لمراد - على الاستثمار في عملية الإصلاحات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية داخل المملكة، لافتاً إلى أن هذه السياسة أقتت اصداً إيجابية عالمياً، وتابع: «كذلك التوسع في إنشاء المشروعات الكبيرة داخل المملكة مثل (نيوم)، البحر الأحمر... وغيرها، وجذب الاستثمارات في المملكة وبناء قوة اقتصادية إقليمية وعالمية، وبناء تحالفات عربية وإسلامية لمواجهة القضايا المشتركة وفي مقدمتها الإرهاب».

صنعا: صحافيون غاضبون من توظيف أسمائهم لنهب مساعدات

صنعا: «الشرق الأوسط»

رفع العشرات من الصحافيين والموظفين الخاضعين للجماعة الحوثية في صنعا أصواتهم أمس في وجه برنامج الغذاء العالمي التابع للأمم المتحدة، متهمين موظفين في البرنامج بالتواطؤ مع قيادات حوثية لنهب المساعدات الغذائية المقدمة للموظفين الحكومية خلال عام.

وقال موظفون وصحافيون في مؤسسة الثورة للصحافة، الخاضعة في صنعا للجماعة الحوثية، إن كثيراً من موظفي المؤسسة تلقوا اتصالات هذا

وقال قائد اللواء الثالث حرس حدود العميد عزيز الخطابي، إن «فتح الجبهة الجديدة، والتي تعد جبهة القلب للمحافظة، جاء بعد دراسة استراتيجية لإدارة المعارك في المحافظة، بهدف الإسراع بإنهاء انقلاب ميليشيات الحوثي المدعومة من إيران».

وأكد أن «قوات الجيش تمكنت خلال العملية من تحرير جبل النفاخ، وجبل المصرف، وجبل القشبية، وسوق الباحة، والتي تقدر مساحتها بـ35كم»، وأن «المعارك أسفرت عن تكدي الميليشيات خسائر بشرية ومادية كبيرة، نظراً لمواجهتها بفتح جبهة جديدة لم تكن تتوقعها».

جاء ذلك في الوقت الذي باشرت فيه ميليشيات الحوثي الانقلابية نقل قوات من محافظة الحديدة، التي تشهد هدنة، إلى الخطوط الأمامية للجبهات الغربية والشمالية بتعز، جنوب غربي صنعا، من خلال الدفع بتعزيرتات عسكرية جديدة إلى تلك الجبهات، فيما أعلنت اللجنة الأمنية بتعز جاهزيتها لإحباط مخططات ميليشيات الانقلاب.

وبينما دفعت ميليشيات الحوثي الانقلابية بتعزيرتات جديدة إلى مواقعها غرب مدينة

البرنامج الأممي بالقيام بتحقيق شفاف، خصوصاً بعد أن اتضح أن آلاف الموظفين في مؤسسة الكهرياء - على سبيل المثال - وجدوا كشوفاً بأسمائهم تُفيد بتسليمهم للمساعدات الغذائية كل شهر، وهو الأمر الذي تم نفيه من قبلهم.

وذكر صحافيون يمنيون على مواقع التواصل الاجتماعي، أمس، أن مسؤولين في البرنامج الأممي طلبوا منهم الهدنة الإعلامية، مقابل إغراءات، غير أنهم أبلغوهم أن الأمر لم يعد ممكناً بعد أن ظهرت الحقيقة للملا.

ويرجع مصدر عسكري «صعيدي حوثياً جديداً في جبهات تعز القتالية وأشدّها الغربية وذلك مع هدنة الحديدة، الأمر الذي جعلها تدفع بتعزيرتات عسكرية جديدة إلى مواقعها غرب تعز في محاولة منها للسيطرة على مواقع تخضع لسيطرة الجيش الوطني».

وعقدت اللجنة الأمنية بمحافظة تعز، الثلاثاء، اجتماعاً لمناقشة الكثير من القضايا العسكرية وأبرزها حشود ميليشيات الحوثي في الجبهات الغربية والشمالية لمهاجمة الجيش الوطني. واستعرض

الاجتماع الذي عقد برئاسة وكيل أول محافظ تعز الدكتور عبد القوي المخلافي وبحضور قادة اللوية والأجهزة الأمنية، تقارير متعلقة بطبيعة الأداء في الجبهات والاحتياجات اللازم توافرها لمواجهة الميليشيات في مختلف الجبهات والمحاور القتالية، وكذلك تعزيز أداء المنظومة الأمنية وفق الخطط الرسومية والمعلومات الدقيقة.

وذكر مكتب إعلام محافظة تعز أن «الاجتماع تطرق إلى قيام ميليشيات الحوثي الانقلابية بالدفء بتعزيرتات كبيرة وعدد من الدبابات والمدارات باتجاه الخطوط الأمامية للجبهات في المناطق الغربية والشمالية لتنفيذ عمليات تسلل إلى مواقع الجيش الوطني».

وأكد المخلافي على ضرورة حشد الجهود والطاقات لإنشال مخططات الحوثيين، الخروج

أن قيادات حوثية كبيرة، على صلة بموظفين موالين للجماعة في برنامج الغذاء العالمي، متورطون في نهب المساعدات الغذائية، وبيعها في السوق السوداء، بتسهيل من عناصر الجماعة الموجودين على رأس المؤسسات الخاضعة لهم.

ويشاهد السكان في أسواق صنعا على مدار الوقت كميات كبيرة من المواد الغذائية المقدمة من المنظمات الدولية معروضة للبيع، دون أن يعرفوا كيفية وصولها إلى التجار، وهو ما يرجح أن الأمر يتم عبر قيادات حوثية بعيدة عن المسألة.

ويشاهد السكان في أسواق صنعا على مدار الوقت كميات كبيرة من المواد الغذائية المقدمة من المنظمات الدولية معروضة للبيع، دون أن يعرفوا كيفية وصولها إلى التجار، وهو ما يرجح أن الأمر يتم عبر قيادات حوثية بعيدة عن المسألة.

ويشاهد السكان في أسواق صنعا على مدار الوقت كميات كبيرة من المواد الغذائية المقدمة من المنظمات الدولية معروضة للبيع، دون أن يعرفوا كيفية وصولها إلى التجار، وهو ما يرجح أن الأمر يتم عبر قيادات حوثية بعيدة عن المسألة.

ويشاهد السكان في أسواق صنعا على مدار الوقت كميات كبيرة من المواد الغذائية المقدمة من المنظمات الدولية معروضة للبيع، دون أن يعرفوا كيفية وصولها إلى التجار، وهو ما يرجح أن الأمر يتم عبر قيادات حوثية بعيدة عن المسألة.

ويشاهد السكان في أسواق صنعا على مدار الوقت كميات كبيرة من المواد الغذائية المقدمة من المنظمات الدولية معروضة للبيع، دون أن يعرفوا كيفية وصولها إلى التجار، وهو ما يرجح أن الأمر يتم عبر قيادات حوثية بعيدة عن المسألة.

أمانة العاصمة المقدسة
تنمية الاستثمارات البلدية

مزايا استثمارية

تعلم أمانة العاصمة المقدسة عن طرح مشروع تطوير وتشغيل نقطة نهب الكعكية بمكة المكرمة

غياثنا ان تكسون ام القيرى هسى الارقسى والأجمل

موقع تقديم الوثائق: أمانة العاصمة المقدسة
تنمية الاستثمارات البلدية - المبنى الشمالي الجديد (الدور السادس).
يتم استقبال الطلعات حتى قبل موعد فتح المطرف في تمام الساعة الحالية عشر صباحاً
قيمة الكراسة (٥٠٠ ريال) و مدة العقد سنتين
تاريخ فتح المطرف: الثلاثاء بتاريخ ١٠/١٢/١٤٤٥هـ

يجب ان تتوفر الشروط والوثائق التالية لمن يرغب في الدخول في المزايدة:

- 1- ان يكون المتقدم مؤسسة او شركة او تحالف شركة مسجلة بحسب نظام وزارة التجارة والاستثمار في المملكة العربية السعودية.
- 2- ان يكون لدى المؤسسة او الشركة المؤهلات اللازمة والخبرة الكافية وسجل من سابقات الاعمال في تنفيذ مشاريع مشابهة.
- 3- ان يقدم المستثمر ما يفيد ملاءمة المالية الكافية لتنفيذ المشروع.
- 4- تقديم خطاب ضمان بنكي ابتدائي بما يعادل قيمة الاجراء السنوية لمنه واحده سارية المفعول لمدة سنة من تاريخ فتح المطرف
- 5- خطاب مقدم من المستثمر يطلب الشراء والدخول في المزايدة.
- 6- صورة من السجل التجاري سارية المفعول للثلاث المؤسسات.
- 7- شهادة من المؤسسة الاشرافى بالقرعة التجارية سارية المفعول للثلاث المؤسسات.
- 8- شهادة من المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية تفيد الوفاء بجميع التزاماتها.
- 9- صورة من شهادة تسديد الزكاة والدخل سارية المفعول.
- 10- يتحمل المستثمر اإيصال الخسومات التي يتحملها المشروع (الكهرباء - الماء - الهاتف - الصرف الصحي) وغيرها وكذلك قيمة استهلاك تلك الخسومات والأمانة غير مسؤولة عن التآخر في إيصال هذه الخسومات او غيرها.
- 11- تأمين وسائل الأمن والسلامة اللازمة لعملية الأشخاص والمنشآت داخل الموقع حسب تعليمات الجهات ذات العلاقة.
- 12- مراجعة النوازل الحكومية والبلديات الفرعية والجهات المختصة للحصول على تصاريح تطوير وتشغيل نقطة النهب.
- 13- المحافظة على الموقع وتسليمه إلى أمانة العاصمة المقدسة جيدة وحيدة وذلك بموجب محاضر استلام وتسلم.
- 14- عمل نظام المرابطة (كاميرات) وربطة بالجبهة المختصة.
- 15- التعاقد مع شركات ومؤسسات نظافة معدده لتأمين الحوايات والعائلة اللازمة للعمل على مدار الاربعة والعشرين ساعة طوال فترة الاستثمار نظافة الموقع وتزويته بنسخة من العقد.
- 16- تأهيل نقطة النهب واحضار كروميكات يتم اعادها من تنمية الاستثمارات البلدية والإدارة العامة للمسالخ وكذلك احضار تقرير فني من مكتب هندسي معتمد يفيد بسلامة نقطة النهب لفتح التشغيل.
- 17- التعاقد مع احد مؤسسات السلامة معددة من قبل أمانة العاصمة المقدسة للموقع.
- 18- يتم التعاقد مع احد موردي افران معددة من قبل أمانة العاصمة المقدسة للموقع.

او التمسك بخدمات شركة كراسة الشروط والمواصفات بمكتم زيارة موقع إسئثمار او تحميل التطبيق والتسجيل على البريد الإلكتروني: mass@gholymakkah.gov.sa الرقم ٥٧٢٩٥٥٥ (١٢) توكيلة: (٢١١١) او الاتصال على إدارة اسواق السلع العام قسم الاسواق الموسمية رقم مبرشرة: (٥١٤٠٨١١) (٠١٢)

نتياهو يتمسك بـ«وآد تهديد» إيران... وروسيا تنتقد «انتهاك سيادة سوريا»

تل أبيب: تغدير مجلي
موسكو: رائد جبر

اتهمت روسيا الأربعاء إسرائيل بـ«انتهاك صارخ لسيادة سوريا»، بعدما اتهمت دمشق الدولة العبرية مساء الثلاثاء بإطلاق صواريخ قرب دمشق، فيما قال الجيش الإسرائيلي إنه تصدى لصاروخ مضاد للطيران أطلق من سوريا. وقال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إن «قرار الرئيس الأميركي، دونالد ترمب، سحب قواته من سوريا، لن يغير من سياسة إسرائيل تجاه الوجود العسكري الإيراني فيها». وأضاف بلهجة التهديد أن «الدفاع

عن الأمن يبدأ بقطع التهديدات الكبيرة في مهبها». وكانت العلاقة بين موسكو وتل أبيب شهدت توتراً أقل أكثر من ثلاثة أشهر بعد إسقاط الدفاعات الجوية السورية طائرة حربية روسية من طريق الخطأ في معرض ردها على صواريخ إسرائيلية.

كذلك، اتهمت روسيا وليبنان إسرائيل بتهديد سلامة طائرتين مدينتين في الأجواء اللبنانية أثناء شنّها الغارات على سوريا. وذكرت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) ليل الثلاثاء -الأربعاء قلاً عن مصدر عسكري أن الدفاعات الجوية «تصدت لصواريخ معادية أطلقها الطيران الحربي الإسرائيلي من فوق الأراضي اللبنانية». وأضافت الوكالة أن الدفاعات الجوية تمكنت «من إسقاط معظم الصواريخ قبل الوصول إلى أهدافها».

وأعلنت روسيا بعدها تسليم منظومة صواريخ إس-300 الدفاعية لسوريا. واعتبرت دمشق أن تلك المنظومة ستجبر إسرائيل على القيام بـ«حسابات دقيقة» قبل تنفيذ ضربات جديدة ضدها. ولم يُعرف ما إذا كان تم استخدامها في معرض الرد على هجوم الثلاثاء.

ومنذ بدء النزاع في سوريا في 2011، قصفت إسرائيل مراراً أهدافاً عسكرية للجيش السوري وأخرى لـ«حزب الله» ولقائمتين إيرانيين في سوريا. وتبادراً ما تعلق إسرائيل على استهدافها سوريا إلا أنها أعلنت في سبتمبر أنها ستنتفي غارة في سوريا خلال 18 شهراً ضد أهداف غاليبتها إيرانية.



صاروخ فوق دمشق مساء الثلاثاء، (أ.ب)

وانتهمت دمشق إسرائيل بقصف منطقة الكسوة جنوب العاصمة مؤكدة أن دفاعاتها الجوية استهدفت عدداً من «الأهداف المعادية»، وذكر المرصد السوري وقتها أن القصف استهدف «مستودعات أسلحة لـحزب الله» والقوات الإيرانية». وكانت تلك الضربة «الإسرائيلية الأولى» منذ حادث إسقاط الطائرة الروسية أصيبت بعد عودة طائراتها إلى الأجواء الإسرائيلية.

وأعلنت روسيا بعدها تسليم منظومة صواريخ إس-300 الدفاعية لسوريا. واعتبرت دمشق أن تلك المنظومة ستجبر إسرائيل على القيام بـ«حسابات دقيقة» قبل تنفيذ ضربات جديدة ضدها.

ولم يُعرف ما إذا كان تم استخدامها في معرض الرد على هجوم الثلاثاء. ومنذ بدء النزاع في سوريا في 2011، قصفت إسرائيل مراراً أهدافاً عسكرية للجيش السوري وأخرى لـ«حزب الله» ولقائمتين إيرانيين في سوريا. وتبادراً ما تعلق إسرائيل على استهدافها سوريا إلا أنها أعلنت في سبتمبر أنها ستنتفي غارة في سوريا خلال 18 شهراً ضد أهداف غاليبتها إيرانية.

بعد غارات إسرائيلية شملت مطار دمشق



صاروخ فوق دمشق مساء الثلاثاء، (أ.ب)

وتعد الضربة الجديدة مساء الثلاثاء، الأولى منذ إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترمب الأسبوع الماضي سحب القوات الأميركية، الداعمة للمقاتلين الأكراد، من سوريا. ومنذ إعلان ترمب المفاجئ، تنامي قلق إسرائيل من احتمال أن يصبح لعوتها الأبرز إيران مزيد من الحربة للتحرك في سوريا، وفق محللين.

وتكثرت إسرائيل أنها ستواصل تصديها لمحاولات إيران الرامية لترسيخ وجودها العسكري في سوريا وإرسال أسلحة متطورة إلى «حزب الله» اللبناني.

ورغم أن إسرائيل الرسمية امتنعت هذه المرة أيضاً عن التعليق على الأنباء بخصوص تنفيذ الغارات لمح إليها رئيس الوزراء وزير الأمن، بنيامين نتنياهو، الأربعاء، وقال خلال كلمة له في حفل تخريج فوج طيارين في قاعدة سلاح الجو في «حستريم»، إن «إسرائيل ليست على استعداد للتعايش مع التمرکز العسكري الإيراني في سوريا، وإن هو موجه أولاً ضد إسرائيل»، وإن انسحاب القوات الأميركية من سوريا لن يغير من سياستها». ثم أوضح أكثر فقال: «نحن نعمل ضدها في هذه الأيام أيضاً. ولن نردعنا شيء

لبنان يشكو إسرائيل إلى مجلس الأمن

بيروت، بولا أطيح

عاجلة إلى مجلس الأمن ضد إسرائيل وأخذ القرار الذي يحمي لبنان ومدينه». وتتلقي المعلومات التي أفاد بها فينيانوس الذي رفض كما مصار في مطار «رفيق الحريري الدولي» إعطاء تفاصيل بخصوص معلومات عن اللتين استخدمهما الطيران الإسرائيلي غطاء لتوجيه الضربات الجوية، مع ما أعلنته وزارة الدفاع الروسية الأربعاء عن أن الضربات الإسرائيلية «الاستفزازية» شكلت خطراً على طائرتين مدينتين.

وأكدت مصادر إسرائيلية أن الهجوم غربي في وقتها كانت تصيب ركاب طائرتين مدينتين في الأجواء اللبنانية في عدوانها على جنوب دمشق». وأشار وزير الأشغال إلى أنه تم الاتفاق على «تقديم شكوى

الإخارجية الروسية تشكك في تنفيذ أميركا قرار الانسحاب من سوريا

أنقرة تواصل الحشد قرب منبج... وموسكو تدعو دمشق لـ«ملء الفراغ»

أنقرة: سعيد عبد الرازق

موسكو: رائد جبر

واصلت تركيا حشد قواتها، مع فصائل من المعارضة السورية الموالية لها، في شمال سوريا، بالتزامن مع تحرك دبلوماسي يستهدف تنسيق المواقف فيما بعد الانسحاب الأميركي من بسيرة والسلطات السورية، على كامل الأراضي وملء فراغ انسحاب واشنطن.

وصعدت أنقرة من اتصالاتها في الساعات الأخيرة مع موسكو لمناقشة القرار الأميركي المفاجئ بالانسحاب واستعدادات تركيا لشن عملية عسكرية في شرق الفرات. ومن المتوقع أن يتوجه وزير الخارجية مولود جاووش أوغلو إلى موسكو بصحبة وفد يضم مسؤولين عسكريين ومسؤولين من المخابرات التركية لمناقشة أبعاد الانسحاب الأميركي والتنسيق بشأن عملية شرق الفرات التي تستهدف الوحدات الكردية في شمال شرقي سوريا، بحسب ما ذكرت مصادر دبلوماسية لـ«الشرق الأوسط».

وكان جاووش أوغلو أعلن أول من أمس أنه سيرور موسكو لمناقشة مسألة الانسحاب الأميركي من روسيا. كما أعلن المتحدث باسم الرئاسة التركية إبراهيم كالي إن وفداً أميركياً سيبحث في أنقرة خلال الأسبوع الحالي التنسيق بشأن الانسحاب. وقال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، في تصريحات لصحافيين، أول من أمس: «إن واشنطن قامت بما يتوجب عليها فعله بإعلانها الانسحاب من سوريا، أما بالنسبة للحزب الديمقراطي لمحاربة (داعش) فإن الرئيس الفرنسي صرح بامر مختلف، ولذلك نحن الآن ننظر إلى تصريح السيد ترمب، وسنواصل التعاون مع ترمب، خلال هذه المرحلة». وعبر الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، الأحد، عن أسفه لقرار ترمب سحب قوات بلاده من سوريا.

وقال إردوغان إن وفداً تركيا سيوجهه إلى موسكو قريباً جداً، ليبحث للقاء مرئب جمعه مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، لكن موسكو نفت الترتيب لعقد مثل هذا اللقاء. وفي الوقت الذي تواصل فيه تركيا حشد عناصر من قواتها مع فصائل من المعارضة السورية في محيط منبج، إلى جانب تعزيزاتها العسكرية بطول الحدود مع سوريا، أعلن المتحدث باسم جيش المنبج العسكري أن قوات من جيش النظام السوري مدعومة بقوات روسية أرسلت صوب مدينة منبج بالتنسيق مع المجلس.

يأتي ذلك في الوقت الذي قالت فيه قوات تابعة للمعارضة السورية تدعّمها تركيا، إنها ستعد للهجوم على المدينة. وقال المراد يوسف حمود الناطق باسم الجيش الوطني (جماعة المعارضة الرئيسية المدعومة من تركيا في المنطقة لـ«ويتزن»)، إن العملية ستبدأ قريباً. وأضاف أنه يجري حالياً تعزيز كل القوات إلى الجبهة للوصول إلى الاستعداد الكامل للمعركة.

في سياق متصل، رفض رئيس حزب الحركة القومية التركي المعارض (الشريك في تحالف مع حزب العدالة والتنمية الحاكم)، دولت بهشلي، إجراء أي حوار بين تركيا ونظام الأسد تحت أي ظرف من الظروف، قائلاً إن «الشعب التركي يرغب في تنفيذ العملية المرتقبة شرق الفرات لضمان أمنها وأمنها». وقال المراد يوسف حمود الناطق للإرهاب، ونعتقد أنها ستتحقق».

في الوقت ذاته، اعتبر تقرير للبرلمان الألماني، أن تركيا قوة احتلال في سوريا. وجاء في التقرير الذي أعد بتكليف من الكتلة البرلمانية لحزب اليسار، وأعلن أمس، أنه عند التدقيق في الأمر يتضح أن الوجود العسكري التركي في منطقة عقرب شمالي سوريا ومناطق أعزاز والباب وجرابلس شمالي البلاد، يستوفي جميع معايير الاحتلال العسكري.

وقالت نائبة رئيس الكتلة البرلمانية لحزب اليسار، سيفيم داغلين: «هذا التقرير يجب أن يكون صيحة إنذار للحكومة الألمانية». وأضافت أن الاستمرار في التفاوض عن تقديم توغل واحتلال تركيا أجزاء من سوريا (امر مشين)». من جهة أخرى، تواصل التشكيك الروسي في جدية

لكنها المحت إلى أن ذلك يتطلب قيام اتصالات بين دمشق وواشنطن، وزادت: «حتى الآن ليست لدينا معلومات عن وجود أي اتصالات بين واشنطن وموسكو بشأن قراره تحت تأثير ضغوط داخلية وخارجية من جانب الأوساط التي أعلنت معارضتها هذا التطور. ورغم ذلك، بدأت موسكو بوضع تصورات لمرحلة «ما بعد الانسحاب الأميركي»، عبر

إشارات إلى ضرورة أن توسع روسيا جهودها لتحقيق لغاها من غير مباشرة بين دمشق وأنقرة، وأيضاً من خلال الدعوة إلى ضرورة أن تبسط الحكومة السورية سيطرتها على المناطق التي تخليها القوات الأميركية. ورأت الناطقة باسم الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا أمس، أن المناطق السورية التي ستسحب منها القوات الأميركية «يجب أن تعود إلى سيطرة دمشق». وقالت إن ثمة «مسألة مبدئية لا بد أن تكون واضحة (...) من الطرف الذي يسيطر على المنطقة». وأضافت أن المناطق التي يتربها الأميركيون؟ هذا الطرف يجب أن يكون الحكومة السورية، وهو ما يعمله القانون الدولي، والمشوار الذي قطعتة سوريا وشعبها».

وتساءلت زاخاروفا عما إذا كان ذلك يعني استمرار الأميركيين في توجيه ضربات جوية أو تنفيذ عمليات برية محدودة انطلاقاً من نقاط تمرکز تقع خارج سوريا.

وتطرقت زاخاروفا أيضاً إلى موقف الولايات المتحدة من مسألة تقديم المساعدات الإنسانية لسكان مخيم الركباني في منطقة التنف جنوب شرقي سوريا، ووصفت هذا الموقف بأنه «يتسم بالاستهتار والوقاحة». ورفضت زاخاروفا محاولات تحميل السلطات السورية المسؤولية عن تعثر إيصال المساعدات إلى المخيم، مشيرة إلى أن هذه الاتهامات تتجاهل حقيقة أن الولايات المتحدة هي من يتحمل هذه المسؤولية.

المدي. وقال سكان في شمال إسرائيل إنهم سمعوا دوي انفجارات.

وقال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي إنه تم تفعيل منظومة دفاع جوي ضد صواريخ تم إطلاقها من سوريا، دون تسجيل إصابات أو أضرار، وإنه تم اعتراض صاروخ سوري واحد مضاد للطائرات.

وكتب المحلل العسكري لصحيفة «هارتس»، عاموس هرنيل، أن الهجوم قد يكون قد حصل بـ«ضرورة عملانية عينية، مثل استهداف مخازن أسلحة إيرانية، بيد أن الهجوم له أسلحة سياسية أوسع بكثير، فهو رسالة إسرائيلية تعني أن الأمور قد عادت إلى مسارها: رغم إعلان ترمب، ورغم الغضب الروسي بعد حادثة إسقاط الطائرة الروسية في سبتمبر (أيلول)

الماضي، فإن إسرائيل ترى نفسها حرة في مواصلة شن الهجمات على أهداف في سوريا في حال الضرورة». وبحسب هرنيل، فمن الممكن أن موسكو أبدت نوعاً من الحيوة في معارضتها لتجديد الهجمات الإسرائيلية، مضيفاً أنه «لا يمكن أن تكون روسيا أيضاً معنية بأن تقرض إسرائيل قوبداً على الخطوات الإيرانية لزيادة ممتلكاتها العسكرية في سوريا»، خاصة أن الهجمات الإسرائيلية تتركز أساساً في منطقة دمشق البعيدة عن المنطقة الحساسة بالنسبة لروسيا، وهي قاعدة سلاح الجو ومدن طرطوس واللاذقية، شمال غربي سوريا.

وامتدعت إسرائيل عن التطرق إلى الأنباء التي قالت إن عدداً من قادة «حزب الله» الميدانيين أصيبوا في هذا القصف لكن الرئيس الأسبق لشعبة الاستخبارات العسكرية في الجيش الإسرائيلي، عاموس يدلن، قال إنه «من غير المألوف أن تكون إسرائيل قد هاجمت مسؤولين كبارا في «حزب الله»، الليلة الماضية، وإن احتمالا صحة هذه التقارير ير فضيلة جدا».

وأضاف يدلن في حديثه مع «إذاعة الجيش» (غاليته تصال)، أنه يشكك كثيرا في استهداف قادة «حزب الله» لأنه «يجب رؤية الصورة الاستراتيجية. إسرائيل لا تهاجم مسؤولين في «حزب الله»، وإنما أسلحة ووسائل قتالية متطورة يتم تسليمها لـ«حزب الله»، وكذلك القواعد الإيرانية».

عن العمل) إذا اقتضى الأمر ذلك. وقد وضعت خطوطا حمراء ونصر عليها... لن نسمح لإيران واتباعها بتجاوزها في سوريا». ثم راح نتنياهو يكيل المديح لسلاح الجو الإسرائيلي ويشيد بقدرته العالية. وأشار في هذا السياق إلى زيارته إلى «الصناعات العسكرية»، قبل بضعة أيام، مضيفاً أنها تعمل على تطوير قدرات خاصة غير متوفرة لدى أي دولة أخرى في الشرق الأوسط، ويضمنها منظومات أسلحة، ومنظومات هجوم، وصواريخ خاصة تستطع الوصول إلى أي مكان، والطائرات تصعد وتنزل، وتحلق وتهبط، وتصل إلى ساحات قريبة وأخرى بعيدة. بعيدة جدا» على حد تعبيره.

وفي اللقاء نفسه، كشف رئيس أركان الجيش، غادي إيزنكوت، عن عمليات كثيرة قام بها سلاح الجو الإسرائيلي ضد القوات الإيرانية في سوريا وضد تعزّز قوة «حزب الله»، وقال إنه «في السنوات الأخيرة حصلت معركة متواصلة، بعيدا عن أعين الجمهور، وفي نهايته نفذت مهمة بشكل دقيق ونوعي، انطلاقاً من معرفة أن ذراع سلاح الجو هو ذراع قوي». وأضاف: «حققنا سوريا إنجازات ذات أهمية كبيرة. إنجازات، أدت، من جملة ما أدت إليه، إلى إحباط جهود التسلح لإيران و«حزب الله».

وقال قائد سلاح الجو الإسرائيلي، عميكام نوركين، إن سلاح الطيران عمل في عدة جهات وعلى نطاق واسع، وبحسبه فقد «دافعت طائراتنا وهاجمت. ومن خلال التعاون غير العادي مع شعبة الاستخبارات منعت إقامة قدرات عسكرية إيرانية على الجبهة الشمالية». وأضاف أن ذلك ليس نبراً للمطاف، وأنه «سجري العمل بها وجوا إراني». وكتب الجيش الإسرائيلي عن أن صاروخا سوريا أطلق باتجاه الأراضي الإسرائيلية وأن المنظومات الدفاعية الإسرائيلية دمّرت.

وقال شهود عيان إن شريط الدخان وودي أصوات انفجارات سمعت في الوقت ذاته في منطقة قيساريا والخضيرة، جنوبي حيفا، مما يشير إلى أنه ناجم على ما يبدو عن إطلاق صاروخ سوري طويل

فصائل معارضة في السويداء

تتوحد رداً على مطالب دمشق

بقوات شيخ الكرامة والفصائل الأخرى، واعتبارها فصائل طائفية، وإرسال قوائم جديدة شملت أسماء الألف المطلوبين للخدمة الإجرامية والاحتياطية من أبناء المحافظة، الذين رفضوا الالتحاق بالجيش السوري طيلة السنوات السابقة. وأضاف الرضوان أن السويداء «باتت على طاوله المباحث مع اللجنة الأمنية التابعة للنظام التي بدأتها التجنيد الإجباري لشباب المحافظة في جيش النظام السوري، واعتقال شباب السويداء في أفرع النظام، ولم تنفك ضد المتحرقين طوعاً بقوات النظام والجيش، وهي تشكلتات غير مسجلة لدى صفوف قوات النظام السوري وغير موجهة من قبله، ولا تتفق مع حالة تشكيلات النظام كاللجان الشعبية والدفاع الوطني وغيرها بالفقتال معه في الجبهات على كل الأرض السورية، ويقتصر نشاطها في محافظة السويداء ضد أي تهديد يحيط بها وبأبنائها حتى من النظام نفسه، ولم يسجل لها الخروج خارج المحافظة (العرض)، وحماية شباب المحافظة من الملاحقات الأمنية والعسكرية. ويرى مراقبون أن النظام السوري يسعى لتشكيل حالة جديدة في السويداء لجعلها داخل إطاره وسيطرته الفعلية، كحال باقي محافظات سوريا التي يسيطر عليها، وإنهاء حالة النأي بالنفس والعودة إلى حال ما قبل اندلاع الحرب، وأنها بدأت تعيش هذه المرحلة الجديدة في أزمورها الأمنية والمدنية والعسكرية، منذ هجمات تنظيم داعش على المحافظة، والتفكير خلافاً ما تسير عليه سابقاً، حيث أكد ذلك المطالب الأخير للجنة الأمنية التابعة للنظام لإيجاد حل لسحب السلاح من أبناء النظام. وبسبب مواقفهم السياسية، وخصوصاً بعد الهجمات الأخيرة لتنظيم داعش على المحافظة بعد نقلهم من جنوب دمشق».

ولم تقم الفصائل المحلية بأي عمل مضاد للنظام وأجهزته

دردعا (جنوب سوريا) رياض الزين

أظهر شريط مصور بثه ناشطون في السويداء جنوب سوريا الثلاثاء اندماج 10 فصائل محلية في السويداء ضمن تشكيل واحد، خلال اجتماعها في بلدة المزرعة بريف السويداء الغربي في منزل مؤسس حركة «رجال الكرامة» الشيع وحيد البلعوس.

وقالت مصادر محلية في السويداء إن الفصائل هي فصائل محلية منتشرة في أرياف مدينة السويداء ومركز المدينة وتضم العشرات من أبناء السويداء، وهي مجموعات (المقرن الشرقي، ونشامى الجبل، وقوات المقرن الغربي، وسرايا الكرامة، وفدائوي السويداء، ودرع الجبل، ومغافير الكرامة، وقوات الفهد، وقوات شيخ الكرامة، وقوات شهباء، ومجموعة السلام، ومجموعة السوي).

وأشار إلى أن اللجنة الأمنية ترى أن الضعية نزع سلاح الفصائل المحلية العائقت الأول للحلول الممكنة، وأن وجود السلاح وانتشاره ساعد على انتشار الانفلات الأمني في المحافظة. وطالبت بضرورة سحب السلاح من هذه الفصائل بحق أبناء الفصائل المحلية في السويداء، كما طرحت اللجنة على المتحلقين من السويداء إمكانية تسوية أوضاع الفصائل المحلية وعناصرها وضمان عدم ملاحقتهم أمناً، أو انضمامهم إلى تشكيلات يشرف عليها الجيش السوري. وتابع أن بيان الفصائل وانتشار العبارات والشعارات المناهضة للنظام في ريف المحافظة الجنوبي «جاءت ككرة فقل على مطالب اللجنة الأمنية بنزع السلاح من الفصائل المحلية التي - لم تحارب ضد النظام - واعتبارها فصائل طائفية، والخوف من الاحتمالات المفتوحة على السويداء والخزان البشري الذي تحويه من الألف المطلوبين للخدمة الإجرامية والاحتياطية، والمطلوبين بسبب مواقفهم السياسية، وخصوصاً بعد الهجمات الأخيرة لتنظيم داعش على المحافظة بعد نقلهم من جنوب دمشق».

ولم تقم الفصائل المحلية بأي عمل مضاد للنظام وأجهزته

إضراب عام اليوم في جبينانة... والسلطات تتهم التنظيمات الإرهابية بتأجيج الأوضاع تونس: تجدد الاحتجاجات ضد «العنف المفرط» للشرطة... والداخلية تحذر

تونس: المنجي السعيداني



جانب من الاحتجاجات في مدينة القصرين أمس (رويترز)

توسعت أمس رقعة الاحتجاجات الاجتماعية التي اندلعت قبل أيام في تونس، وتجددت المواجهات بين المحتجين وقوات الأمن في منطقة جبينانة، بولاية صفاقس والقصرين، قبل أن تتمدد الاحتجاجات إلى منطقة طبرية، بولاية منوبة القريبة من العاصمة التونسية. كما شهد وسط العاصمة مسيرة سلمية نظمها قدماء الاتحاد العام لطلبة تونس (منظمة طلابية) يغلب عليها التيار اليساري (المفوزين)، وهم الأشخاص الذين منع النظام السابق انتدابهم لأسباب سياسية.

وخرجت المسيرة الغاضبة في مدينة جبينانة، أمس، للاحتجاج ضد الاستخدام المفرط للعنف من قبل الأجهزة الأمنية ضد المحتجين، علماً بأن المدينة الواقعة بولاية صفاقس (وسط) ظلت تشهد مواجهات متكررة بين قوات الأمن والمحتجين منذ السبت الماضي، وذلك بعد وفاة شاب من الجهة خلال مطاردة أمنية، بينما كان يحاول الإفلات على دراجة نارية.

وقال الناشط الحقوقي والسياسي في المدينة بوروي الرغدي إن المسيرة السلمية ضمت نحو ألف شخص من ممثلي المجتمع المدني والأحزاب، وجابت وسط المدينة على الطريق الرئيسي للاحتجاج ضد العنف الأجهزة الأمنية التي «استخدمت بشكل عشوائي ومفرط الغاز المسيل للدموع، مما تسبب في حالة بليلة واختناق في المدينة بأكملها، واضر جميع الأهالي. وتدخل الشرطة كان بمثابة عقاب جماعي».

وطالبت مسيرة أمس بالحد من استخدام الغاز المسيل للدموع،

كما دعت إلى فتح تحقيق جدي للكشف عن ملابسات وفاة الشاب خلال المطاردة الأمنية، فيما يشتبه بعض المحتجين في الجهة في وفاته دهسا بسيارة أمنية، لكن وزارة الداخلية نفت ذلك في وقت سابق.

ورثق محتجون قوات الأمن بالحجارة، بينما حاول محتج حرق نفسه أمام مقر الشرطة أمس، لكن رجال الأمن تدخلوا بسرعة، وأضاف الرغدي أن المدينة تستعد للدخول في إضراب عام اليوم، في خطوة احتجاجية تصعيدية جديدة. وتخشى الحكومة من توسع رقعة الاحتجاجات بسبب تعثر المفاوضات مع النقابات حول عدد من الملفات العالقة، خصوصاً في قطاع التعليم الثانوي، وقطاع المحاماة بسبب ما تضمنه قانون المالية لسنة المقبلة. علاوة على تردّي الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية التي تاجحت أكثر إثر إقدام مصور صحافي على حرق نفسه في القصرين، ومقتل الشاب في منطقة جبينانة بعد

مطاردة رجال الأمن له، وتهديد الاتحاد العام التونسي للشغل (نقابة العمال) بتنفيذ إضراب عام عن العمل في 17 من يناير (كانون الثاني) المقبل.

وفي محاولة لتخويف الناس من الاستمرار في ركوب موجة الاحتجاجات الاجتماعية، حذرت وزارة الداخلية من «تداول أي أخبار مغلوطة، أو صور أو فيديوهات قديمة أو منشورات زائفة، يتم ترويجها على أنها تحركات احتجاجية وأعمال شغب بغاية التحريض على الفوضى وزعزعة الأمن العام»، حسب بلاغ أمني صادر عنها. وأكدت الوزارة عودة الهدوء تدريجياً إلى المناطق التي شهدت الاحتجاجات، وأن الوحدات الأمنية لا تزال متمركزة في المناطق التي تعرف توترات، بهدف متابعة تطورات الوضع الأمني.

وفي محاولة لتهنئة غضب الشارع، تدخل القضاء ليؤكد أن وفاة المصور الصحافي عبد الرزاق الرزقي، الذي يقول محتجون إنه

أقدم على حرق نفسه احتجاجاً على ظروفه الاجتماعية الصعبة، تمت «في ظروف غامضة»، معلناً للقاء القبض على شاب من مدينة القصرين، قال إنه يعتبر المشتبه به الرئيسي في حرق المصور الصحافي، ووجه له تهمة القتل العمد وجريمة الامتاع عن إتيان المحظور».

وأوضحت صور تداولتها مواقع التواصل الاجتماعي أن النيران اندلعت في جسد المصور الصحافي من الخلف، وهو ما رجح إمكانية إشعال أحد المحتجين النار في جسد المصور الصحافي بهدف استعادة حادثة احتراق محمد البيوعزي، مؤجج الثورة التونسية نهاية الاجتماعية المتدهورة في 2010، ويهدف تأجيج الأوضاع الاجتماعية المتدهورة في المنطقة في الوقت الحالي، حسب تصريحات بعض رجال الأمن. وتصدرت بعض الغرائب في الأحياء الشعبية لمدينة القصرين، الذين اتهمتهم باستغلال موجات الاحتجاج للهجوم على مقرات

أعلن تنظيم «داعش» الإرهابي مسؤوليته عن الهجوم الذي استهدف مقر وزارة الخارجية التابعة لحكومة الوفاق الوطني للبيبة، التي يتراسها فائز السراج في العاصمة طرابلس. وفي غضون ذلك، أعرب رئيس الوزراء الإيطالي جوزيبي كونتي عن أمله في إجراء ما وصفه بـ«انتخابات حرة»، خلال العام المقبل، كما أكد السراج مجدداً دعمه لخطة الأمم المتحدة بشأنها.

وقال تنظيم «داعش» المتشدد في بيان بثته وكالة «أعماق» التابعة له، أمس، إن ثلاثة من عناصره نفذوا الهجوم، الذي يُعتدّ الثالث من نوعه هذا العام للتنظيم ضد مقرات رسمية وحكومية في طرابلس.

وتوعد التنظيم، الذي فقد عام 2016 مقله الرئيسي في مدينة سرت الساحلية، بالنار من كل من أسهم في الحرب ضده، وقال إن «المعركة مستمرة، وقد امتدت لتشمل كافة المدن» التي

قال إنها أسهمت في تلك الحرب. من جانبه، رأى فائز السراج رئيس حكومة الوفاق الوطني، خلال اجتماع عقده، أمس، في طرابلس مع وزير الداخلية فتحي باشا، أن «مسؤولي الأجهزة الأمنية، وبحضور مستشاره للأمن القومي تاج الدين الرزاق، أنه لا مجال أبداً للتعاون حيال الإرهاب، ولا بد أن تعمل الأجهزة الأمنية على تسليم القضاء ملفاً شاملاً عن الاعتداء الإرهابي، مؤكداً على ضرورة مواجهة الإرهابيين والخارجين عن القانون بكل حزم وقوة».

وقال بيان وزّعه مكتب السراج إن الاجتماع اعتمد

البيات فعالة للتنسيق الشامل على جميع المستويات الأمنية والعسكرية، مشيراً إلى أنه ناقش الإجراءات الأمنية التي اتخذت لكشف ملابس الاعتداء الإرهابي الذي استهدف مقر وزارة الخارجية. ودعا السراج جميع الليبيين للوقوف صفاً واحداً ضد الإرهاب الذي لا يفرق بين أبناء الوطن، ويستهدف النيل من عزيمتهم وتطلعهم لبناء دولة ديمقراطية مدنية حديثة، مشيداً بالدور الفعال للأجهزة الأمنية، التي أدى تصديها للإرهابيين إلى الحد من الخسائر في الأرواح والقضاء على عدد من منفذي الاعتداء.

وكان السراج قد اعتبر، في كلمة له، خلال زيارته لمدينة الزاوية، مساء أول من أمس، برفقة مسؤولين حكوميين وقيادات عسكرية وأمنية، أن «الوفاق» ليس حكومة فقط، بل هو مشروع وطني، لا يرتبط بأشخاص أو مناطق»، مؤكداً أن الطريق نحو الاستقرار السياسي أصبح واضحاً جلياً، وأن الوقت حان ليقول الشعب المسؤولون عنها».

كما أشار السراج إلى دعمه لمبادرة رئيس بعثة الأمم المتحدة غسان سلامة، التي تنصّ على إجراء انتخابات متزامنة مع الانتخابات التشريعية الجديدة، وذلك بعد إتمام الاستحقاقات الدستورية بهذا الخصوص، مبدياً ترحيبه بعقد المؤتمر الوطني الجامع في بداية العام الجديد، وقال «أحت جميع الليبيين على عدم تضييع الفرصة المتاحة لتحقيق الاستقرار... ويكفي ما أريق من دماء، وما استنزف من أموال، وهدر للوقت. دعونا نبن على ما تحقق لترسيخ الاستقرار، والبداية في مرحلة التعمير والتنمية... تنمية كل

الوطن بطريقة عادلة متوازنة، دون تهميش أو إقصاء أو إهمال». بدوره، اعتبر مجلس النواب الليبي الموجود في مدينة طبرق أقصى شرق البلاد، أن مثل هذه الأعمال الإرهابية التي تمادت في كل أنحاء الوطن «تستهدف المقرات والمؤسسات الحيوية في البلاد لضرب أمن الوطن والمواطن، ومحاولتها العبث بما تحويه هذه المؤسسات الحيوية من أرشيف وثائق مهمة». وحثّ المجلس في بيان له على الوقوف صفاً واحداً في وجه هذه الجماعات الإرهابية الغلامية، وتوحيد الجهود للتصدي لها والقضاء عليها.

من جانبه، أدان الاتحاد الأوروبي الهجوم الإرهابي؛ إذ رأت مايا كوساينتس، الناطقة باسم مكتب خدمة العمل الخارجي الأوروبي في بروكسل، أنه يهدد ما وصفته بـ«الوضع الأمني الهش في طرابلس»، مشيرة في بيان لها إلى أن هذه الهجمات وما شابهها ضد المؤسسات السيادية الليبية «غير مقبولة، ويجب محاسبة المسؤولين عنها».

من جهة ثانية، قال رئيس الوزراء الإيطالي كونتي إنه يأمل في إجراء انتخابات خلال العام المقبل «تسمح للشعب الليبي باختيار وتحديد مستقبل الديمقراطية في بلاده». وقال كونتي في مقابلة نشرت مقتطفات منها وكالة «أكي» الإيطالية للأنباء، أمس، إن «اتخاذ القرار يعود للشعب الليبي، والانطباع المكتسب في الأشهر الأخيرة، الذي يشاطرنه إياه محاورتي الليديون، هو أن هناك طلباً قوياً من قبل المواطنين للاستقرار»، مشيراً إلى أن خريطة الطريق لهذه المسيرة موجودة بالفعل بشكل أو بآخر في نتائج «مؤتمر باليرمو»،

«داعش» يتبنى استهداف الخارجية الليبية ويتوعد بمزيد من الهجمات

القاهرة: خالد محمود

أكبر مسابقة في العالم العربي

فرسان القصيد

جائزة الملك عبد العزيز للأدب الشعبي

ابتداءً من الليلة - كل خميس

9,30

#فرسان_القصيد PM KSA mbc.net/forsan



مصر: السجن المؤبد والمشدد بحق 30 متهماً في «أحداث المطرية»

القاهرة، «الشرق الأوسط»
قضت محكمة مصرية أمس بمعاقبة 14 متهماً بالسجن المؤبد، والسجن المشدد لـ 16 متهماً آخرين من 5 إلى 10 سنوات في القضية المعروفة إعلامياً بـ «أحداث المطرية». وكانت النيابة أحالت المتهمين للمحاكمة الجنائية «لأنهم في 25 يناير (كانون الثاني) من عام 2015 وآخرين مجهولين، كونوا عصابة هاجمت السكان بميدان المطرية (شرق القاهرة) وبيتوا النية على إزهاق روح كل من يختلف مع انتماءاتهم السياسية». وشهدت منطقتا المطرية

وعين شمس أحداث عنف واشتباكات بين أنصار جماعة «الإخوان» التي تعتبرها مصر تنظيمياً إرهابياً من جهة، والمواطنين وقوات الأمن من جهة أخرى، في الاحتفال بالذكرى الرابعة لتورة «25 يناير» عام 2011. وأسفرت عن مقتل مجند و23 مواطناً. وأسندت النيابة إلى المتهمين ارتكابهم لـ «جرائم القتل العمد والشروع في القتل، ومقاومة السلطات والتجمهر والتظاهر غير القانوني والبلطجة واستعراض القوة والتلويع بالعنف، وإتلاف الممتلكات العامة والخاصة تنفيذاً لغرض إرهابي، وحيادة جماعة «الإخوان».

تقرير أميركي: 19 ألفاً ضحايا الإرهاب في عام

واشنطن، محمد علي صالح
مع نهاية العام، نشرت مجلة «فوربس» الأميركية تقريراً عن حصيلة القتل الذي قامت به المنظمات الإرهابية حول العالم خلال عام. وقال التقرير: من أصل 18,814 عملية قتل تسبب فيها الإرهابيون في جميع أنحاء العالم، كان أكثر من نصفهم، بصورة مباشرة أو غير مباشرة، بسبب أعمال أربع مجموعات فقط: «داعش»، «طالبان»، «حركة الشباب»، «بوكو حرام».

وإنها «كانت أشد الجماعات الإرهابية فتكاً في العالم على مدى السنوات الأربع الماضية. ورغم أنها انتهزت إلى حد كبير في أراضيها في سوريا والعراق، لا تزال قادرة على شن هجمات في تلك الدول، كما أنها ألهمت الأفراد والجماعات المنتسبة لشن هجمات في أجزاء أخرى من الشرق الأوسط، وكذلك في أوروبا وآسيا».

في المائة إلى 4,9 في المائة. عن «طالبان»، قال التقرير: إنها قتلت 3,571 خلال العام. وإنها قتلت 15 يوماً على ذمة التحقيقات، بتهمة الانضمام لجماعة محظورة تأسست على خلاف أحكام القانون والتخطيط لأعمال تخريبية أثناء الاحتفال بأعياد الميلاد. وألقت سلطات الأمن القبض على المتهمين بإحدى قرى مركز المنيا قبل أيام، ووجهت لهم تهم التخطيط لأعمال تخريبية في أعياد الميلاد، والتعرض على العنف وإتارة الشغب، والانضمام إلى جماعة «الإخوان».

«طالبان» فتكاً في العالم على مدى السنوات الأربع الماضية. ورغم أنها انتهزت إلى حد كبير في أراضيها في سوريا والعراق، لا تزال قادرة على شن هجمات في تلك الدول، كما أنها ألهمت الأفراد والجماعات المنتسبة لشن هجمات في أجزاء أخرى من الشرق الأوسط، وكذلك في أوروبا وآسيا».

مواجهات وقصف جوي يودي بحياة قائد من المتمردين • السعودية تدين الأعمال الإرهابية في ليبيا وأفغانستان والعراق «طالبان» تتحدث عن السيطرة على مراكز أمنية حكومية

نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي؛ مما أدى إلى مقتل رجلين من كانا يحرسان القنصلية الصينية، واستهداف حافلة كانت تنقل عمالاً ومهندسين صينيين في منطقة دليبادين في ولاية بلوشستان الباكستانية في أغسطس (آب) الماضي؛ مما أدى إلى جرح اثنين من الرعايا الصينيين.

من جانبها، قالت حركة «طالبان» في عدد من البيانات عن عملياتها العسكرية: إن ثمانية عشر من القوات الحكومية لقوا مصرعهم في حين أصيب أربعة عشر آخرون، كما تم أسر جندي حكومي في اشتباكات بين قوات «طالبان» والقوات الحكومية في منطقة باتي كوت في ولاية نجرهار، كما تمكنت قوات «طالبان» من السيطرة على أربع عشرة نقطة أمنية كانت بيد الحكومة والميليشيات التابعة لها في ولاية نجرهار. وقال بيان «طالبان»: إن اثنين من قواتها لقيتا مصرعهما في الاشتباكات وجرح ثلاثة آخرون في العمليات التي استمرت طوال الليل. وكانت قوات «طالبان» قصفت مراكز للقوات الحكومية الأفغانية في مديرية قرغابي في ولاية لغمان شرق العاصمة كابل، ولم تذكر «طالبان» تفاصيل عن الخسائر التي تسبب فيها القصف.

وأشارت «طالبان» إلى الاشتباكات في ولاية فارياب الشمالية بالقول: إن أربعة من الشرطة بمن فيهم مسؤول كبير قتلوا في اشتباكات مع قوات «طالبان» بعد سيطرتها على أحد المراكز الأمنية في منطقة غوريزوان. وقال بيان «طالبان»: إن الاشتباكات استخدمت فيها كافة مختلف الأسلحة الثقيلة والخفيفة، واستمرت إلى ساعات متأخرة من الليل؛ مما أسفر عن سيطرة قوات «طالبان» على مركز أمني وقتل أربعة من رجال الشرطة، بينهم الضابط عبد الصمد غالباني.



جندي أفغاني في حالة تأهب أمام مقر مجمع حكومي تعرض لتفجير انتحاري أدى إلى سقوط 47 قتيلًا (أ.ب.)

البلوش القادمين من باكستان، حسب قول الناطق باسم حاكم ولاية قندهار. واستهدف التفجير الانتحاري مجمعاً يستخدمه الانفصاليون البلوش في مدينة قندهار، حيث قتل فيه عدد من الانفصاليين. وحسب قول الناطق باسم حاكم قندهار؛ فقد قتل في التفجير والاشتباك الذي تبعه اثنان من المسلحين البلوش وجرح ثلاثة آخرون. وأشارت مصادر باكستانية إلى أن قائد لواء مجيد في جيش تحرير بلوشستان الانفصالي عن باكستان، ويُدعى أسلم أتشوو، قتل في الحادث مع سبعة من مرافقيه في حين جرح ثلاثة آخرون. ولم تتبين أي مجموعة مسلحة في أفغانستان المسؤولة عن العملية. وتتهم السلطات الباكستانية أسلم أتشوو بأنه العقل المدبر والمخطط للهجوم على القنصلية الصينية في كراتشي في

الجيش الأفغاني قوات «طالبان» بالتسبب في حرق محلين تجاريين في قصف صاروخي قامت به قوات «طالبان» في المنطقة. إلى ذلك، عبّر مصدر مسؤول بوزارة الخارجية السعودية، عن إدانة بلاده بأشد العبارات للهجوم على مبنى وزارة الخارجية الليبية في العاصمة طرابلس، والهجوم على مبنى حكومي في العاصمة الأفغانية كابل، والهجوم بسيارة ملغومة بمدينة تلغفر شمال العراق، وما خلفته من سقوط قتلى وجرحى.

وأكد المصدر، رفض السعودية القاطع لتلك الأعمال الأثمة، وما تمثله من اعتداء صارخ على الأعراف والتشريعات والقوانين الدولية. وشهدت مدينة قندهار عملية تفجير انتحارية واشتباكات أدت إلى مقتل عدد من الانفصاليين

خلال الاشتباكات، كما سقط في هذه الاشتباكات - حسب قوله - ثلاثة عشر مدنياً وجرح مثلهم من المدنيين. ونقلت الوكالة، أن القوات الحكومية الأفغانية بدأت سلسلة عمليات عسكرية في المنطقة لاستعادة السيطرة عليها من قوات «طالبان». وكانت وكالة «خاما بريس» القريبة من الجيش قالت: إن القوات الحكومية تمكنت من قصف فارياب الشمالية. ونقلت الوكالة عن قيادة «فيلق شاهين» في الجيش الأفغاني قوله: إن مجموعة من قوات «طالبان» شنّت هجوماً منسقاً على مديرية المار في الولاية مساء الثلاثاء استمر إلى منتصف الليل. وأضاف البيان: إن الاشتباكات أسفرت عن مقتل ثمانية من مسلحي «طالبان» وجرح خمسة آخرين. واتهم

كابل، جمال إسماعيل

أعلن الجيش الأفغاني مقتل ثمانية مسلحين على الأقل في قصف بطائرات من دون طيار (درون) بإقليم لوجار جنوب العاصمة الأفغانية كابل، طبقاً لما ذكرته وكالة «خاما بريس» الأفغانية للإخبار أمس (الأربعاء). وجاء في بيان صادر عن «فيلق السرعة 203»، التابع للجيش الأفغاني، أن طائرات «درون» من دون طيار تابعة لقوات التحالف نفذت عمليات قصف جوي بمنطقة محمد آغا؛ مما أسفر عن مقتل ثمانية مسلحين على الأقل. وأضاف البيان: إنه تم استهداف المسلحين بالقرب من منطقة سورخاب. وذكر الفيلق، أنه تم تدمير دراجة بخارية تخص المسلحين خلال القصف الجوي. وإقليم لوجار من بين الأقاليم المضطربة نسبياً في الجزء الأوسط من البلاد، حيث يعمل المسلحون المناهضون للحكومة بشكل نشط في بعض من مناطقها، وغالباً ما يحاول مسلحو «طالبان» استهداف المؤسسات الحكومية وقوات الأمن. في إطار حملتهم المستمرة ضد الحكومة، إضافة إلى سيطرتهم بشكل مؤقت على الطريق الواصل من كابل إلى غزني وقندهار الذي يمر بولاية لوجر جنوب العاصمة؛ مما يعيق عملية إرسال إمدادات للقوات الحكومية في عدد من الولايات.

وكانت وكالة بختر الأفغانية نقلت عن مسؤولين حكوميين قولهم: إن قائداً مهماً في القوات الخاصة لـ «طالبان» مع أربعة وثلاثين من قواته لقوا مصرعهم في اشتباكات وقعت في منطقتي خوكيان وياتي كوت في ولاية نجرهار شرق أفغانستان. ونقلت الوكالة عن عبد الله خوكياني، الناطق باسم حاكم ولاية نجرهار، قوله: إن أحد قادة «طالبان» الرئيسيين واسمه حيران مع ثلاثة وثلاثين من مقاتلي «طالبان» قتلوا



معرض جدة الدولي الرابع للكتاب
The 4th Jeddah Intl. Book Fair

2018
26 ديسمبر
لغاية 5 يناير 2019

أبحر الجنوبية - أرض الفعاليات

يوماً من الساعة 10:00 صباحاً حتى 10:00 ليلاً الجمعة من 4:00 عصراً حتى 11:00 ليلاً.

الرعاية الإعلامية الصحفية



النشرة الوسط الاقتصادية

الرعاية الإعلامية الإذاعي



الرعاية الإعلامية الإذاعي



الرعاية الماسبي



رعاية تأجير السيارات



رعاية منطقة الأطفال



الرعاية الماسبي



الرعاية الذهبي



الرعاية الرقمي



الرعاية الماسبي



الرعاية التقني الحصري



المتجر الإلكتروني



الشريك الرئيسي



الرعاية الفضي / الأخضر



رعاية لوجستي



www.jeddahbookfair.com

Tel.: +966 (0) 12 654 6384 Fax: +966 (0) 12 654 7619 support@jeddahbookfair.com



... وفي ضيافة بوتين بسوتشي (إبأ)



السياسي مع ترمب على هامش أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة (رويترز)

أول استحقاقات فاتورة الإصلاحات الاقتصادية... واستعداد للانتقال إلى العاصمة الإدارية الجديدة مصر في 2019: ترقب لاحتمالات تعديل الدستور

الشنيطي: «أرجح اتجاه غالبية الأسر للحد من الاستهلاك خلال العام المقبل؛ خصوصاً مع وجود مؤشرات على زيادة معدلات التضخم، فضلاً عن التركيز من قبل الدولة على تنمية قطاع الإنشاءات، وعدم انعكاس ذلك في عملية تنمية مستدامة، تظهر في تراجع البطالة، أو توزيع ثمار النمو على شرائح أوسع من المواطنين». وفي مجال العلاقات الدولية، تبدو السياسة الخارجية للقاهرة في العام المقبل مرتكزة بشكل كبير على تحقيق «هدف استراتيجي» للبلاد، يتمثل في تأكيد ودعم التأثير والوجود في العمق الأفريقي، فمن جهة ستترأس مصر الاتحاد الأفريقي في فبراير (شباط) 2019، وكذلك فإن هناك عدداً من المشروعات التي تنفذها «الوكالة المصرية للشراكة من أجل التنمية» وبعض الشركات المصرية في دول القارة، ستأخذ موقعاً على خريطة الأحداث في العام الجديد.

وعلى مستوى آخر، يُنظر أن تتحرك المفاوضات بشأن «سد النهضة» الإثيوبي إلى موقع أكثر تقدماً، إذ قال الرئيس عبد الفتاح السيسي في يونيو الماضي، إنه يولي أهمية خاصة «لتفعيل صندوق ثلاثي بين مصر وإثيوبيا والسودان، لتمويل مشروعات البنية التحتية، وكذلك فإن المكتب الاستشاري الفرنسي المكلف ببحث تأثيرات السد سينتهي من تنفيذ الدراسات البيئية والهيدروليكية لأن السد على دولتي المصب، مصر والسودان. عربياً، برى الشخير في العلاقات الدولية، الدكتور سعيد اللاوندي، أن التعاون المصري - الخليجي؛ خصوصاً مع السعودية والإمارات «في تطور دائم ومستمر، وستواصل بالنهج نفسه في العام



أعمال البناء في العاصمة الإدارية الجديدة لمصر (أب)

سيغادرون إلى العاصمة الجديدة أو من سبقون في مواقعهم بالمدن والمحافظات، في التأثر بالحالة الاقتصادية في العام الجديد. ويُقدّر الخبير الاقتصادي عمر الشنيطي أن النصف الثاني من 2019 سيواكب أول استحقاقات لمؤسسة لسداد أقساط التمويلات والقروض، التي حصلت عليها مصر من جهات دولية مختلفة (لكن ليس من بينها قرض صندوق النقد الدولي). ووافق صندوق النقد الدولي في 2016 على إقرار مصر 12 مليار دولار، لتلقاها القاهرة على دفعات ترتبط بمراجعة دورية من مسؤولي المؤسسة الدولية، لما تنفذه الحكومة من إجراءات «إصلاحية»، وسيتم صرف آخر الشرائح في مارس (آذار) 2019.

وقال الشنيطي لـ«الشرق الأوسط»، إن «سداد تلك الاستحقاقات ربما لن يظهر في أثر مباشر ملموس على المواطنين في غضون العام المقبل؛ لكنه سينعكس بطبيعة الحال على القرارات الاقتصادية الأخرى للدولة، وإن لم يكن في العام الجديد مباشرة». وعلى مستوى آخر، يربط

أعمال البناء في العاصمة الإدارية الجديدة لمصر (أب)

أعمال البناء في العاصمة الإدارية الجديدة لمصر (أب)

إذا كانت الملفات السياسية محدودة وقريبة من الحسم بشكل واضح فإن الملف الاقتصادي قائمة الاهتمامات خصوصاً مع عدم استقرار معدلات التضخم

وفي مواجهة ذلك، يرى باحثون وسياسيون أن تعديل الدستور وإطلاق مدد الرئاسة، من شأنه «إعطاء الفرصة للرئيس السيسي لاستكمال المشروعات الكبرى التي أطلقها منذ وصوله لسدة الحكم». كما يستند آخرون إلى أن «مدة الأربع سنوات للفترة

ويضم البرلمان المصري أكثر من 590 نائباً، وتقترب نسبة المستقلين بينهم من 60 في المائة، والبقية للحزبين الذين يقدمهم حزب «المصريين الأحرار»، ويحوز 65 مقعداً، ويأتي في المرتبة الثانية حزب «مستقبل وطن» مستنداً إلى 64 نائباً، فيما يُمثل حزب «الوفد» في البرلمان 36 عضواً.

التغيير المرتقب في الشكل السياسي دستورياً وبرلمانياً في 2019، سيصاحبه تغيير آخر لمركز الحكم، فمع نهاية العام ستغادر الوزارات ورئاسة الدولة العامة التاريخية للبلاد، للانتقال إلى «العاصمة الإدارية الجديدة» البعيدة نحو 65 كيلومتراً عن وسط القاهرة. ويستوي المصريون ممن

جاءت في مواجهة ذلك، يرى باحثون وسياسيون أن تعديل الدستور وإطلاق مدد الرئاسة، من شأنه «إعطاء الفرصة للرئيس السيسي لاستكمال المشروعات الكبرى التي أطلقها منذ وصوله لسدة الحكم». كما يستند آخرون إلى أن «مدة الأربع سنوات للفترة الواحدة غير كافية لتنفيذ برامج طويلة الأمد». ومن أصحاب ذلك الاتجاه أستاذ العلوم السياسية الدكتور معتز بالله عبد الفتاح، الذي شبه الوضع الراهن في مصر خلال فيديو بثه لمتابعيه عبر مواقع التواصل نهاية نوفمبر الماضي، بـ«مريض داخل غرفة العمليات، وقرر الطبيب ترك جرحه مفتوحاً، ومغادرة العمل».

ودعا عبد الفتاح إلى زيادة الفترة الرئاسية لتصبح 6 سنوات، فضلاً عن تطبيق هذا المقترح بعد نهاية الفترة الثانية للرئيس. شأن سياسي آخر يشير إليه ربيع باعتبارها مهماً، هو قانون الانتخابات البرلمانية. ويشرح أن مجلس النواب الذي عقدت أولى جلساته في عام 2016، ويحدد

القاهرة: محمد نبيل حلمي

عام جديد في مصر؛ لكن يبدو أنه لن يكون كسابقه، إذ إن نظرة على مجمل مواعيد السنة المقبلة واستحقاقاتها، تشي بدرجة أو بأخرى بتغير كبير ربما يطرأ على شكل البلاد في قطاعات مختلفة. المصريون في 2019 على موعد مع منحنيات سياسية واقتصادية لافتة، أبرزها ترقب احتمالات تعديل الدستور، لفتح مدد إعادة انتخاب الرئيس، وكذلك انتقال مقر الحكم (الوزارات ورئاسة الدولة) إلى العاصمة الإدارية الجديدة (شرق القاهرة)، فضلاً عن الإنشغال بمصير العملة المحلية، وما سيلحق باقتصاد البلاد من جراء تقلبات أسعار النفط عالمياً.

وإذا كانت الملفات السياسية محدودة، وقريبة من الحسم بشكل واضح، فإن الملف الاقتصادي يطفو فوق قائمة الاهتمامات؛ خصوصاً مع عدم استقرار معدلات التضخم، التي سجلت بحسب «الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء» (جهة رسمية) 15,6 في المائة، لشهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، مقابل 26,7 في المائة للشهر نفسه في 2017، فضلاً عن استمرار الحكومة في تنفيذ خطتها لتقليص الدعم الموجه للطاقة في قطاعات البترول والكهرباء، وكذلك تقليل شريحة المستفيدين من برامج الدعم النقدي لغير القادرين، بالنسبة للأسر ذات الكثافة المرتفعة، التي يزيد عدد الأطفال فيها على اثنين. سياسياً، يبدو أن الجديداً

ستكون من الدستور الذي يرصد نائب مدير «مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية» الدكتور عمرو هاشم ربيع، ما وصفه بـ«شواهد جديدة» على اتجاه لتعديل في العام المقبل، ونوه بأنه بالإضافة إلى دعوى قضائية أقامها بعض الأشخاص أمام محكمة الأمور المستعجلة، لإلزام البرلمان بإدخال تعديل على الدستور لفتح مدد إعادة انتخاب الرئيس وعدم قصرها على فترتين بحسب ما هو قائم الآن، فإن هناك تصريحات لبرلمانيين بارزين، ومنهم رئيس مجلس النواب علي عبد العال، تدور حول «عدم الممانعة في التعديل بشكل عام»، وأن «الدستور كُتب في فترة انتقالية، وتتوجب مراجعة نصوصه».

وتلزم المادة 140 من الدستور المصري بأن «يُنخب رئيس الجمهورية لمدة أربع سنوات، تبدأ من اليوم التالي لانتهاء مدة سلفه، ولا تجوز إعادة انتخابه إلا مرة واحدة». وفي يونيو (حزيران) الماضي، أدى الرئيس عبد الفتاح السيسي اليمين القانونية للولاية الثانية أمام مجلس النواب.



آليات للجيش في شوارع العريش شمال سيناء (إبأ)



مشيعون يحملون نعش أحد ضحايا هجوم المنيا الذي استهدف حافلة نقل أقباطاً في صعيد مصر (رويترز)



الرئيس السوداني يتوسط رئيس جنوب السودان ونائبه بعد رعايته اتفاق سلام بينهما (رويترز)



البشير مع الأسد خلال زيارة مفاجئة لدمشق (سانا)

محللون يجمعون على أن «احتجاجات الخبز» عميقة وليست طارئة

الاقتصاد التحدي الأكبر لحكومة السودان في العام الجديد



متظاهرون في الخرطوم خلال احتجاجات الخبز الشهر الجاري (رويترز)

والبلاد تعيش اضطراباً سياسياً واجتماعياً واسعاً، يتوقع أن يزداد تفاقمًا مع بداياته، ويضيف: «المازق أو النفاق الذي دخلته الأوضاع، ينتظر حدوث معجزة ما»، والوضع المازوم بكل ما يعتمل فيه من صراع، غير قابل للاستمرار إلى ما لا نهاية؛ ما يعجل بفرصية (التغيير) وحتمتها، بداية العام الجديد». ويرى رزق، أن الأوضاع الدولية ودولية تتعاطى مع الوضع في السودان، للتأثير فيه وتشكيله بما يخدم مصالحها المستقبلية، أو من جهة أدوار السودان في الكثير من القضايا أو الملفات الإقليمية والدولية.

ويتابع: «منذ 1989، صار للمجتمع الدولي والإقليمي حضور ملموس وقوي في السودان، والتعاطى مع أوضاعه وقضاياها عبر بوابة الحرب والسلام، وسعت الكثير من الأطراف وما زالت للتدخل لإحداث تسويات في النزاعات الداخلية في السودان، من أجل مصالحها أو من أجل الأمن والسلم الدوليين كما تقول الولايات المتحدة والأمم المتحدة؛ لذا سيكون لها دور وشان في تحديد مستقبل البلاد والتحديات التي تواجهها.

مطلوب للحيلولة دون حدوثه». ويرى حامد أن تحدي «العيش الكريم» هو التحدي الكبير الذي سيواجه السودان في 2019، وسيظل هو التحدي في حال حدوث تغيير أم عدم حدوثه، ويضيف: «إذا حدث التغيير ربما تكون التحديات كثيرة ومعقدة، لكن يمكن أن يحدث الدفع المعنوي والنفسي الناتج من التغيير، أثراً إيجابياً يسهل على السودانيين مواجهة تحدياتهم الوجودية، لكن سيظل تحدي العام الجديد».

بدوره، يقول المحلل السياسي عبد الله رزق إن «السودان سيستقبل العام الجديد، وأزماته السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية متفاقمة، وبسببها شهدت نهاية عام 2018، انتفاضة في كل مدن السودان تقريباً، تطالب بتغيير النظام؛ لأنه عجز عن حل إشكالات البلاد المرتبطة بمعاش الناس».

ويجزم رزق بأن الحكومة لم تستطع بوسائلها التقليدية وقف الاحتجاجات أو احتواءها، ولم تقدم بدائل لوقف التدهور الاقتصادي، لتقابل البلاد العام الجديد بأزمة متفاقمة على مستوى السلطة والحكم، ويعجز الحكم عن الاستمرار. ويرى رزق، أن العام الجديد سيأتي

بواجهتها السودان سياسية وليست اقتصادية.

ويقطع حامد بأن سبب أزمات السودان هو «أهل السياسة»، وأن هذه الحكومة لم يعد في جرابها حل جديد، وأن قضية السودانيين ليست مجرد «كسرة خبز»، بل باختصار لا يوجد أمل لمقابلة التحديات إلا بمغادرة النظام الحالي. وأضاف: «ما أقوله ليس كلام معارضة، بل كلام يفرضه الواقع، عن طريق قراءة علمية للعقود الثلاثة التي حكمت فيها الإنقاذ البلاد»، والتحليل العلمي والموضوعي يوصل حتماً إلى نتيجة: «أنهم لو كانت عندهم أي حلول للتحديات المزمنة، لكانوا قد حلوا مشكلات البلد». وأشار حامد إلى أن هذه الاحتجاجات تعبير عن أمل مستعجل لمواجهة التحديات على المدى القصير والطويل، وهي حتى لو فشلت في أن «تثمر تغييراً ألباناً، تكون قد خلخلت النظام خلخلة حقيقية. واقصد بالخلخلة أن تذهب الأسماء الموجودة في الحكم في غضون شهر أو أقل، أما إذا أفلحت الاحتجاجات في إحداث التغيير، فسيكون أمام البديل تحديات لا تعد ولا تحصى، ومن بينها أن احتمالات اختطاف التغيير المأمول قابلة للحدوث بشكل كبير جداً، وما هو

||
يأمل
السودانيون
بمعالجة
مظاهر
الأزمة
الاقتصادية
ذات الأبعاد
السياسية
التي
يواجهونها
في العام
الجديد
وهي
تحديات
تقرّبها
الحكومة
والمعارضة
وإن اختلفنا
على
تفسيرها
||

والخارجيين»، مؤكداً أن الصورة الذهنية التي تكونت نتيجة للحرب الدولية، ورفع اسم السودان من قائمة الدول الراحية للإرهاب. وفي السياق ذاته، قال المتحدث باسم حزب «المؤتمر الوطني» الحاكم، إبراهيم الصديق: «إن السودان يواجه ثلاثة تحديات رئيسية، أولها التحدي الاقتصادي وتأثيراته على الوطن وحياة المواطن اليومية، وأضاف: «لواجهة هذا التحدي يجب التوجه نحو الإنتاج وزيادة، وكلما قويتا البنية الاقتصادية، حققنا رفاهة أكثر، واستقراراً أكثر». ويرى الصديق، أن التحدي الثاني الذي يواجه البلاد، هو تحدي «السلام» بإبعاده المختلفة، ويقول: «وقف مظاهر الحرب والعدايات، وتحقيق الأمن والاستقرار أحد التحديات، لأن الحرب تؤثر على كثير من أوجه الحياة»، ويضيف: «أما التحدي الثالث فيتمثل في إعادة بناء الصورة الذهنية للسودان بشكل عام؛ وذلك لتحقيق استقرار يسهم في استقطاب العون الأجنبي»، وتابع قوله: «نحن في حاجة إلى تغيير هذه الصورة، ليكون السودان جذاباً للاستثمار والدعم

المؤسسات العربية والإسلامية، واستعادة ثقة مؤسسات التمويل الدولية، ورفع اسم السودان من قائمة الدول الراحية للإرهاب. وفي السياق ذاته، قال المتحدث باسم حزب «المؤتمر الوطني» الحاكم، إبراهيم الصديق: «إن السودان يواجه ثلاثة تحديات رئيسية، أولها التحدي الاقتصادي وتأثيراته على الوطن وحياة المواطن اليومية، وأضاف: «لواجهة هذا التحدي يجب التوجه نحو الإنتاج وزيادة، وكلما قويتا البنية الاقتصادية، حققنا رفاهة أكثر، واستقراراً أكثر».

ويرى الصديق، أن التحدي الثاني الذي يواجه البلاد، هو تحدي «السلام» بإبعاده المختلفة، ويقول: «وقف مظاهر الحرب والعدايات، وتحقيق الأمن والاستقرار أحد التحديات، لأن الحرب تؤثر على كثير من أوجه الحياة»، ويضيف: «أما التحدي الثالث فيتمثل في إعادة بناء الصورة الذهنية للسودان بشكل عام؛ وذلك لتحقيق استقرار يسهم في استقطاب العون الأجنبي»، وتابع قوله: «نحن في حاجة إلى تغيير هذه الصورة، ليكون السودان جذاباً للاستثمار والدعم

الخرطوم: أحمد يونس

ينتظر السودانيون بامل ورجاء العام الجديد لعل أزماتهم المستعجلة تجد طريقها إلى الحل خلاله، ويتوقعون أن يأتي عام 2019 وقد ارتاحوا من «الطواير» الكثيرة في الخبز والوقود والصرافات الآلية وغيرها، وأن يعود للجنبة السوداني بعض اعتباره، وأن تعالج مظاهر الأزمة الاقتصادية ذات الأبعاد السياسية التي يواجهونها كافة، وهي تحديات تقرّبها الحكومة والمعارضة، وإن اختلفنا على تفسيرها.

رسمياً، قطع الرئيس عمر البشير بأن التحدي الأساسي الذي يواجه حكومته هو الاقتصاد، بيد أنه قال في أول مخاطبة جماهيرية له بولاية الجزيرة، بعد اندلاع موجة المظاهرات الأخيرة: «إن المشكلات والتحديات الاقتصادية التي تمر بها بلادنا مقدور عليها». ومثله، أوجز رئيس الوزراء معزز موسى خلال تقديمه ميزانية 2019 الشهر الحالي، التحديات التي تواجه حكومته التي تتمثل في إقامة علاقات خارجية متوازنة، واستعادة التمويل من



الصادق المهدي يحيي انتصاره بعد عودته إلى السودان من منفاه الاختياري (أفب)



عامل في مخبز بالخرطوم يجهز الخبز خلال أزمة نقص الدقيق التي شهدتها السودان (أفب)



قوات من الجيش تنتشر في ميناء السدرة النفطي براس لانوف (رويترز)



مسلحون مولون لحكومة الوفاق خلال مواجهات مع ميليشيات في طرابلس (رويترز)

طي صفحة 2018 بمفاتيح مفتوحة

جهود دولية تسابق الزمن لإنجاز انتخابات في ليبيا

وتوحيد جهود السلطات ومؤسسات الدولة الأمنية والعسكرية في وجه تنظيم داعش الذي يسدد ضربات خاطفة لقرى نائية في الجنوب الليبي، فيقتل ويحرق ويأسر مواطنين وأمنيين، كما يتوغل من وقت لآخر وسط البلاد لاستعراض قوته، قبل أن يعود إلى الأطراف الصحراوية، مخلفاً حالة من الذعر بين المواطنين.

الانتخابات آخر النطق

كثير من المحللين يرى أن أمام الليبيين فرصة يجب اغتنامها قبل نفاذ صبر المجتمع الدولي، وذلك بالتعاطي خلال العام الجديد مع الاستحقاقات التي وضعها المبعوث الأممي أمام مجلس الأمن (في الثامن من نوفمبر تشرين الثاني) الماضي، عندما دعا إلى البدء في إجراء الانتخابات الرئاسية والنيابية الربيع المقبل، بعد عقد مؤتمر وطني لمناقشة الصراع الدائر في البلاد، ووفقاً للمؤتمر بالبرمو الذي عقد في إيطاليا، والذي شدد على ضرورة إقامة المؤتمر الوطني الجامع مطلع العام المقبل، وأعقب ذلك إصدار السراج قراراً بتسمية اللجنة التحضيرية للإعداد للمؤتمر.

واعتمد سلامة على إحصاء أخير للأمم المتحدة، يظهر أن 80 في المائة من الليبيين يصرون على إجراء الانتخابات في أسرع وقت، ومضى يقول إن «المؤتمر الوطني سيعقد في الأسابيع الأولى من العام المقبل، ويجب أن تبدأ العملية الانتخابية المترتبة على ذلك في ربيع 2019»، على أن تحصل توصيات المؤتمر على دعم من المجتمع الدولي.

والمؤتمر الوطني المرتقب هو الاستحقاق الذي يراهن عليه جميع الليبيين، على اختلاف أطرافهم، لتحقيق أمالهم في إنقاذ البلاد من مستنقع الخلل والانهيار، غير أن هناك رهانات أخرى، تتمثل في مدى قدرة هذا الملتقى على استيعاب كل الليبيين، خصوصاً «المنبوذين أو المهمشين منهم» وانصراف النظام السابق، وفقاً لتعبير المبعوث الأممي، لدمجهم في الحياة السياسية.

ويجمع المراقبون على أن الملتقى الوطني يجب أن يتضمن وضع ميثاق دولي يشارك فيه كل الليبيين، ويعكس مطالبهم، خصوصاً في جنوب البلاد الذي يشككي التجاهل والإقصاء، وهو ما يضمن، بحسب وصفهم، التصدي لتبديد ثروات البلاد النفطية المتراكمة، بعدما حد التحول الفساد والمحسوبية، بعدما قدر تقرير ديوان المحاسبة في طرابلس أن الوساطة والمحاباة كلفت ليبيا 24 مليار دينار سنوياً، أنفقت على المرتبات لنحو 1,8 مليون موظف حكومي، بمعدل إنتاجية لا يتعدى ربع الساعة يومياً، وكشف أن التواطؤ والرشوة والإهمال لمسؤولي ومشرفي المشاريع التنموية أسدأ أكثر من 80 مليار دينار منذ عام 2010 حتى الآن، دون تحقيق تنمية، محذراً من إفلات الفاسدين من العقاب، واستمرارهم في نهب خيرات البلاد. وتأتي ليبيا ضمن أكثر دول تعاني من الفساد في العالم خلال عام 2017، وفقاً لمنظمة الشفافية الدولية التي منحته 17 نقطة من أصل 100 نقطة في الشفافية والنزاهة.



السراج وحفر مع القادة المشاركين في اجتماعات بالبرمو (أ.ف.ب)

مسؤدة الدستور التي أعدتها «الهيئة التأسيسية»، ليفتح ذلك الباب لإتمام الاستحقاقات الدستورية. وأوضح عبد الله بليحق، الناطق باسم المجلس، أن أعضاءه أقرروا تعديلات تقسم الدوائر الانتخابية إلى ثلاث، بركة، وطرابلس، وقران. ولفت إلى أن الاستفتاء في هذه الدوائر سيتم كل على حدة، بشرط موافقة ثلثي مواطني ليبيا على تمرير الدستور، و«50+ واحد» لكل إقليم.

وفي حديثه إلى «الشرق الأوسط»، دافع أبو خزام عن توجهات مجلسه، ومضى يقول إن «التعديلات التي أجراها مجلس النواب كارثية بكل ما تحمله الكلمة، والهدف منها القضاء على مشروع الدستور، لتستمر حالة الفوضى التي حلت بالبلاد منذ عام 2011 حتى يومنا هذا». ووسط اعتراضات على محتوى الدستور، وكيفية الاستفتاء عليه، الأمور التي اعتبرها البعض «مماطلات سياسية»، رأى قطاع عريض من السياسيين ومشايخ قبائل أن الحل لآزمات البلاد يكمن في المصالحة الوطنية الشاملة، التي هي بمثابة «السبيل الوحيد» للشم،

ونجح غسان سلامة في إقناع الأطراف المتقاتلة باتفاق من 8 بنود، أبرزها: استحداث آلية مراقبة وتحقق لتثبيت وقف إطلاق النار، بجانب إعادة التمرکز في نقاط يتم الاتفاق عليها، تسمح بإعادة الحياة الطبيعية إلى مناطق الاشتباكات في طرابلس وما حولها، يليها وضع آلية لنقض الاشتباك.

ورغم أن الاتفاق شدد على تخزين كل الأسلحة الثقيلة والمتوسطة داخل مقر التشكيلات التابعة لها، ووضع خطة لانسحاب التشكيلات المسلحة من المواقع السيادية والمنشآت الحيوية، وإحلال تدريجي لقوات نظامية (جيش وشرطة)، فإن اشتباكات متقطعة بالأسلحة الثقيلة والمتوسطة كانت تتخلل من وقت لآخر، بقيادة قائد ميليشيا «الواء الصمود»، صلاح بادي، المتمرس بقواته وعناده في مصراتة، غرب ليبيا.

وأمام عودة الاقتتال في العاصمة، لجأ سلامة إلى التوعد بفرض عقوبات جديدة على قادة الميليشيات، حال تجدد خرق اتفاق وقف إطلاق النار في العاصمة، وسارع مجلس الأمن إلى فرض عقوبات على مخترفي الهدنة في طرابلس، ودخلت وزارة الخزانة الأميركية على خط الأزمة، بمعاقبة صلاح بادي الذي سبق أن اتهم بإحراق مطار طرابلس في عام 2014.

الدستور والاستفتاء

وبعد مراوحة دامت أشهراً، أقر مجلس النواب في طرابلس قانون الاستفتاء على

للجيش الليبي اسمه فائز السراج، ورئيس أركان موجود في طرابلس، هو عبد الرحمن الطويل». وأمام تصريحات المشري، تجمدت نتائج اجتماع باريس قبل أن تغادر طائرات الوفود الليبية مطار «شارل ديغول». وفي ليبيا حكومتان: إحداهما مدعومة من الأمم المتحدة، ومقرها طرابلس، وأخرى تتمركز في الشرق، في ظل صراع على السلطة منذ الإطاحة بمعمر القذافي عام 2011.

أميركا والميليشيات

لم تكذ الوفود العائدة من فرنسا تستريح من عناء الطريق، ومباحثات وصفت من قبل بعض المشاركين أنفسهم بغير الجادة، حتى اندلعت اشتباكات دامية في العاصمة طرابلس بين الميليشيات المسلحة، التي يتبع بعضها المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني، ليتم نقض أهم شرط في «اتفاق باريس»، المتمثل في وقف إطلاق النار ونزع سلاح المقاتلين، ويسقط أكثر من 115 قتيلاً و560 جريحاً، قبل أن تسارع البعثة الأممية لتوقيع «اتفاق الزاوية» بين قيادة الميليشيات لوقف الاقتتال.

الليبيين التي بذلتها البعثة الأممية من جهة، ودول الجوار (مصر وتونس والجزائر) من جهة ثانية، وجاء لقاء باريس (الأربعة الكبار)، الذي دعا إليه الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، متمماً لتلك الجهود، خصوصاً أنه انزع موافقتهم المبدئية على إجراء انتخابات قبل نهاية 2018، وعدم اللجوء للقوة المسلحة، وهو الأمر الذي لم يتحقق. وانتهى اللقاء، الذي حضره قائد «الجيش الوطني» المشري خليفة حفر، ورئيس المجلس الرئاسي فائز السراج، ورئيس مجلسي النواب عقيلة صالح، والأعلى للدولة، خالد المشري، إلى تعهد غير مكتوب بالسعي لبناء دولة مدنية ديمقراطية، يسودها القانون، والتداول السلمي للسلطة، واحترام حقوق الإنسان، والالتزام ببذل جميع الجهود المطلوبة لنزع سلاح المقاتلين في العاصمة، ومواصلة الحوار السياسي الليبي. والمشري، المعروف بانتمائه لجماعة إخوان ليبيا، رفض الانصراف من فرنسا قبل أن يسدد ضربات باتجاه المشري حفر، قائلاً في حوار مع قناة «فرانس 24» إن «حفر قائد الجيش، ونعترف بقائد أعلى

القاهرة: جمال جوهر

لم يعبا كثير من الليبيين بمجريات الأحداث السياسية في بلادهم طوال السنة الماضية، فقد اعتادوا رتايتها، وتكرار وعود لم تتحقق. فقط هم يريدون الأمن، والتوزيع العادل للثروة، ومدخلا ذلك الحد من نفسي الفساد والمحسوبية، وتحجيم الميليشيات المسلحة، لعل ذلك يهيئ البلاد لإجراء انتخابات مأمولة.

العام الذي يوشك على الرحيل حمل في بداياته قدراً من التفاؤل في ليبيا، بالحدث عن انتخابات رئاسية، وتوقيع مزيد من المبادرات والاتفاقيات الدولية (من باريس إلى باليرمو)، لكنه انتهى تاركاً وراءه كل الملفات مفتوحة، باستثناءات إيجابية قليلة، أبرزها: ترتيبات أمنية محدودة في طرابلس العاصمة، وتقدم ملحوظ للجيش الوطني على محاور القتال، بدابة من بنغازي إلى درنة، وخطة باتجاه الملتقى الوطني الذي قد يمهّد الطريق لإجراء انتخابات برعاية أممية.

التشابكات السياسية بين البرلمان في طبرق و«المجلس الأعلى للدولة» في طرابلس أبت كل الملفات الحيوية ره تجاذبات ونقاشات محتدمة لم تسفر عن تقدم ينهي أزمات البلد المقسم منذ إسقاط العقيد معمر القذافي عام 2011.

وتشابهت نهاية العام مع بداياته، إذ تحدث المبعوث الأممي إلى ليبيا، الدكتور غسان سلامة، في الثامن من نوفمبر تشرين الثاني الماضي، في إفادته أمام مجلس الأمن الدولي، عن إمكانية إجراء انتخابات ليبية في ربيع 2019، وهو الحديث ذاته الذي استمر طوال العام المنقضي عن إمكانية إجرائها في العاشر من ديسمبر (كانون الأول)، قبل أن يتراجع سلامة أمام نفاذ الوقت، وانصراف الأفرقاء السياسيين عنها، متمسكين ب«مكتسباتهم».

والاشتبكات والاعتجالات، كادت تطغى على تصاعد نبرة الاحتجاجات في الجنوب الليبي الذي يشككي الفاقة، وغياب سلطة الدولة، وترصد «داعش» لوطانيه، لكن صلاح أبو خزام، عضو المجلس الأعلى للدولة، يرى في حديث إلى «الشرق الأوسط» أن «الاستفتاء على مشروع الدستور الجديد يختصر الأزمات في البلاد، ويقطع الطريق على من يريدون تقسيمه».

الأربعة الكبار

على مدار العام، لم تنقطع وساطات التقريب بين الساسة



عنصران من الهلال الأحمر الليبي ينتشلان جثة مهاجر قبالة سواحل تاجورا شرق طرابلس (إ.ب.)



عرض عسكري لقوات الجيش الوطني الليبي في بنغازي (أ.ف.ب)



مناصرو «حزب الشعوب الديمقراطي» الكردي خلال مهرجان انتخابي لدعم مرشحة للرئاسة المسجون صلاح الدين دميرتاش (أ.ف.ب)



إردوغان يبدى بصوته في الانتخابات الرئاسية الأولى بعد زيادة صلاحيات الرئيس (رويترز)

تحديات أبرزها العلاقات مع أميركا وأوروبا والتدهور الاقتصادي

تركيا تدخل العام الجديد في ظل «أزمات شائكة»

صراف عربي
أفضل أسعار الصرف بدون كمسيون
صراف إيراني
خريد وفروش ارز إيراني با بهترين قيمت

CHANGE

ALIS - BUYING	SATIS - SELLING
USD 50268	53868
EUR 80798	82698
ALIS - BUYING	ALIS - BUYING
GBP 62698	SAR 133088
CHF 50798	AED 133098
DKK 07798	KWD 10900
SEK 05288	BHD 10850
NOK 06098	OMR 10800
CAD 38098	QAR 133088
AUD 37098	GRAM 88000
JPY 00408	CEYREK 88250



لوحة شركة صرافة في اسطنبول تظهر انهيار الليرة التركية أمام العملات الأجنبية (غيتي)

أنقرة، سعيد عبد الرزاق

تواجه تركيا خلال عام 2019 سلسلة تحديات سياسية واقتصادية؛ بعضها يشكل امتداداً لما شهدته خلال عام 2018 الذي مرت فيه بأكثر من أزمة أثرت بشكل حاد على الوضع الاقتصادي؛ تحديداً، الذي يلقي بثقل كبير على إيقاع الحياة اليومية للمواطنين في ظل أزمة لا يتوقع أن تنتهي قبل عامين على الأقل.

انتقلت تركيا في يونيو (حزيران) الماضي، رسمياً، إلى نظام حكمها الجديد؛ النظام الرئاسي، الذي يتمتع فيه رئيس الجمهورية بصلاحيات شبه مطلقة، بعد الفوز في الانتخابات الرئاسية المبكرة التي أجريت في 24 من الشهر ذاته، وحافظ حزبه من خلال التحالف مع حزب الحركة القومية على الأغلبية بالبرلمان في الانتخابات التشريعية التي أجريت في اليوم نفسه.

وفاز إردوغان في الانتخابات بولاية رئاسية ثانية مدتها 5 سنوات، وانفجحت الطريق أمامه للبقاء في السلطة حتى الذكرى المؤبقة لتأسيس الجمهورية التركية في 2023 وما بعدها.

وأصدر إردوغان بموجب تعديلات دستورية أقرت في 2017 عدداً من المراسم التشريعية التي تهدف إلى تعزيز سلطته في البلاد؛ كان أبرزها إلغاء منصب رئيس الوزراء ونقل صلاحياته إلى رئيس الجمهورية، وأعلن في 10 يوليو (تموز) تشكيل حكومة جديدة برئاسة، ضمت فؤاد أوكطاي نائباً للرئيس إلى جانب 16 وزيراً.

ألقى النظام الجديد بنجعات على الوضع الاقتصادي مع تصاعد مخاوف المستثمرين من تعزيز إردوغان قبضته على القرار الاقتصادي، مما تسبب في هبوط حاد لليرة التركية التي فقدت أكثر من 40 في المائة من قيمتها لهذا السبب، ونتيجة للتوتر الذي شاب العلاقات التركية - الأمريكية على خلفية محاكمة القس أندرو برانسون في تركيا بتهمة دعم الإرهاب، قبل أن يفرج عنه ويسمح له بمغادرة البلاد في 12 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي.

العلاقات التركية - الأمريكية

جاء الإفراج عن برانسون، الذي شكلت قضية محورا لسجال ساخن بين أنقرة وواشنطن لأشهر عدة، ليهدي إلى حد ما التوتر في العلاقات التي تازمت مع لجوء واشنطن إلى سلاح العقوبات التجارية ضد أنقرة.

ولم يخف مراقبون أن إنهاء قضية برانسون، على نحو جرى التمهيد له بواسطة كتاب مقربين من الرئيس التركي رجب طيب إردوغان، الذي أظهر تشدداً دام لأشهر تجاه مسألة الإفراج عن القس الذي اتهم بدعم «حركة الخدمة» التابعة لل داعية

ولفتت مارت إلى التباين بين

ميزان الطلب من أجل تحقيق نمو يفوق إمكانات الاقتصاد.

روسيا وإيران

على صعيد آخر، يعد إردوغان أن عام 2018 كان من أنجح أعوام السياسة الخارجية لبلاده بسبب الاختراق الذي حدث في العلاقات مع واشنطن رغم مواصلة تركيا السير في طريق تعزيز علاقاتها مع روسيا سواء على الصعيد الاقتصادي، أو فيما يتعلق بالملف السوري، أو على صعيد التعاون العسكري والمضي في تنفيذ صفقة صواريخ الدفاع الجوي (أس400) التي لا تزال تثير اعتراضات من جانب الولايات المتحدة، كما واصلت تركيا تعزيز علاقاتها مع إيران والتعاون معها بشأن الملف السوري رغم التباين في المواقف بشأن نظام بشار الأسد، وهو تباين قائم مع روسيا أيضاً، وإن كانت أنقرة أصدرت تلميحات إلى القبول باستمرار الأسد حال انتخابه ديمقراطياً بإشراف أممي.

ورغم إعادة ترمب فرض العقوبات على إيران بعد الانسحاب، أحادي الجانب، من الاتفاق النووي، فإن تركيا أعلنت رفضها العقوبات، ونجحت في الحصول على إعفاء مؤقت ضمن 8 دول من الحزمة الثانية للعقوبات على إيران التي بدأ سريانها في 5 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي في مجال الطاقة.

وإنه كان على تركيا أن تلتزم بعدم التدخل في شؤون الدول المجاورة ومحاولة إسقاط أنظمة الحكم فيها.

الطريق إلى أوروبا

ويعتقد محللون، ومنهم بارتشين ييناتش، أن عام 2019 سيشهد إعادة أنقرة ترتيب أوقافها وضبط توجهاتها، والتركيز على العودة إلى مسار مفاوضاتها مع الاتحاد الأوروبي، وهو الملح الذي بدأ الاهتمام به بعد الانتخابات الرئاسية والبرلمانية المبكرة في تركيا في 24 يونيو الماضي بتخفيف إردوغان لهجته الحادة ضد أوروبا، وزيارة عدد من دولها في مقدمتها ألمانيا، وإعادة العلاقات الدبلوماسية مع هولندا، ثم استئناف الاجتماعات الفنية للجان العمل المشتركة التركية - الأوروبية في مسعى لإنهاء التوتر وحالة الجمود المسيطرة على ملف العلاقات مع الاتحاد ومفاوضات انضمام تركيا إلى عضويته.

وكانت علاقات تركيا بالاتحاد الأوروبي أخذت في التدهور السريع مباشرة بعد توقيع اتفاقية اللاجئين في مارس (آذار) 2016، التي نصّت على فرض قيود تركية صارمة على حركة اللاجئين السوريين إلى أوروبا، مقابل تقديم الاتحاد الأوروبي 6 مليارات يورو للمساعدة في رعايتهم، ووصل التوتر في علاقات الجانبين ذروته خلال

موقف واشنطن وموسكو في هذا الصدد، عادةً أن موقف موسكو أكثر وضوحاً من الموقف الأميركي لجهة عدم معارضة إقامة كيان يتمتع بالحكم الذاتي للاكراد في شمال سوريا.

||

ألقى النظام

الرئاسي

الجديد

بتبعات

على الوضع

الاقتصادي

مع تصاعد

مخاوف

المستثمرين

من تعزيز

إردوغان

قبضته

على القرار

الاقتصادي

مما تسبب

في هبوط

حاد لليرة

التي

فقدت أكثر

من 40 في

المائة من

قيمتها

||



موقع حادث تصادم قطارين في أنقرة مطلع الشهر (إ.ب.أ)



مطار إسطنبول الجديد غارقاً في مياه الأمطار (يوتيوب)

تغيير ألوانه وأحجامه وتبقى أساسياته صامدة ال«توكسيدو»... كلاسيكية تتحدى الزمن



برادلي كوبر
وتوكسيدو
من «غوتشي»
(غيتي)

تلدن، «الشرق الأوسط»

قد تصاب المرأة بالحيرة أيّ التصميم تلبس في مناسبة مهمة مثل رأس السنة... هل فستاناً طويلاً مرصعاً بالخرز والترتر وأحجار الكريستال، أم فستاناً من الموشين والحريير بتصميم منسدل يساعدها على الحركة، أم «توكسيدو» أم تنورة بيلسيهات مع كترزة صوفية أو قميص من الحرير؟ لكن الأمر يختلف بالنسبة إلى الرجل؛ فاختياراته تدور في فلك قطعتين لا ثالث لهما وهما البدلة المفصلة وال«توكسيدو». قد يرى البعض في الأمر إجحافاً له، بينما يراه البعض الآخر إيجابياً. على الأقل فهو يجنبه الحيرة، لكن حسب الخبراء فإنه لا يجنبه الخطأ في حال تم اختيار أيّ من القطعتين بمقاسات غير مناسبة أو خامات غير جيدة.

لحسن حظه، أن وقوعه في هذا المطب أصبح صعباً بعد أن أخذ أغلب المصممين بزمام الأمر وأخضعوا هاتين القطعتين لعدة عمليات تحفيظ عند الخصر والإكتاف أضفت إليها الكثير من الشبابية، كما ضحكهما بالوان أكثر تنوعاً. وهكذا نجحوا في تذويب مخاوف شريحة الشباب ممن كانوا يرون في ال«توكسيدو» تحديداً قطعة لصيقة بالجيل السابق تتضمن الكثير من الرسمية والصرامة. والنتيجة أنهم لم يعودوا يقبلون عليها في حفلات الزواج أو المناسبات الفخمة فحسب، بل أيضاً في المناسبات الخاصة التي تستدعي زياً أنيقاً يريدون أن يستعرضوا فيها أسلوبهم الخاص وتميزهم. ومع ذلك هناك إبداعات لا بأس من التعرف عليها مثل:

- ليس من الضروري أن يكون ال«توكسيدو» بخامة واحدة، بل يمكن أن تكون السترة من المخمل، خصوصاً في فصلي الخريف والشتاء، على أن يتم تنسيقها دائماً مع قميص أبيض وربطة «بابيون» وإلا تحول المظهر إلى العادي.

- سترة ال«توكسيدو» المزودة بصفي أزرق هي الأكثر رواجاً واستعمالاً في المناسبات الكبيرة، لكنها لا تناسب كل الأحجام، لهذا يفضل تجنبها إن كان الرجل قصيراً أو كان صدره عريضاً. في هذه الحال يفضل أن تكون بصف أزرق واحد لكي تُضفي على الجسم انسيابية وتوازناً.

- خامات ال«توكسيدو» تختلف باختلاف الموسم. في الشتاء تعد الخامات الإنجليزية مثل الصوف والكشمير والتويد المفصلة وكذلك المخمل، وفي الصيف يفضل أن تكون من الحرير المخلوط بالصوف على أن يقتصر المخمل، إذا كان لا بد منه، على البقعة.

- رباطة عنق على شكل فراشة، أي «البابيون»، ترتقي دائماً بالإطلالة وتجعلها متميزة. لكن إذا لم تكن تتروق لك وتراها لا تعبر عن شخصيتك، فإن رباطة عنق خفيفة بلون غامق يمكن أن تقوم بتنسيقها مع قطعة مطرزة من الترتير أو قميص شيفون بنقشة الحيوانات.

وتقول هبة سراج الدين عن مدى ملائمة هذه الصيحات إلى حفل رأس السنة إنه «حتى وإن كان الاحتفال محميمياً وسط أفراد العائلة، فإن هذه الليلة لها طابع خاص يسمح بتخفيف كل الصيحات السابق ذكرها دون قلق»، وتوافقها نورهمان حسام الراي لكنها تضيف أنه «إذا كان مجرد حفل صغير ورومانسي، فمن الأفضل التخفيف من النقشات والمبالغات لإطلالة ناجحة وأنيقة».

وتقول هبة سراج الدين عن مدى ملائمة هذه الصيحات إلى حفل رأس السنة إنه «حتى وإن كان الاحتفال محميمياً وسط أفراد العائلة، فإن هذه الليلة لها طابع خاص يسمح بتخفيف كل الصيحات السابق ذكرها دون قلق»، وتوافقها نورهمان حسام الراي لكنها تضيف أنه «إذا كان مجرد حفل صغير ورومانسي، فمن الأفضل التخفيف من النقشات والمبالغات لإطلالة ناجحة وأنيقة».



أزرار أكمام
من «تريانون»



ميكا بينمان وتوكسيدو من دار «فالتنيتو»

المصممين حاولوا ضحكها بالفاتح والمفوح من درجاتها، مثل الأحمر والوردي والأخضر وغيرها من ألوان الطبيعة، لكن سجلت الألوان الداكنة حلاوتها بقوة. فقد أظهرت أرقام المبيعات أن الشباب قد تجرأوا على هذه الألوان في النهار، إلا أنهم، وعندما يتعلق الأمر بمناسبات المساء والسهرة، لا يريدون أن يكونوا نشازاً بقدر أن يتناغموا مع الجو العام من خلال إطلالة متميزة.

- لا يكتمل ال«توكسيدو» من دون إكسسوارات، وعلى رأسها الحذاء الذي يجب أن يكون من الجلد الطبيعي، وأن كان من الجلد اللامع فهذا عزّ الحريير.

- حزام من الجلد مرفوض رفضاً تاماً هنا، لأنه لا حاجة إليه من جهة كما أنه يكسر انسيابية فيمكن الاستعاضة عنه بحزام عريض من الحرير.

أو أزرار أكمام القميص يجب أن تكون بنفس لون الساعة أو المادة المصنوعة منها. إذا كانت الساعة من الذهب الأصفر مثلاً، فيفضل أن تكون هي الأخرى كذلك.

- الزر الأسفل من السترة يجب أن يبقى دائماً مفتوحاً، والا يظهر من القميص سوى البياقة والجزء القريب من العنق، كما يجب أن يصل طول البنطلون إلى الحذاء لكن من دون أن يغطي الكعب.



الممثل باتريك ديمزي وتوكسيدو من «سالفاتوري» في حفل «جي كيو»

الطفل جويل دوسون يؤكد أن توكسيدو لكل الأعمار وبات يستقطب الأجيال القادمة أيضاً



ليس من الضروري أن يكون البريق طاغياً... فرصة قليلة منه تكفي للتألق

من جورج شقرا «هوت كوتير» لخريف وشتاء 2018



من دار «أرام» لصاحبتها أروى العمري

إن تحتفظ بالنساء بالأزياء الغررة للمناسبات الهامة مثل رأس السنة، حسب ما تقول هبة سراج الدين. فالقرو موضحة لم يعف عليها الزمن، وتعتبر إرثاً تعزّز به الكثيرات. وتضيف: «بالإضافة إلى القطع المترفة المصممة من القرو الطبيعي، هناك صيحة القرو الملون بالأخضر والأزرق والزهرري، جميعها اختيارات عصرية تناسب الحفلات الصاخبة».

من جهةها، تقول نورهمان حسام إن موضحة القرو الملون، وهو بالطبع من الخامات الاصطناعية المرحب بها عالمياً، لأنه اتجاه يدعم الموضحة الأخلاقية. فهو رسالة إنسانية تؤكد أن الأناقة القائمة على خامات من صنع الإنسان أفضل من تعذيب الحيوانات باسم الرفاهية، لذلك تؤيد اقتناء قطعة من القرو الملون، بشرط تنسيقها مع لون داكن حتى لا تبدو المرأة باطلالة رديئة. كما تقول عن القرو: «أميل إلى المعاطف الصرورة، لأن طابعها من القرو حتى إن كان اصطناعياً، مع حزام أنيق، يضمن إطلالة استثنائية في أي مناسبة».

ويبدو أن دعوات الموضحة الأخلاقية بمقاطعة القرو لم تحقق جدواها بعد،

لا تكتمل إطلالة رأس السنة إلا بعد اختيار حذاء وحقيبة وقطع من الخلي القيمة، علماً أنه ليس بالضرورة أن تكون من الملبس لتكتسب الإطلالة أناقة وفخامة. فهناك تصاميم عصرية تمنح النتيجة نفسها والأهم من هذا تمنح المرأة الراحة وحرية الحركة. اليكسا تشانغ، المصممة وفتاة المجتمع البريطانية تؤكد أهمية هذا الأمر بقولها إن الحذاء المريح هو الأساس. «فلا علاقة لجمال الحذاء بملو الكعب بقدر ما له علاقة بالتصميم والتفاصيل وطريقة تنسيقه. فقد يكون من تصميم الباليرينا، ومع ذلك يبدو رائعاً ما دمتم مرتاحة فيه».

القاهرة، إيمان مبروك

هل ديسمبر (كانون الأول) واقترب يناير (كانون الثاني) وأنت معه نسيمات الشتاء، تؤذن باقتراب احتفالات «الكريسماس»، حتى نبدأ التخطيط لحفل صاحب أو سهرة رومانسية أو حتى حفل صغير يجمع العائلة. وفي كل الحالات لا تفكر أي امرأة في هدايا أو أي شيء أكثر من إطلالتها في ليلة رأس السنة، التي لن تتكرر قبل عام.

موضحة هذا العام تميل إلى الصخب، خاصة وأنها أعادت صيحات الثمانينات التي تذكرنا بحفلات مادونا ومايك جاكسون، كما استلهمت منصة عروض الأزياء بعض الاتجاهات من ألوان حقبة التسعينات، لذلك فالاختيارات جريئة تسمح بالاختلاف.

تقول هبة سراج الدين، وهي مستشارة موضحة، ل«الشرق الأوسط» إن احتفالات رأس السنة الميلادية لها طابع خاص، أكثر بهجة، أكثر صخباً، وأكثر أملاً في بدايات جديدة، مما ينعكس على اختيارات المرأة في هذا اليوم، فتقبل على تجربة صرعات غير مالوفة. وهذا العام مناح أصامها الكثير من الأناقة والجنون معاً.

قطعة مرصعة بالخرز والترتر تضمن إطلالة مناسبة لحفل بداية العام الجديد» تقول هبة سراج الدين. «فقد كانت ولا تزال من أكثر الصيحات المناسبة لهذا الاحتفال»، وتابعت: «الملابس المزينة بصوف من الترتير ورتناها من الثمانينات، وعادت للظهور مع بعض التطويرات فيما يخص الألوان. إذا كان الذهبي والفضي والدرجات المعدنية (الميتاليك) على رأس القائمة، فإن القطع المزينة بترتر زهري صريح أو أخضر عشبي أو حتى أزرق ملكي، جميعها اختيارات أنيقة تناسب ليلة الكريسماس».

أما عن أفضل قطعة يمكن اعتمادها من صيحة «الترتر»، فتقول منسقة الأزياء، نورهمان حسام: «إن السترات أو البدلات الكاملة تتصدر الاختيارات العصرية لهذا العام مثل ما قدمته علامة (بالمان) وتاداشي شوتجي» ومايكل هالبرن، وتضيف: «أفضل بشكل شخصي درجات الفضي، خاصة مع تنسيق قطعة واحدة مرصعة بالترتر، سواء كانت سترة أو بنطلون منسج من أسفل مع قطعة محايدة باللون الأسود أو الأبيض».

ومن موضحة الترتير الجريئة، إلى صيحة مترفة عرفتها الموضحة منذ آلاف السنين وهي المخمل الذي عاد بنوعته ليعاقد القوام. تقول الأزياء أصبحت يميلون إلى مزج الأنسجة المتباينة السُمك، مثل المخمل مع الشيفون، أو التلّ، لتقديم قطع فريدة لا تخضع لقانون الطقس، خاصة وأن المخمل وحده قد يكشف عبوب القوام، لكن المزج والتنوع في التصميم يسمح بزيادة من الرواج.

كما ظهر المخمل هذا العام أيضاً مزيناً ببعض التفاصيل مثل التطريز على الكتفين أو جزء محدود من البياقات وفتحة الصدر، حسب منسقة الأزياء نورهمان حسام. أما عن الألوان فلم تعد الاختيارات مقتصرة على ألوان الشتاء

من «ديليوزو»

من «ديليوزو»

أخبار الموضة

ميشيل أوباما بإطلالة جريئة



ميشيل أوباما تعرف جيدا قوة الأزياء، فقد صرحت مرارا بأنها تُدرك أن ما تلبسه سيثير الانتباه أحيانا أكثر مما ستقول، وطوال الـ 8 سنوات التي قضتها في البيت الأبيض، استغلَّت قوتها في هذا المجال لدعم مصممين شباب وإرسال رسائل معبرة من خلال ما كانت تلبسه. ويبدو أن اهتمامها بالأزياء لم ينته بانتهاء فترة حكم زوجها باراك أوباما. فقد ظهرت مؤخرا في مظهر منير للغاية؛ عبارة عن فستان أصفر بفتحة عالية يظهر من تحته حذاء عالي الرقبة يبرق بالكامل. الفستان والـ «بوت» الذي يُغدر سعره به الآلاف دولار أميركي من دار «النسيجا»، كانت هذه الإطلالة، التي ظهرت بها في مقابلة أجرتها معها الممثلة سارة جيسبيكا باركر، وهي أيقونة موضة أخرى، لمنقشة كتابها، جريئة بكل معنى الكلمة. وإذا كانت لغة الأزياء أبلغ من أي كلام، فإنها كانت تقول إن تقفها بنفسها زادت أكثر... ربما أكثر من اللازم.

مشكلات فيكتوريا لم تنته بعد



من تشكيلتها الأخيرة

لنا فقط أن نتخيل كم ترتقب المصممة فيكتوريا بيكام انتهاء عام 2018، الذي لم يحمل لها سوى الخيبات على المستويين الشخصي والمهني. فبعد إشاعات كثيرة لا تزال تردّد أصدائها حتى الآن عن مشكلات بينها وبين زوجها ديفيد بيكام قد تنتهي بالانفصال، تم الإعلان عن شركتها لا تزال تنزف رغم زيادة مبيعاتها هذا العام بنسبة 17 في المائة. لكنها على المستوى المالي، سجلت خسارة سنوية تقدر بـ 10 ملايين جنيه إسترليني. لم ينفع أن تشكيلتها المحدودة التي تعاونت فيها مع محلات «تارغيت» الأميركية تحقق كثيرا من النجاح، كذلك مستحضرات التجميل التي طرحتها مع شركة «ايستي لودر»، لأن المشكلة لا تكمن في التصاميم والمبيعات؛ بل في التشغيل الإداري الذي يحتاج إلى إعادة نظر فيه. في العام الماضي، نجحت شركتها في الحصول على دعم مالي يُقدر بـ 30 مليون جنيه إسترليني من المساهمين والشركاء على أمل تصحيح الوضع، إلا إن تغيرات السوق لم تساعد على تجاوزها الأزمة. ومع ذلك، صدر تصريح

من تشكيلتها الأخيرة

من تشكيلتها الأخيرة

يطلق عليها البعض سفيرة الجمال والإبداع في لبنان

شيرين مغربي... سيدة أعمال بروح فنانة وعينيها

من الأعمال التي تعرضها «هاوس أوف توداي»



بيروت، فيفيان حداد

وأنها ساهمت أنها درست فن التصميم الداخلي في بريطانيا كما في تسليط الضوء على المصممين اللبنانيين الشباب عالميا. «في العام الماضي، مثلاً ذهبت مع ثلاثة من المصممين هم خالد الميس ورامي دالة وسيار غريبة، إلى ميامي الأميركية للمشاركة في معرض «ديزاين كوريو». أبهرت أعمالهم في حين «أن باقي المعارض كانت تحكي قصة عن عالمهم الخاص في قالب عالمي حديث، في حين «أن باقي المعارض كانت لديهم نبرة صوتية موحدة من حيث الجماليات والاختيار». وتتابع: «اعتقد أن التنوع جزء منا في ظل التعددية التي نعيشها». تجولت منصة «هاوس أوف توداي» في بلدان كثيرة بينها السعودية وبيبي وميلانو وباريس حيث تركت بصمتها وحققت النجاح، لكن ومع ذلك، فإن شيرين لا تزال تحلم بالكثير «الحلم أن انشيء في يوم ما متحفا يعرض فيه مصممو لبنان إبداعاتهم... أعرف بأن الفكرة بعيدة في الوقت الحالي، لكنها لا تفارق فكري». لا يقصصها العمل والتفاني والنضج فهذه كلها متوفرة لديها وأعطت ثمارها رغم بعض العوائق المادية والعملية التي تواجهها. فهي تتحدى كما تقول الواقع بتطلعاتها المستقبلية وأمالها الكبيرة. «لم تكن لدي أي توقعات في

هاوس برارزس وروغان غريغوري وكابيتي ستوت. أما ضيوف الشرف المشاركين في المعرض فهم إيلي صعب ومصممة الجواهر ندى غزال ورائد الهندسة المعمارية في لبنان برنار خوري. تتمتع شيرين مغربي بقوة شخصية ودفء إنساني وثقافة عالية، مما يجعل البعض يعتبرونها سفيرة الجمال والإبداع في لبنان، لا سيما

«طاولة جنتلمان» موقعة من المصممين ستيفاني سيار وشريل غربية



ولدت في فترة شهدت عدة ثورات اجتماعية واكبتها بسلاسة وإبداع

«فان كليف آند أربلز» تحتفل بمرور 50 عاماً على ولادة مجموعة الأمبرا في المدينة الحمراء

والتنوير على الحجم والمواد والألوان وكذلك التقنيات. فهي تأتي إما مرصعة بالأحجار الكريمة أو شبه الكريمة أو بالخشب أو العقيق.

في عام 2018، أدخلت عليها مواد جديدة، مثل حجر العقيق اليماني والعقيق الأزرق واللازورد وعرق اللؤلؤ الأسود وعرق اللؤلؤ الذهبي إضافة إلى خشب الليتروود لصلابته ومظهره المرقط نغمات من الأحمر والكالسيدوني الذي يحتوي على بلوريات كوارتز صغيرة جدا تُلقي بظلالها الخفيفة على المواد الشفافة التي أحيانا ما تخلط بالابيض. أما من ناحية التقنيات، قد تم دق حواف بعضها على شكل حبيبات دقيقة فيما تم ترك بعضها الآخر ناعما يعكس جمال الألوان، كما استعمل فيها الحفر المنكر المعروفة باسم «غيشاج». وتصدر الإشارة هنا إلى أن الدار كانت تخصصه في السابق لصياغة ساعاتها التيمينة والتحف الفريدة فقط. استعملها تقنية التصنيع التلجي أيضا لتقليل المسافة بين العقود بأطوال مختلفة، وبين الأساور وأقراط الأذن والساعات والخواتم وحتى وصلات الأكام. فما أكدته أنها مرنة وقابلة للتطوير من دون حاجة إلى تغييرها. فشكل الأوراق الرباعي ظل صامدا، فيما انصب الابتكار



استلهمت المجموعة من الطبيعة

لم يكن غريبا أن تختار الدار الاحتفال بعيد ميلاد مجموعتها هاته في مدينة مراكش. فاسمها «الأمبرا» يتمتع بمسحة غموض، قد توحى للبعض بارتباطها بالمدينة الحمراء، مراكش أو حدائق قصر الحمراء



المغنية الفرنسية فرانسواز هاردي



رومي شنايدر

العصر فحسب بل استبقها. الأولى بفهمه أن «دهوت كوتير» لم تعد تناسب شابات عبرن عن ثورتهم على المتعارف عليه وكل ما يعقد حياتهن وحركتهن، وتصحيحه للوضع بإطلاقه أزياء جاهزة للمرة الأولى. والثاني أيضا بملاحظته أن هذه الشريحة تريد أن تستمتع بمجوهراتها في كل الأوقات، وليس فقط في مناسبات المساء والسهرة. من هذا المنظور، تعددت الدار في هذه المجموعة ألا ترصعها بالأحجار الكريمة مكتفية بتصميمها اللافت وخاماتها الثمينة مثل عرق اللؤلؤ والذهب وما شابه. كان هذا محكم قوتها، لأن المرأة التي طالبت بالمساواة، بدأت أيضا تشتري مجوهراتها بنفسها من دون أن تنتظر من يقدمها لها كهدية، وبالتالي كانت هذه القلادات الطويلة هي عذ الطلب.

مجموعة «الأمبرا» لا تزعم أنها ولدت من رحم هذه الثورة أو أنها كانت نتوي أن تنضم إلى أي حركة. كل ما في الأمر أنها ولدت في الوقت المناسب وبالشكل المطلوب. في عيد ميلادها الخمسين، الذي احتفلت به في مدينة مراكش كان واضحا تباهاها بصمودها في وجه التغييرات، إذ ليس سهلا على أي مجموعة مجوهرات أن تحافظ على وهجها من دون أن يؤثر الزمن على جمالها. كما أقبلت عليها المرأة في الماضي تقبل عليها في الحاضر وبلا شك ستورثها لأجيال قادمة ستحتفل بعد 50 سنة أخرى بميويتها، وهي تقرأ قصتها بإعجاب. وليس بعيد أن تربطها بكل الحركات السابقة، لا سيما أن الاحتفالية تزامنت هذه المرة أيضا بحركة نسوية جديدة تقودها الموضة من جهة، ونساء أذهان البعض يجلب الحظ والأناقة على حد سواء. الكاتب البريطاني المتخصص في مجال الترف «نيكولاس فولكن» ألف كتابا كاملا عن هذه المجموعة، أن الأهم من كل هذا،

تلدن، «الشرق الأوسط» في عام 1968 ابتكرت دار «فان كليف آند أربلز» تصميما أطلقت عليه اسم «الأمبرا»، كان عبارة عن قلادة طويلة استلهمها جاك أربلز من نبات البرسيم تزيين أوراق رباعية الشكل. كان، مثل كوكو شانيل، يؤمن بالحظ ويتفاعل بعيدا عن البرسيم. وبالفعل لم تخيبه، بدليل أنها جلبت له الحظ حينها ولا تزال حتى بعد مرور 50 عاما. تاريخ طرحها تزامن مع أواخر الستينات. فترة شهدت عدة تغيرات اجتماعية، من الحركة النسوية التي قادتها طالبات وفتيات يطالبن فيها بحقهن في المساواة ويتبررن فيها على كل ما كان يُقبل من تعقيدات وقيود، وثورة قام بها الراحل إيف سان لوران وتزامنت بدورها مع موضة الهيبيز، التي ساهم سان لوران في إكساء نازها بطريقة غير مباشرة. فمن المتعارف عليه أنه وقع في غرام مدينة مراكش، وهو ما جسده صورة أيقونية تظهر فيها العارضة الراحلة ثابيتا غبيني على سطح أحد البيوت القديمة في قفطان منسدل. أصبح شبيه زي رسمي لـ «الهيبيز»، مثل سان لوران، لم ينتبه جاك أربلز إلى تغيرات

قلادة «فانتاج الأمبرا» من مجموعة

توتنهام يصعد للوصافة منفرداً... ويونايتد يواصل انطلاقته... وخماسية لايفرتون في بيرنلي ليفربول يعزز موقعه في صدارة الدوري الإنجليزي بعد سقوط آخر لسيستي

تلدن، «الشرق الأوسط»

عزز ليفربول تربيعة في صدارة الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم بعدما تغلب على ضيفه نيوكاسل 4 - صفر، أمس (الأربعاء)، في المرحلة التاسعة عشرة من المسابقة، بينما تلقى حامل اللقب مانشستر سيتي الهزيمة الثانية له على التوالي وخسر أمام مضيفه لستر سيتي 1 - 2، وواصل مانشستر مديره الفني الجديد أولي جونار سولسكاير، الذي حل مكان جوزيه مورينيو، وتغلب على هيدرسفيلد 3 - 1، كما حقق توتنهام انتصاراً ساحقاً وتغلب على بورنموث 5 - صفر، وفي مباريات أخرى جرت أمس، تغلب إيفرتون على ضيفه بيرنلي 5 - 1، وتعادل فولهام مع وولفرهامبتون 1 - 1، وكريستال بالاس مع كارديف سيتي سلبياً، وعلى ملعب «أنفيلد» معقل فريق ليفربول، افتتح ديان لوفرين التسجيل للليفربول في الدقيقة 11، ثم أضاف النجم المصري محمد صلاح الهدف الثاني للليفربول في الدقيقة 48 من ضربة جزاء، وبعدها أضاف شيردان شاكري والبديل فابيينو الهدفين الثالث والرابع للليفربول في الدقيقتين 79 و85، ورفع ليفربول رصيده إلى 51 نقطة في الصدارة بفارق ست نقاط أمام توتنهام الذي انتزع المركز الثاني من مانشستر سيتي الذي تلقى الهزيمة الثالثة خلال آخر أربع مباريات، بينما تجمد رصيده نيوكاسل، الذي يديره رافاييل بينيتز المدير السابق للليفربول، عند 17 نقطة في المركز الخامس عشر.



ديان لوفرين بعد افتتاحه التسجيل للليفربول (رويترز)

قبل عشر دقائق على انتهاء الشوط الأول بعد أن اخترق الدفاع ومرر إلى لوкас مورا ليزيد الفارق إلى 3 - صفر.

وضاعف هاري كين جراح بورنموث بعد الاستراحة، وسجل هدفه في 12 في الدوري هذا الموسم بعد متابعة رائعة لتمريرة إريكسن قبل أن يضيف سون هدفه الثاني قبل 20 دقيقة على النهاية. وبهذا الفوز بالتزامن مع خسارة مانشستر سيتي من لستر سيتي ارتقى فريق المدرب ماوريسيو بوكيتينو للمركز الثاني بفارق ست نقاط عن المتصدر ليفربول بينما تراجع بورنموث للمركز 11.

وواصل أولسي جونار سولسكاير بدايته المذهلة كمدرّب مؤقت لمانشستر يونايتد وفاز 3 - 1 على هيدرسفيلد تاون، أمس، في مباراته الأولى على استاد أولد ترافورد. وسجل بول بوغا هدفين في الشوط الثاني بعد أن منح نيمانيا ماتيتش التقدم ليونايتد في الدقيقة 28 ليواصل الفريق صحوته تحت قيادة مهاجمه النرويجي السابق الذي بدأ مشواره مع يونايتد بقوة وفاز 5 - 1 على مستضيفه كارديف سيتي يوم السبت الماضي.

ورفع الانتصار رصيده يونايتد إلى 32 نقطة من 19 مباراة في المركز السادس مع وصول الموسم إلى نقطة المنتصف بينما ظل هيدرسفيلد في قاع الترتيب بعشر نقاط بعد أن تراجعت هزيمته السادسة على التوالي في الدوري.

وسحق توتنهام هوتسبير ضيفه بورنموث 5 - صفر ليصعد للمركز الثاني في الدوري الإنجليزي الممتاز. وبعد فوز كاسك 6 - 2 على إيفرتون في المباراة الماضية احتاج توتنهام إلى 16 دقيقة فقط ليسجل مجدداً في ويمبلي. وتسلم كريستيان إريكسن تمريرة كابل

ووكر - بيتز - ليسد من مسافة 25 متراً، وتغرت الكرة اتجاهه بعد لمس المدافع جيرسون ليرما قبل أن تهب شبك الحارس أسمير بيغوفيتش.

واحتفل أصحاب الضيافة بمضاعفة التقدم بعد أقل من عشر دقائق عندما سجل سون هونغ - مين هدفه السادس هذا الشهر من مسافة متفكّة على حدود منطقة الجزاء بعد تمريرة أخرى من ووكر - بيتز. وصنع الظهير الإنجليزي الشاب الهدف الثالث على التوالي

غوارديولا لم يستغل الفرصة حتى سد بيريرا كرة لا تُصَدّ في شبك إيدرسون مع تبقي أقل من عشر دقائق على النهاية. وساءت الأمور أمام المدافع بلف بعد حصوله على بطاقة حمراء مباشرة بعد احتكاك مع ريكاردو ليختنم أمسية سيئة لسبتي الذي تراجع إلى المركز الثالث في الدوري.

وسحق توتنهام هوتسبير ضيفه بورنموث 5 - صفر ليصعد للمركز الثاني في الدوري الإنجليزي الممتاز. وبعد فوز كاسك 6 - 2 على إيفرتون في المباراة الماضية احتاج توتنهام إلى 16 دقيقة فقط ليسجل مجدداً في ويمبلي. وتسلم كريستيان إريكسن تمريرة كابل

ووكر - بيتز - ليسد من مسافة 25 متراً، وتغرت الكرة اتجاهه بعد لمس المدافع جيرسون ليرما قبل أن تهب شبك الحارس أسمير بيغوفيتش.

واحتفل أصحاب الضيافة بمضاعفة التقدم بعد أقل من عشر دقائق عندما سجل سون هونغ - مين هدفه السادس هذا الشهر من مسافة متفكّة على حدود منطقة الجزاء بعد تمريرة أخرى من ووكر - بيتز. وصنع الظهير الإنجليزي الشاب الهدف الثالث على التوالي

تمريرة رائعة من المدافع المتألق الكسندر أرنولد. وأضاف البديل فابيينو الهدف الرابع للليفربول في الدقيقة 85، حيث تلقى كرة سددها محمد صلاح من ضربة ركنية، ووجهها برأسه إلى داخل الشباك، ولم تسفر الدقائق الأخيرة من المباراة عن جديد، لتنتهي المواجهة بفوز ليفربول 4 - صفر وتفوقه في صدارة الدوري بفارق ست نقاط أمام أقرب منافسه توتنهام.

وتجرع مانشستر سيتي مرارة الهزيمة للمباراة الثانية على التوالي في الدوري الإنجليزي الممتاز بعد أن استقبل هدفاً متأخراً من ريكاردو بيريرا ليخسر 2 - 1 أمام لستر سيتي، أمس (الأربعاء).

وكان سيتي يطمح للتعافي من هزيمته 3 - 2 أمام كريستال بالاس وتقدم عبر البرابيتون الذي عندما انتهى برناردو سيلفا هجمة بنجاح بعد تمريرة سيرجيو أغويرو. لكن بعد أربع دقائق تعادل لستر عبر مارك البرابيتون الذي حول برأسه تمريرة جيبي فاردي العرضية إلى الشباك من مسافة قريبة. وبدأ دفاع الحارس صلباً رغم محاولات جيدة من فابيان بلف وأغويرو.

لكن فريق المدرب جوسيب

وأخرجها إلى ركنية لم تُستغل، ولم تسفر الشوطين المتبقية عن جديد لينتهي الشوط الأول بتقدم ليفربول 1 - صفر.

وبعد دقيقة واحدة من بداية الشوط الثاني، حصل محمد صلاح على ضربة جزاء بداعي تعرضه لعرقلة من قبل باول دوميت، وتقدم صلاح لتنفيذ الضربة مسجلاً منها الهدف الثاني للليفربول في الدقيقة 48. وكاد ليفربول يضيف الهدف الثالث في الدقيقة 54 لكن فيريكو فيرنانديز قطع عرضية خطيرة أمام المرمى، ورد نيوكاسل بمحاولة انتهت براسية خطيرة من خوسيه ماتو لكن الكرة مرت بجوار القائم مباشرة.

وأجرى يورغن كلوب المدير الفني للليفربول تبديله الأول في الدقيقة 62، حيث اشرك فابيينو بدلاً من جورجينهو فابيانو، ثم اشرك دانيل ستوريج بدلاً من روبرتو فيرمينو في الدقيقة 69. وواصل للليفربول سيطرته على مجريات اللعب وصنع عدداً من الفرص الخطيرة، لكن تالق حارس مرمر نيوكاسل وبفظة الدفاع أخطأ أكثر من فرصة حقيقية. وفي الدقيقة 79، جنى شاكري ثمرة تالقه، حيث أضاف الهدف الثالث للليفربول إثر

خطيرة من نصيب نيوكاسل، وجاءت في الدقيقة التاسعة حيث تلقى خوسيه لويس ماتو كرة عالية صوبها برأسه

وكان ساديو ماني يضيف الهدف الثاني للليفربول في الدقيقة 19، حيث تلقى كرة طويلة عالية وكاد يسد لكن مارتين دويرافكا انقض على الكرة في اللحظة المناسبة. بعدها واصل للليفربول تفوقه في الاستحواذ على الكرة وقام باكثر من محاولة هجومية خطيرة لكنه وجد صعوبة في التغلب على البقطة الدفاعية للاعب

نيوكاسل. وكاد شاكري يضيف الهدف الثاني للليفربول قبل دقيقة واحدة من نهاية الشوط الأول، حيث سد كرة خطيرة من ضربة حرة، ارتطمت برأس محمد ديامي كادت تسكن الشباك لكن الحارس تورافكا تصدى لها

أمام المرمى، لكنها ارتدت من أرضية الملعب ومزت بجوار القائم.

ونجح في تسجيل هدف التقدم في الدقيقة 11، حيث أخفق دفاع نيوكاسل في تشتيت كرة

توتنهام يصعد إلى المركز الثاني ويعزز فرصه المنافسة على اللقب (رويترز)



رونالدو واليغري (الشرق الأوسط)

يأخذ في حسابانه أن «النجم الكبير» أتمّ عامه الثالث والثلاثين أليغري يدخر مجهودات رونالدو لدوري الأبطال

مدرية، «الشرق الأوسط»

يدرك ماسيميليانو اليغري، المدير الفني لنادي يوفنتوس الإيطالي لكرة القدم، جيداً القيمة الكبيرة للاعب البرتغالي كريستيانو رونالدو وقدرته الفائقة على تسجيل الأهداف، ولكنه يأخذ في حسابانه أيضاً أن النجم الكبير أتمّ عامه الثالث والثلاثين ويحتاج إلى الخلود إلى الراحة من وقت لآخر لكي يصل إلى المرحلة الحاسمة من الموسم في كامل لياقته البدنية.

وحسباً الآن خاض رونالدو تقريباً جميع مباريات يوفنتوس في الدوري الإيطالي، عدداً 10 دقائق فقط من مباراة الفريق أمام فيورنتينا في الجولة الـ 14 من المسابقة. وغادر

رونالدو ملعب اللقاء بعدما سجل الهدف الثالث والأخير ليوفنتوس في تلك المباراة من ركلة جزاء ليسمح المجال أمام زميله فيديريكو بيرنارديسكي للمشاركة. أما في بطولة دوري أبطال أوروبا، فقد غاب رونالدو عن جزء من مباراة «السيدة العجوز» أمام حصل على البطاقة الحمراء، كما غاب أيضاً عن المباراة التالية أمام بونيفينسي، لولا إيقافه. ولعب رونالدو في المسابقتين الأوروبية والمحلية حتى الآن 1909 دقائق وسجل خلالها 12 هدفاً وصنع 7 أهداف أخرى، وذلك في 22 مباراة، إلا أن اليغري يرى أن عطلة أعياد الميلاد فرصة مناسبة للنجم البرتغالي

للخلود للراحة. ولأول مرة في تاريخ الدوري الإيطالي ستقام مباريات في يوم «يوكسينغ داي» أو يوم فتح صناديق هدايا الكريسماس، حيث خاض يوفنتوس، أمس (الأربعاء)، مباراة أمام مضيفه أتالانتا، ولم يرغب اليغري في المخاطرة بالدفع برونالدو فيها. وقال اليغري، أول من أمس (الثلاثاء): «رونالدو سيكون على مقاعد البدلاء غداً، لأول مرة سيشارك في المباراة بجانبنا، أنا سعيد بما يقوم به، أعتقد أن هذا العام شهد أفضل انطلاقاً له على مستوى الأهداف والأرقام، ولكننا نرغب في أن يصل إلى القمة في مارس (آذار) عندما تحل المرحلة الحاسمة من دوري أبطال أوروبا، عليه أن يكون حاسماً للغاية

يخوض ما تبقى من موسم المحلي بمشاعر من الحبطة والحذر هل تستمر لعنة الفوز بالبطولات الدولية في مطاردة ريال مدريد؟

وسقط أمام برشلونة بثلاثية نظيفة في الدوري المحلي. وبذلك، يكون ريال مدريد قد حقق انتصارات وتعادلاً وحيداً وخسر ثلاث مباريات في اللقاءات التالية على تتويجه بلقب مونديال الأندية. وهما هو ريال مدريد يضع لقباً جديداً هذا العام في خزائن بطولاته، ليخوض تحدياً جديداً أمام حظه العاشر في المباريات المحلية التالية على التتويج بلقب دولي كبير، حيث يواجه فياريال في الثالث من يناير (كانون الثاني) المقبل، في مسابقة الدوري الإسباني، وهو اللقاء الذي سيكون بمثابة اختبار جديد له سيخوضه بمشاعر من الحبطة والحذر.

فمع أول لقب قاري جديد تُوج به، وكان ذلك في عام 2014، تحت قيادة المدرب الإيطالي كارلو أنشيلوتي، عندما فاز بلقبه العاشر في بطولة دوري أبطال أوروبا، سقط أمام فالنسيا 2 / 1 على ملعب الأخير في الدوري الإسباني. ومع تولى الفرنسي زين الدين زيدان منصب المدير الفني، تُوج ريال مدريد بلقب جديد في مونديال الأندية ليغود بعده إلى إسبانيا، ويحقق فوزاً كبيراً على إشبيلية، بثلاثية نظيفة في بطولة كأس الملك. ولكن بعد مرور 12 شهراً حصد ريال مدريد لقبه الثالث في مونديال الأندية (النسخة الجديدة) وعاد بعدها لممارسة هوايته المفضلة،

إسبانيول (صفر/ صفر) في الدوري الإسباني بعد أربعة أيام فقط من حصده للقب بطولة «إنتركونتينتال» إثر تغلبه على فاسكو دي غاما البرازيلي. وجاء عام 2002 ليحمل بارقة أمل للنادي الملكي بإمكانية التخلص من هذه اللعنة، حيث نجح في الفوز على فالنسيا 5 / 1 في الدوري الإسباني، في ظل وجود نجوم جيله الذهبي، مثل رونالدو وجوتي وراؤول غونزاليز، بعد أن فاز على أولمبيا الباراغواياني في مونديال الأندية. ولكن يبدو أن ذلك الفوز لا يعدو كونه حدثاً عارضاً في سجل تاريخ مباريات ريال مدريد المحلية بعد التتويج باللقب الدولية؛

وتنطلق هذه الإحصائية على مشوار ريال مدريد سواء في نسخة البطولة القديمة باسمها السابق «إنتركونتينتال»، أو باسمها الحديث «مونديال الأندية»، فهو لم يتمكن من التخلص من هذه اللعنة في كلتا الحقيقتين. واستهل ريال مدريد مشواره مع هذه الإحصائيات السلبية في عام 1960، عندما فاز على بينيارول الأوروغواياني ثم عاد لإسبانيا ليخسر أمام أنتليكو مدريد صفر/ 1 في الدوري الإسباني. وبعد 38 عاماً من هذه الواقعة، وتحديداً في أول ديسمبر (كانون الأول) لعام 1998، عاد ريال مدريد للسقوط في فخ التعادل أمام مضيفه

مدرية، «الشرق الأوسط» بدأ نادي ريال مدريد الإسباني لكرة القدم أعياد الميلاد مفعماً بمشاعر متناقضة تتأرجح بين الفخر. بعد أن أضاف لقباً دولياً جديداً لخزائنه بطولاته، قبل أيام قليلة، بالفوز ببطولة كأس العالم للأندية، والحذر من سوء الطالع الذي يلازمه ذاتها في مسابقة الدوري المحلي عقب التتويج بلقب دولي أو قاري كبير. وتشير الإحصائيات إلى أن النادي الإسباني سقط في فخ التعادل والهزيمة أكثر من تحقيقه للفوز في المباراة التالية لبطولات كأس العالم للأندية التي تُوج بلقبها.



مدريد يواجه محنة بعد كل لقب دولي (إبأ)

مانشستر سيتي سعيد بمواجهة شالكه... والاحتمالات غير مبشرة ليونايتد في لقاءه مع سان جيرمان

تحليل وتوقعات لمباريات دور الـ16 في دوري أبطال أوروبا

لندن: إدا أرونز

أسفرت قرعة دور الستة عشر لمسابقات دوري أبطال أوروبا عن مواجهات من العيار الثقيل، أبرزها بين ليفربول الإنجليزي وصيف بطل الموسم الماضي، وبايرن ميونخ الألماني. ويمكن القول إن القرعة أسعدت مانشستر سيتي بطل إنجلترا، وبرشلونة بطل إسبانيا، إذ وقعا في مواجهة شالكه الألماني وليون الفرنسي على التوالي، كما تعتبر المواجهة بين روما الإيطالي ووروتو البرتغالي الأقل استقطاباً للأضواء.

أما بالنسبة إلى المواجهات الأربعة الأخرى، فبجاءت نارية لأنها ستجمع يوفنتوس الإيطالي بأتلتيكو مدريد الإسباني، ومانشستر يونايتد الإنجليزي، بباريس سان جيرمان الفرنسي، ومواطنه توتنهام هوتسبير ببروسيا دورتموند الألماني، وريال مدريد الإسباني حامل اللقب في الأعوام الثلاثة الأخيرة، مع أياكس الهولندي. وتبقى بالطبع المواجهة الأبرز بين ليفربول وصيف بطل الموسم الماضي ومتصدر ترتيب الدوري الممتاز حالياً، وبايرن ميونخ بطل ألمانيا في المواسم الستة الأخيرة.

أما بالنسبة إلى ريال مدريد، فسكون عليه التعامل مع اندفاع وحماسة شيباب أياكس الذي عاد ليلعب دوراً يذكر أيام الحد واللقاب الأربعة في المسابقة القارية الأم بقيادة جيل جديد من اللاعبين الواعدين، مثل ماتيس دي ليخت (19 عاماً) وفرايكي دي يونغ (21).

ويمنى أياكس النفس بمواجهة المغامرة في المسابقة القارية التي عاد للمشاركة فيها للمرة الأولى (دور المجموعات) منذ موسم 2014 - 2015، علماً بأن المرة الأخيرة التي تاهل فيها إلى فُن النهائي تعود إلى موسم 2005 - 2006.

وبالنسبة إلى النادي الملكي، فقد تغير كثيراً منذ تتويجه باللقب الموسم الماضي على حساب ليفربول، إذ استقال مدربه الفرنسي زين الدين زيدان من منصبه واستبدل به أولاً جولن لوبيتغي ثم الأرجنتيني سانتياغو سولاري، كما خسر جهود نجمه المطلق البرتغالي كريستيانو رونالدو الذي انتقل الصيف المنصرم للدفاع عن الوان يوفنتوس. «الغارديان» تحلل هنا كل مواجهة في دور الستة عشر على حدة وتنبأ بالنتائج المتوقعة.

شالكه في مواجهة مانشستر سيتي

رغم كل الجهود الذي بذله، لم يستطع تكسيكي بيرغستين إخفاء بهجته. ورغم أن مدير شؤون الكرة في مانشستر سيتي صرح بجميع العبارات المعتادة المناسبة بخصوص شالكه وكيف أنه يشكل عفة صعبة في طريق مسيرة ناديه للتقدم نحو دور الثمانية ببطولة دوري أبطال أوروبا، وهي البطولة التي يولدها مانشستر سيتي الاهتمام الأكبر، فإن الدخول في مواجهة أمام نابو يحلل في الوقت الراهن المركز الـ13 في ترتيب جدول الدوري الألماني الممتاز من غير المحتمل أن يثير قلقاً كبيراً داخل أروقة استاد الاتحاد.

كان شالكه بقيادة المدرب دومينيك تيديسكو قد أنجز دور المجموعات متفوقاً عن بورنو بفارق خمس نقاط في مجموعة ضعيفة، وخسر تسع مباريات في بطولة الدوري هذا الموسم. ورغم ذلك، من غير المحتمل أن يقلل

مدرب مانشستر سيتي جوسيب غوارديولا، من خطورة تهديد النادي الألماني، حتى وإن كان لم يتعرض لهزيمة واحدة أمامه على مدار ست مواجهات في أثناء توليه منصب مدرب بايرن ميونخ. ومن المحتمل أن يشكل لاعب خط وسط توتنهام هوتسبير السابق نيل بن طالب، والمهاجم السويسري بريل إيمبول، مصدر خطر محتمل،

في وقت يعود لبروي ساني إلى ناديه السابق للمرة الأولى منذ انضمامه إلى مانشستر سيتي عام 2016.

الاحتمال: مانشستر سيتي. اللاعبون الموصى بمتابعتهم عن قرب: بريل إيمبول (شالكه)، ديفيد سيلفا (مانشستر سيتي).

أتلتيكو مدريد في مواجهة يوفنتوس

انهى يوفنتوس دور المجموعات متقدماً على مانشستر يونايتد داخل مجموعتهما، لكن عليه الحذر تجاه مواجهته المرتقبة أمام أتلتيكو مدريد تحت قيادة المدرب دييغو سيميوني في وقت يعود كريستيانو رونالدو للمرة الأولى إلى مدريد منذ رحيله عن الخصم العتيق لأتلتيكو مدريد في الصيف. ومن المقرر أن يستضيف استاد واندا ميتروبوليتانو مباراة النهائي الأول من يونيو (حزيران)، وربما يبدي الفريق هذه المرة صلابته تفوق المستوى المعتاد في بطولة حصلوا على مركز الوصيف بها ثلاث مرات.

وخلال تسع مباريات على أرضه هذا الموسم، دخل مرمرى أتلتيكو مدريد خمسة أهداف فقط، لكنه أظهر هشاشة غير مسبوقة عندما دك بروسيا دورتموند مرماه بأربعة أهداف من دون مقابل خلال دور المجموعات، وبذلك خرم أتلتيكو مدريد من صدارة المجموعة، أما يوفنتوس فواحد من الفرق المرشحة للظفر بالبطولة، ومع وجود رونالدو في صفوفه فإنه من المفترض أن يتمتع بقوة هجومية كافية لاقتحام خط دفاع

سيموني البانس، بقيادة يان أوبلاك ودييغو غودين. الاحتمال: يوفنتوس. اللاعبون الموصى بمتابعتهم عن قرب: أنطوان غريزمان (أتلتيكو مدريد)، وكريستيانو رونالدو (يوفنتوس).

مانشستر يونايتد في مواجهة سان جيرمان

رغم صحة مانشستر يونايتد الأخيرة بعد رحيل مديره الفني البرتغالي جوزيه مورينيو وضم مدربه الوفي نجمه السابق، النرويجي أولي غونار سولسكاير، ربما كان هذا الخصم الذي توقعه مانشستر يونايتد. جدير بالذكر أن باريس سان جيرمان بقيادة المدرب توماس توخيل أحرز 17 هدفاً خلال دور المجموعات بعد بداية بطيئة، ويقرب الفريق من نصف قرن من المشاركة في الدوري الفرنسي الممتاز. لذلك سيجتاح

مانشستر يونايتد إلى تفعيل كامل خبرته الأوروبية لاحتياج هذه المواجهة أمام نيمار وكيليان مبابي ورفاقهما.

وبالتأكيد سيمنح الفوز الدراماتيكي الذي حققه مانشستر يونايتد أمام يوفنتوس في تورين في نوفمبر (تشرين الثاني)، الأمل للنادي في محاكاة الإنجاز الذي حقق في ظل قيادة المدرب ديفيد سيلفا في بلوغ دور الثمانية بالبطولة في وقت كان الفريق يواجه صعوبة بالغة في البطولة في بطولة الدوري الممتاز، وإن كان مستوى الخط دفاع مانشستر يونايتد في الفترة الأخيرة لا يبشر بالخير. ولا شك في أن مهمة سولسكاير ستكون غير سهلة خلال مباراة الذهاب على استاد أولد ترافورد في 12 فبراير (شباط).

الاحتمال: باريس سان جيرمان. اللاعبون الموصى بمتابعتهم عن قرب: أنتوني

مارسيال يتألق مع مانشستر يونايتد في الأسابيع الأخيرة

مانشستر يونايتد في مواجهة دورتموند

سبق أن نجح توتنهام هوتسبير تحت قيادة المدرب مورييسو بوكيتينو في الفوز على بروسيا دورتموند مرتين في دور المجموعات عام 2017، لكن الأخير يبدو فريقاً مختلفاً اليوم بقيادة المدرب لوسيان فافر. اليوم تنصرد بروسيا دورتموند بطولة الدوري الألماني بفارق ست نقاط كاملة عن أقرب منافسيه، وتعرض لهزيمة واضحة أنه سيكون خصماً قوياً في خصم محاولته تعويض خسارته المحبطة الموسم الماضي أمام يوفنتوس في هذا الدور من البطولة.

كان مهاجم المنتخب الإنجليزي جايدون سانشو قد

سطع نجمه في صفوف فريق بروسيا دورتموند الشاب، وأصبح اللاعب البالغ 18 عاماً أفضل لاعب شاب في الدوري الألماني. كان لاعب دوره في الأهداف التسعة الأخيرة لدورتموند: سجل هدفين، وقام بثلاث تمريرات حاسمة، وكان مصدراً للتمريرات التي أدت إلى تسجيل الأربعة الأخرى... أما الفريق الألماني فيشارك تحت قيادة ماركو رويس الذي استعاد تألقه في الفترة الأخيرة، ويضم في صفوفه نجم الساطع باكو الكاسير. إضافة إلى ذلك يتمتع الفريق بخط دفاع لم يدخل شبكه سوى 18 هدفاً خلال بطولة الدوري. وسيتعين على توتنهام هوتسبير إظهار مزيد من الروح القتالية التي أبدتها خلال دور المجموعات إذا ما كانت لديه رغبة حقيقية في بلوغ دور ربع النهائي للمرة الأولى منذ عام 2011.

الاحتمال: توتنهام هوتسبير.



اللاعبون الموصى بمتابعتهم عن قرب: كريستيان إريكسن (توتنهام هوتسبير)، وماركو رويس (بروسيا دورتموند).

ليون في مواجهة برشلونة

وصل الفريق الفرنسي إلى فوزه جيل جديد من أبناء النادي هذا الدور للمرة الأولى منذ عام 2012، وأثبت أنه ليس فريقاً هيناً بنجاحه في الفوز على مانشستر سيتي في دور المجموعات قبل أن يتعادل إيجابياً بنتيجة 2 - 2 الشهر الماضي. وتآلق قائد الفريق نيل فقيبر بعد إنبهار صفقة انتقاله إلى ليفربول، رغم أن الفريق لا يزال متفوقاً عن باريس سان جيرمان المتصدر بطولة الدوري الفرنسي بفارق 15 نقطة، واتسم أداءه خلال مسابقة الدوري بالتذبذب.

أما برشلونة فلا يزال في مرحلة التعافي من الحرج الذي تعرض له في دور ربع النهائي على يد روما الموسم الماضي. ومن المتوقع أن يتقدم الفريق بقيادة المدرب إرنستو فالغيري دون صعوبة تذكر. وكان الهدفان اللذان سجلهما تيري هنري على أرض استاد كامب نو في مباراة متناغم بالصورة التي عُرفوا بها خلال السنوات الأخيرة.

الاحتمال: ريال مدريد. اللاعبون الموصى بمتابعتهم عن قرب: فرينكي دي يونغ (أياكس)، وماركو آسنسيو (ريال مدريد).

ليفربول في مواجهة بايرن ميونخ

مواجهة النادي الألماني البارز ربما لا تكون بالصعوبة المعتادة، لكن يظل بايرن ميونخ عقبة كبيرة أمام ليفربول في التقدم عبر البطولة. وكان أياكس آخر من كشف هشاشته الدفاعية في ظل قيادة المدرب نيكو كوفاتش خلال مباراة مثيرة انتهت بالتعادل 3 - 3، في وقت يجد الكثير من النجوم متناغم بالصورة التي عُرفوا بها خلال السنوات الأخيرة. أما يورغن كلوب فقد فاز في تسع مباريات فقط من إجمالي 29 مباراة خاضها أمام بايرن ميونخ كمدرب لمينز وبروسيا دورتموند، وسيكون حريصاً بالتأكيد على النثار من الهزيمة التي تعرض لها في نهائي عام 2013. وسيشترك تعرض لايقاف، وذلك خلال مباراة الذهاب على استاد أنفيلد في 19 فبراير، لكن ينبغي أن يكون وانقاً من قدرة قادة الدوري الممتاز على تكرار إنجاز الفوز على بايرن ميونخ في دوري قبل النهائي عام 1981.

الاحتمال: ليفربول. اللاعبون الموصى بمتابعتهم عن قرب: محمد صلاح (ليفربول)، وأرين روبين (بايرن ميونخ).

أوربيو دي فرانيسكو لضغوط شديدة في الأسابيع الأخيرة، لكنه يأمل أن يتمكن من النجاة عبر شهور الشتاء حتى يصل بفريقه إلى ما يبدو أنه فرصة عظيمة لبلوغ دور الثمانية. أما بورنو فقد خسر نقطتين فقط في طريقه إلى صدارة المجموعة «د» الضعيفة ويتصدر الدوري البرتغالي بفارق ضئيل عن أقرب منافسيه، وذلك تحت قيادة المدرب سيرغيو كونسيساو. وربما يزيد ذلك من فرص تقدم الفريق عبر البطولة التي فازوا بها مرتين من قبل، لكن عنصر الخبرة الذي تمتع به روما من الممكن أن يقلب الموازين لصالحه إذا تمكن من حل مشكلاته الداخلية.

الاحتمال: روما. اللاعبون الموصى بمتابعتهم عن قرب: جنكينز أوندر (روما)، وموسى ماريجا (بورنو).

أياكس في مواجهة ريال مدريد

تعد المواجهة بمثابة تكرار لمباراة قبل النهائي عام 1973 التي شهدت فوز الفريق الذي يقوده يوهان كرويف بنتيجة 3 - 1 بصورة إجمالية، في طريقهم للبطولة الثانية من إجمالي ثلاث بطولات كأس أوروبية على التوالي. وتحمل المواجهة المرتقبة بين هذين الناديين إثارة بالغة، وذلك مع دخول الفريق الشاب المثير الذي يقوده إريك تين هاغ، في مواجهة أمام البطل المتوج من جهته لم يسبق أن خسر ريال مدريد مباراة فاصلة في بطولة دوري أبطال أوروبا منذ هزيمته أمام يوفنتوس في دور قبل النهائي عام 2015، لكنه تعثر في أعقاب رحيل زين الدين زيدان في الصيف وتعرض لجرح على أرمحه على يد سيسكا موسكو في دور المجموعات. مع هذا يظل الفريق مرشحاً للفوز بالبطولة لكن خط وسط وهجوم أياكس الشاب الذي يقوده جيل جديد من أبناء النادي سينشغلان اختصاراً أمام ريال مدريد الحائز على البطولة 13 مرة من قبل.

الاحتمال: ريال مدريد. اللاعبون الموصى بمتابعتهم عن قرب: فرينكي دي يونغ (أياكس)، وماركو آسنسيو (ريال مدريد).

ليفربول في مواجهة بايرن ميونخ

مواجهة النادي الألماني البارز ربما لا تكون بالصعوبة المعتادة، لكن يظل بايرن ميونخ عقبة كبيرة أمام ليفربول في التقدم عبر البطولة. وكان أياكس آخر من كشف هشاشته الدفاعية في ظل قيادة المدرب نيكو كوفاتش خلال مباراة مثيرة انتهت بالتعادل 3 - 3، في وقت يجد الكثير من النجوم متناغم بالصورة التي عُرفوا بها خلال السنوات الأخيرة.

أما يورغن كلوب فقد فاز في تسع مباريات فقط من إجمالي 29 مباراة خاضها أمام بايرن ميونخ كمدرب لمينز وبروسيا دورتموند، وسيكون حريصاً بالتأكيد على النثار من الهزيمة التي تعرض لها في نهائي عام 2013. وسيشترك تعرض لايقاف، وذلك خلال مباراة الذهاب على استاد أنفيلد في 19 فبراير، لكن ينبغي أن يكون وانقاً من قدرة قادة الدوري الممتاز على تكرار إنجاز الفوز على بايرن ميونخ في دوري قبل النهائي عام 1981.

الاحتمال: ليفربول. اللاعبون الموصى بمتابعتهم عن قرب: محمد صلاح (ليفربول)، وأرين روبين (بايرن ميونخ).



نيل فقيبر أحد مفتاحي الخطورة في ليون



فرينكي دي يونغ أحد مصادر الخطورة في أياكس

غريزمان نجم أتلتيكو مدريد

تصميمها يساعدها لتحول من مسرح إلى قاعة متعددة الاستخدامات

«دبي أوبرا» تستهدف العروض والفعاليات لتعزيز موقعها كمركز ثقافي

دبي، مساعد الزياتي

تهدف «دبي أوبرا» إلى تنظيم عدد من الفعاليات والعروض لترسيخ مفهوم تحولها من مقر لعروض الموسيقى الكلاسيكية، إلى مركز ثقافي متنوع، يساهم في ذلك توجهات لاستقطاب جميع العروض الغنائية والمسرحية والثقافية، إضافة إلى تصميم المبنى الداخلي، الذي يتشكل من خلال نوعية العروض الموجودة المقامة بداخله.

وقالت همسة محمود، مديرة الفعاليات في الدار، إن فكرة «دبي أوبرا» هي فكرة مختلفة عن أي دار موجودة في العالم، فلا تنحصر في مفهوم دار الأوبرا، المحصور على العروض الكلاسيكية، فه «دبي أوبرا» مصممة بطريقة مختلفة، لنستطيع تقديم أكبر عدد من العروض الثقافية والفنية المتنوعة، سواء أكانت عروض أوبرا وعروض غنائية عربية أم عروضاً مسرحية.

وأشارت همسة في حديث لـ«الشرق الأوسط» إلى أن تصميم مسرح «دبي أوبرا» متعدد الاستخدامات، حيث يمكن استخدامه أيضاً لأغراض أخرى، كحفلات توزيع الجوائز، بنمراً لمرحلة التصميم الذي يساهم بتشكل القاعة الداخلية من خلال إيجاد مسرح متدرج أو صالة مسرحية، ما يمكن من إقامة فعاليات مختلفة، وبالتالي تهدف «دبي أوبرا» إلى أن تكون مقراً متعدد الاستخدامات، ويعتبر تصميمها معاصراً للحضارة الحديثة.

وأكدت أنه رغم ذلك فإن عروض الأوبرا تكاد تكون أكثر الفعاليات تنظيماً في الدار، بالإضافة إلى العروض الغنائية المتنوعة،



تصميم «دبي أوبرا» على شكل قارب صيد

سواء أكانت عروضاً عربية أم أجنبية، كعروض موسيقى «البوب» و«الروك» و«الكلاسيك» والعروض العربية، كما أن «دبي أوبرا» بدأت منذ العام 2017 في تنظيم عروض كوميدية. ولفتت إلى أن ذلك يأتي تلبية لرغبة الطلب نظراً لما تشهده دبي من تنوع في الثقافات، سواء من المقيمين أو من الزوار السياح القادمين إلى دبي، وقالت: «نسعى لتقديم جميع العروض التي تلي رغبات شرائح المجتمع»، وهذا ما دفع الدار لتنظيم عروض متنوعة. كان آخرها عرض من «بوليوود» في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، الذي كان الهدف منه استقطاب الجمهور الهندي، إلا أن العرض شهد حضوراً متنوعاً من الجمهور.

وقالت إن مسرح «دبي أوبرا» شهد أكثر من 60 عرضاً خلال العام الحالي، موضحة أن «دبي أوبرا» لديها أيضاً فعالية مخصصة لزيارة الدار والتعرف على مكوناتها المختلفة، وفكرة دائماً ما يكون واسعاً في مختلف العروض التي تقام في الدار. وأوضحت إلى أن «دبي أوبرا» تسعى أيضاً لاستقطاب عروض عالمية، حيث نظمت خلال الصيف الماضي عرضاً لموسيقى الجاز، الذي يتم تنظيمه في مدينة لاس فيغاس الأميركية، إضافة إلى عرض عربي عالمي من خلال تقديم عروض الطرب العربي الراحل عبد الحليم حافظ من خلال موسيقى الجاز، وقالت: «هناك عرض لنجم البوب العالمي مايكل جاكسون بعنوان (فريلاير)

أيضاً في الغالب تشهد إقبالاً كبيراً، ولفتت إلى أنه لكل عرض جمهوره، وبالتالي عادة ما تشهد الدار إقبالاً واسعاً من الجمهور لحضور العروض والفعاليات، موضحة إلى أن الحضور العربي دائماً ما يكون واسعاً في مختلف العروض التي تقام في الدار. وأكدت أن عروض الموسيقى الكلاسيكية تمثل 60 إلى 70 في المائة من العروض المقامة في «دبي أوبرا»، موضحة أن العروض التي تقام في الدار غالباً ما تكون مصممة لعرضها في دبي، وهذا يعطي خصوصية للدار في استقطاب عروض مختلفة قد لا تكون موجودة في أي دار أخرى، مشيرة إلى أن الدار تتضمن جميع الخدمات من مطاعم ومناطق مطلة على

لوحة حجرية تحمل كتابات فينيقية على أطراف العاصمة البرتغالية

الفينيقيون وصلوا إلى المحيط الأطلسي واستقروا في لشبونة



هضبة قصر القديس جاورجيوس في العاصمة البرتغالية، عندما ظهرت أمامهم لوحة حجرية تحمل كتابات غربية تبين أنها باللغة الفينيقية، وجزء من مقبرة تمتد عشرات الأمتار في منطقة الحفريات، مما يؤكد أن الفينيقيين وصلوا إلى المحيط الأطلسي واستقروا في لشبونة كما في مالقة وقادش، كما تقول أنا ماريا آزودا الباحثة في مركز الآثار التابع لجامعة لشبونة. أما كيف وصلت اللوحة إلى أحد جدران المبنى الروماني القديم، فيقول عالم الآثار البرتغالي جوزيه زامورا إن الرومان جربوا على عاداتهم، أعادوا استخدام الحجارة المصقولة التي أخذوها من المقبرة لتشييد المبنى، وإن «ثمة من دفنوا هناك حسب الطقوس الفينيقية كما تدل

لشبونة، شوقي الرئيس

بعد عقود من الاكتشافات الأثرية في عدد من الحواضر المنتشرة على ضفاف المتوسط، ترسخت عند الباحثين المعلومات الوافية التي تؤكد أن الفينيقيين كانوا أولى الحضارات القديمة الكبرى التي بسطت سيطرتها على منطقة المتوسط بكاملها. وكانت ثمة نظريات تستند إلى بعض الآثار المخترقة التي عُثر عليها في محيط قادش ومضيق جبل طارق ترجح أن المستعمرات الفينيقية امتدت إلى السواحل الأطلسية، لكنها كانت تفتقر إلى الدلائل الكافية لإثباتها. وأواخر الشهر الماضي، كانت ورشة عمال تحفر حول مبنى قديم يعود إلى العهد الروماني لتحويله إلى فندق فخم على

هذه المواد إلى لشبونة لم يحصل بتدرج، بل بشكل مكثف منذ القرن السابع قبل الميلاد، وانتشر الأدوات التي كانت تستخدم في بلاد الشرق، مثل القوارير والخزف المطلي باللونين الأحمر والرمادي، وتُصنّف: «إن دخول

الفينيقية على الوجه الأطلسي لشبه الجزيرة الإيبيرية هي المواد والأدوات التي كانت تستخدم في بلاد الشرق، مثل القوارير والخزف المطلي باللونين الأحمر والرمادي، وتُصنّف: «إن دخول

بشرى ومحمد رمضان يتبادلان التعليقات

«تراشق غنائي» بين فنائين مصريين يتطور لاتهامات بالعنصرية

تلك الحيوانات هو الثعبان الذي قد يلدغه ويتسبب في موته»، وأضاف: «جلست في تنفيذ الأغنية مع شاعر الأغنية أحمد يوسف، إلى أن خرج بالشكل الذي شاهده الجميع»، مؤكداً على أنه يحترم كثيراً محمد رمضان والفن الذي يقدمه، ويراه أفضل من قدم موسيقى «راب» خلال الفترة الأخيرة بصبر والوطن العربي.

لكن الناقد الموسيقي طه حافظ، تحدث عن أغنية بشرى قائلاً: «من الناحية الفنية، لا يوجد مقارنة بين أغنيتي الفنان محمد رمضان (أنا الملك) و(نمبر وان) وبين أغنية بشرى (كوبيرا)، فرغم التعالي الشديد في أعمال محمد رمضان، فإن الأغنيتين على المستوى الفني بهما قدر من الجودة، ولهما فكرة يريد إيصالها لجمهوره، أما أغنية بشرى فليس لها محل من الإعراب، وليس بها أي قدر من الجودة الفنية».

أضاف: «تتباين المطربين بالأغنيات موجود في كافة دول العالم، ولكن يقدم بشيء من الاحترام، فأغنية (كوبيرا) بها إساءة شديدة لأصحاب البشرة السمراء، فما الداعي لإظهار بطل الكليب وهو برتدي (ماسك) كامل باللون الأسود، فهذه إهانة لا تغفر، ولا يجب أن تمر مرور الكرام».



لقطة من المشهد الذي تسبب في جلب اتهامات بالعنصرية

وعن سبب عودتها للغناء في الوقت الراهن، بعد مشاركتها في مهرجان الجونة، ردت قائلة: «المهرجان ليست له أي علاقة بالأغنية، وأنا اشتهرت في الساحة الفنية كطربة، وقدمت عشرات الأغنيات، كما إنني كنت أحضر لليوم غنائي جديد، ولولا احتراق الاستوديو الذي كنت أسجل فيه أغنيات اليوم، لكان اليوم قد طرح في الأسواق المصرية والعربية منذ عدة أشهر». واختتمت حديثها

المنطقة العربية منذ مئات السنين. وتابعت: «العرب أبرز من اشتهروا بالمجازرات الشعرية، فجمعنا درس في طفولته أبيات الشعر الشهيرة لجبريل والفرزدق، وكل منهما يهجو الآخر». وأكدت: «البيت لدي أي خلافات مع محمد رمضان؛ بل إن فكرة المبارزة بين الفنانين موجودة في كل دول العالم، وتعرف باسم (song battles)، ومن يتابع الفن الأميركي والغرب فلن يستغرب من الأغنية».

عنها عبر حسابه الرسمي، على «تويتر»، إذ قارن بين الععلن، وقال: «المؤكد أن أغاني محمد رمضان أفضل ومنها أخف، ومعمولة بشكل أحسن ولائق عليه، مع تحفظي على التعالي اللي فيها». وفي المقابل، دافعت بشرى عن موقفها، وقالت لـ«الشرق الأوسط»، إن «الأغنية ليس بها إهانة لأي شخص»، وأضافت أن إعجابها بالأغنية جاء لحباها فكرة المبارزة الشعرية التي كانت متداولة في

كواليس إعداد عمل بشرى إلى «الشرق الأوسط»، وأوضحت أن السبب الرئيسي وراء طرح هذه الأغنية، هو الرد من الفنانة بشرى، رئيسة عمليات مهرجان الجونة السنمائي، على تصريحات رمضان الشهيرة ضد المهرجان، بعد أن تم سؤاله عن سبب عدم مشاركته في فعاليات المهرجان، فرد قائلاً: «لا أعلم إن كانت قد وجهت لي دعوة لمهرجان الجونة من عدمه، فقلت الدعوات ترسل إلى الشؤون المعنوية لاعتباري

دراما تعبيرية مع 16 لاجئة تنطلق على مسرح في بيروت

بيروت، فيفيان حداد

اليومي لبطولات مسرحيتها، بعيد قيامهن بتمارين مكثفة لتقديهن، أن دراسات أجريت عليهن قبيل وبعد هذه الورشة، أظهرت بالأرقام التغييرات الجذرية التي أصبن بها إثرها، وخصوصاً تلك المتعلقة بحالات الإحباط والقلق التي كانت تسيطر عليهن. بعض تلك النسوة يحملن شهادات جامعية في الهندسة والصيدلة وغيرها من الدروس العليا، كن يمارسن أعمالهن في بلادهن، ويعشن كغيرهن من النساء المثققات في إطار حياة طبيعية، إلا أن هجرتهن من بلدن إلى مجتمعات مختلفة اضطرتن بيروت دراما تعبيرية، بطلاتها 16 امرأة لاجئة من سوريا. وهي محضلة ورشة عمل استغرقت نحو 3 أشهر لمشروع «نساء في الحرب» الممول من مؤسسة «انتصار» الخيرية في الكويت، التي أجريت من قبل إحدى المشاركات في هذه الورشة، الباحثة والأختصاصية النفسية سارة سخي، تبين أن حالات الإحباط تدت بنسبة 39 في المائة لدى النساء المشاركات في هذا العمل، فيما تراجعت نسبة الإحباط إلى 31 في المائة؛ لتشكل الفرق ما بين الأسبوع الأول لمشاركتهن في المسرحية وبعيد مرور 11 شهراً على إجراء التمارين.

وتقول ماريان، إحدى بطولات العمل لـ«الشرق الأوسط»: «قبل مشاركتي كنت أصاب بنوبات غضب تجاه أفراد عائلتي لا أعرف أسبابها. استوعبت فيما بعد أنها بسبب الكبت الذي أعيشه اليوم، تغير أدائي مع أولادي وزوجي، وبعد أن أدركت السبب الذي يقف وراء هذا الغضب، صرت متحكممة أكثر به».

معالجة المشكلات الاجتماعية والنفسية عن طريق الدراما التعبيرية تنتشر بشكل ملحوظ في الأونة الأخيرة في بيروت، فاليوح بحقيقة مشاعر سجناء أو لاجئين يعانون من الإحباط والخسارة على أصعدة مختلفة، من على خشبة المسرح أو في فيلم مصور، يساهم في تزويد هؤلاء بالثقة بالنفس وبمقدرة على مواجهة من هذا المنطلق، تُعرض اليوم على خشبة مسرح «بسمه وزيتونة» في منطقة شاتلا في بيروت دراما تعبيرية، بطلاتها 16 امرأة لاجئة من سوريا. وهي محضلة ورشة عمل استغرقت نحو 3 أشهر لمشروع «نساء في الحرب» الممول من مؤسسة «انتصار» الخيرية في الكويت، التي أجريت من قبل إحدى المشاركات في هذه الورشة، الباحثة والأختصاصية النفسية سارة سخي، تبين أن حالات الإحباط تدت بنسبة 39 في المائة لدى النساء المشاركات في هذا العمل، فيما تراجعت نسبة الإحباط إلى 31 في المائة؛ لتشكل الفرق ما بين الأسبوع الأول لمشاركتهن في المسرحية وبعيد مرور 11 شهراً على إجراء التمارين.

وتقول ماريان، إحدى بطولات العمل لـ«الشرق الأوسط»: «قبل مشاركتي كنت أصاب بنوبات غضب تجاه أفراد عائلتي لا أعرف أسبابها. استوعبت فيما بعد أنها بسبب الكبت الذي أعيشه اليوم، تغير أدائي مع أولادي وزوجي، وبعد أن أدركت السبب الذي يقف وراء هذا الغضب، صرت متحكممة أكثر به».

ندوة تؤكد أن التراث العربي المرسوم يمكن استعادته بالقانون الفرنسي

السعوديون يرسمون ملامح مشروع لتحقيق تراث بلادهم استفادة من التجارب العالمية

«إبادة»، وقد وقّعت السدارة اتفاقية مع المتحف ومكتبة جامعة لايدن لدراسة هذه القطع وتصنيفها ونشرها. واعتبر الدكتور حمد بن ناصر الدخيل أستاذ الآداب والنقد بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، أن المخطوط العربي جزء من تاريخ الأمة، ووصفه بالتراث المفقود، ملحقاً إلى أن رحلة المخطوط العربي ممتدة إلى أكثر من ألف عام، وقد استقر في الغرب، بسبب أحداث أبرها على أن المخطوط العربي كان له تأثير على النهضة في أوروبا، وأن دول العالم تملك في مكتباتها ومتاحفها مئات الآلاف من المخطوطات العربية خصوصاً في إيطاليا وفرنسا وبريطانيا، ذاكراً في هذا الصدد وجود مليون مخطوط خارج الوطن العربي لم يُحَقَّق منه سوى 155 ألفاً.

وأكد الدكتور عمر السيف أستاذ النقد والأدب في جامعة الملك سعود رئيس مجلس الجمعية السعودية للثقافة والفنون، في ورشته التي تناولت حفظ التراث غير المادي أهمية أن يكون جامعو التراث من الخبراء في الشأن التراثي، العالمين بالأحداث، والحكايات والأمثال، واللغة المعنوية، وأن يتمتعوا بقدره منهجية عالية تمكنهم من جرح الرواية وتعديلهم بموضوعية، مشدداً على أهمية تبني مشروع شامل لجمع التراث الشفهي في بلاده بشكل مؤسسي.



مقتنيات المتحف الشعبي في لايدن بهولندا

والحلي للنساء والرجال وعلاقتها بالبيئة الثقافية والاجتماعية، وارتباطها بالحياة الاجتماعية. كما ألححت ورقة العمل التي قدمها السماري للندوة عن مشروع توثيق الحياة الاجتماعية في السعودية، إلى رصد 3300 تسجيل، وجميع ما نشر عن الحياة الاجتماعية في السعودية، كقاعدة معلومات عن هذا المشروع. وكشف السماري عن وجود أكثر من 400 قطعة عينية قام بجمعها المستشرق الهولندي سنوك هورخورتيه، وتم إيداعها المتحف الشعبي بمدينة

حديثة عن مشروع توثيق الحياة الاجتماعية، نماذج من جوانب التوثيق في هذا المشروع من خلال: ظاهرة بناء المنازل بأنواعها وأقسامها والعاملين في البناء، والمواد المستخدمة، والوضع الاجتماعي للعاملين، وأبرز المهن الموجودة في المجتمع السعودي وارتباطها بالبيئة الطبيعية والاجتماعية، والثقافية والاقتصادية، إضافة إلى نموذج الملابس التقليدية للرجال والنساء ودلالاتها الثقافية والاجتماعية وعلاقتها بالبيئة الجغرافية، والزينة

إنجاز تسجيلات شفوية بلغت 5252 مقابلة ضمن مشروع مسح المصادر التاريخية الوطنية في مختلف مناطق السعودية، كما تم توثيق كل ما له علاقة بالجوانب الاجتماعية والثقافية والشعبية والاقتصادية في حياة المجتمع السعودي، وشملت أنساق التوثيق: النسق الديني، والعائلي، والاقتصادي، والثقافي، والتربوي، والضبط الاجتماعي، والنسق السياسي، والصحي، والأمني، والقضائي، والترويجي، وقدم السماري ضمن

أساتذة التاريخ والأدب والنقد والمهتمين بشؤون التراث، وأدار الندوة الأستاذ سلطان البارعي، عضو مجلس إدارة الجمعية السعودية للمحافظة على التراث الذي قدّم تعريفاً بالمشاركين والجهود التي بذلها في مجال موضوع الندوة، كما حفلت الندوة بمدخلات وتساؤلات مهمة شارك فيها مختصون وعلماء من داخل السعودية وخارجها، أثرت موضوع الندوة التي أقيمت ضمن فعاليات البرنامج الثقافي للمهرجان الوطني للتراث والثقافة «الجنادرية» في دورته 33.

وإحياء التراث المادي وغير المادي عُقدت في قاعة الملك عبد العزيز للمحاضرات بالرياض، أمس (الأربعاء)، ملامح مشروع علمي ثقافي يحقق جمع هذا التراث وحفظه وتدوينه بصورة ممنهجة وأرشفته بعد جمعه وفهرسته وفق أحدث المناهج، استفادة من التجارب العالمية الناجحة لحفظ هذا النوع من التراث في جانبه غير المادي. ولحلت الندوة إلى أن ملايين المخطوطات العربية المنتشرة في جميع قارات العالم تتطلب إعادتها إلى مواطنها الأصلية وتحقيقها، والمطالبة بالاستفادة من القانون الفرنسي الذي يساعد على استرجاع هذه المخطوطات إلى بلدانها. وحذرت الندوة محققى المخطوطات من التصرف بها بالحدوث أو الطمس، وتغيب أي معلومات تحملها المخطوطات بحجة وجود أخطاء أو مصادير فيها، مشددين على أن المحقق ينبغي له أن يقدم ما يكتبه المؤلف ولا ينبغي له التدخل في النص الذي رسمه المؤلف إلا من خلال التعليق في الهوامش. واستعرضت الندوة التي أقيمت في قاعة الملك عبد العزيز للمحاضرات بمركز الملك عبد العزيز التاريخي الذي يحتضن تاريخ وتراث السعودية، الجهود والمحاولات الفردية والرسمية التي بُذلت لتحويل التراث الشفهي إلى مكتوب، بمشاركة ثلاثة من

الرياض: بدر الخريف

رسمت ندوة عن السعودية وإحياء التراث المادي وغير المادي عُقدت في قاعة الملك عبد العزيز للمحاضرات بالرياض، أمس (الأربعاء)، ملامح مشروع علمي ثقافي يحقق جمع هذا التراث وحفظه وتدوينه بصورة ممنهجة وأرشفته بعد جمعه وفهرسته وفق أحدث المناهج، استفادة من التجارب العالمية الناجحة لحفظ هذا النوع من التراث في جانبه غير المادي. ولحلت الندوة إلى أن ملايين المخطوطات العربية المنتشرة في جميع قارات العالم تتطلب إعادتها إلى مواطنها الأصلية وتحقيقها، والمطالبة بالاستفادة من القانون الفرنسي الذي يساعد على استرجاع هذه المخطوطات إلى بلدانها. وحذرت الندوة محققى المخطوطات من التصرف بها بالحدوث أو الطمس، وتغيب أي معلومات تحملها المخطوطات بحجة وجود أخطاء أو مصادير فيها، مشددين على أن المحقق ينبغي له أن يقدم ما يكتبه المؤلف ولا ينبغي له التدخل في النص الذي رسمه المؤلف إلا من خلال التعليق في الهوامش. واستعرضت الندوة التي أقيمت في قاعة الملك عبد العزيز للمحاضرات بمركز الملك عبد العزيز التاريخي الذي يحتضن تاريخ وتراث السعودية، الجهود والمحاولات الفردية والرسمية التي بُذلت لتحويل التراث الشفهي إلى مكتوب، بمشاركة ثلاثة من

خالد الفيصل افتتحه وكرم رموز الإعلام معارض فنية وفعاليات مسرحية في معرض جدة للكتاب



جدة، عائشة جعظري

افتتح الأمير خالد الفيصل، مستشار خادم الحرمين الشريفين أمير منطقة مكة المكرمة، أمس، فعاليات معرض جدة الدولي للكتاب، المستمر حتى الخامس من يناير (كانون الثاني) المقبل، بمشاركة أكثر من 400 دار نشر عربية ودولية. وانطلق المعرض، المقام في دورته الرابعة، تحت شعار «الكتاب... تسامح وسلام»، وهو العنوان الذي يأتي متواءماً مع مرحلة

وكرم الأمير خالد الفيصل خمسة من رواد الإعلام والثقافة والإذاعة خلال حفل الافتتاح، وذلك تقديراً لما قدموه خلال مسيرتهم المهنية، وهم: الإعلامي المعروف الدكتور حسين بن محمد نجار، والكاتب والأديب حمد بن عبد الله القاضي، ورئيس تحرير صحيفة «الجزيرة»، خالد بن حمد المال، والإعلامي عبد الله بن حمزة راجح، والإعلامية نوال بنت أحمد بخش أول امرأة لتتحق بإذاعة الرياض منذ إنشائها أول مذاعة سعودية تطل على شاشة سعودية.

وستقام ضمن أنشطة المعرض فعاليات، منها البرنامج الثقافي المضمّن أكثر من 50 فعالية وأكثر من 100 من العروض الفلكلورية المصاحبة، ومنها معرض التراث اليمني والأردني والفلسطيني، ومن جمهورية المكسيك، والولايات المتحدة، إلى جانب تنظيم أكثر من 60 ورشة عمل في الفنون التشكيلية

عبر زراعة نباتات «النجرس» و«الموناليزا» و«بنت الفنصل»

حملة مصورة لتشجيع المصريين على ثقافة «البستنة»

«أحد أبرز موقفات هذه الثقافة هي النظر إليها باعتبارها ثقافة ترفيحية وليست ضرورية»، تجمع صاحبة الفيديوها إلى جانب المحتوى المصور عبر صفحاتها، توجيهات مكتوبة حول بعض أنواع النباتات وطريقة ريتها والاستخدام المناسب للأسمدة، والرطوبة التي تحتاجها، والأمراض التي يمكن أن تتعرض لها، ونوعها إذا كانت نبات شمس أو ظل، والفرق بينهما، ومن أول النباتات التي أعدت عنها مادة فيديو خاصة كانت نبتة «بنت الفنصل» التي تترعرع في هذه الأيام تحديداً بأوراقها الحمراء الوارفة، والتي تترجم مع موسم أعياد الميلاد، ويُطلق عليها كذلك «نبقة الميلاد»، وكذلك نبات «الأشعة البيضاء»، أو «زنبقة السلام»، الذي تقول عنه داليا إنه «نبات مُدرج في قائمة (ناسا) لمقتنيات الهواء، ولديه القدرة على امتصاص الرائحة العظنة والروائح الكريهة من الجو». وتقول داليا إن معيارها في اختيار نباتات الزينة التي تُسلط عليه الضوء يكون

«أحد أبرز موقفات هذه الثقافة هي النظر إليها باعتبارها ثقافة ترفيحية وليست ضرورية»، تجمع صاحبة الفيديوها إلى جانب المحتوى المصور عبر صفحاتها، توجيهات مكتوبة حول بعض أنواع النباتات وطريقة ريتها والاستخدام المناسب للأسمدة، والرطوبة التي تحتاجها، والأمراض التي يمكن أن تتعرض لها، ونوعها إذا كانت نبات شمس أو ظل، والفرق بينهما، ومن أول النباتات التي أعدت عنها مادة فيديو خاصة كانت نبتة «بنت الفنصل» التي تترعرع في هذه الأيام تحديداً بأوراقها الحمراء الوارفة، والتي تترجم مع موسم أعياد الميلاد، ويُطلق عليها كذلك «نبقة الميلاد»، وكذلك نبات «الأشعة البيضاء»، أو «زنبقة السلام»، الذي تقول عنه داليا إنه «نبات مُدرج في قائمة (ناسا) لمقتنيات الهواء، ولديه القدرة على امتصاص الرائحة العظنة والروائح الكريهة من الجو». وتقول داليا إن معيارها في اختيار نباتات الزينة التي تُسلط عليه الضوء يكون



نبات النجرس

والتفريق بين أنواعه المختلفة، ومن ثم تقديم الرعاية اللازمة لكل منها من حيث الري والضوء والرطوبة اللازمة مثلاً، وقبل أقل من شهرين أطلقت فيديوها متخصصة لرعاية النباتات المنزلية

وهو ما دفعها لتلّعلم الذاتي عن ذلك المجال الذي بات المفضل لديها. وتأتي مبادرة داليا ضمن مبادرات مصرية عدة ظهرت في السنوات الأخيرة، تدعو للزراعة المنزلية، لا سيما زراعة البوت، من أجل مواجهة التلوث، ودعم الحجاجات الغذائية الرئيسية للأسر من خضّر وأعشاب الطبخ بشكل أساسي، لكن مبادرة داليا تأخذ منحى نباتات «الزينة» المنزلية بشكل رئيسي، مُرتكزة في أول فيديو أطلقته، ضمن سلسلتها التي تعزّم مواصلتها، عن فوائد النباتات للصحّة النفسية للفر. تستشهد داليا في مقاطعها المصورة بمقولة لعالم الأحياء إدوارد أوسبورون بشأن تأثير صحّة الإنسان النفسية على من حوله، وتقول إنها طبقتها على علاقتها بالتعامل المباشر مع النباتات، الذي ساهم في حالة سلام نفسي كبير وتقدير لذات، مع كل مرة كانت تستطيع فيها الحفاظ على النبات ضد التحديات الطبيعية التي تواجهه مثل أمراض النباتات والإصابات

وهو ما دفعها لتلّعلم الذاتي عن ذلك المجال الذي بات المفضل لديها. وتأتي مبادرة داليا ضمن مبادرات مصرية عدة ظهرت في السنوات الأخيرة، تدعو للزراعة المنزلية، لا سيما زراعة البوت، من أجل مواجهة التلوث، ودعم الحجاجات الغذائية الرئيسية للأسر من خضّر وأعشاب الطبخ بشكل أساسي، لكن مبادرة داليا تأخذ منحى نباتات «الزينة» المنزلية بشكل رئيسي، مُرتكزة في أول فيديو أطلقته، ضمن سلسلتها التي تعزّم مواصلتها، عن فوائد النباتات للصحّة النفسية للفر. تستشهد داليا في مقاطعها المصورة بمقولة لعالم الأحياء إدوارد أوسبورون بشأن تأثير صحّة الإنسان النفسية على من حوله، وتقول إنها طبقتها على علاقتها بالتعامل المباشر مع النباتات، الذي ساهم في حالة سلام نفسي كبير وتقدير لذات، مع كل مرة كانت تستطيع فيها الحفاظ على النبات ضد التحديات الطبيعية التي تواجهه مثل أمراض النباتات والإصابات

القاهرة، منى أبو النصر

رغم تخصصها في هندسة الديكور، فإن المصرية داليا سالم انحازت لعالم النباتات، لا سيما المنزلية منها، وقررت الاستعانة بـ«السوشيال ميديا» ليحت عدد من الفيديوهات القصيرة المتخصصة في رعاية النبات، والتشجيع على الزراعة المنزلية، والعناية بالنباتات، عبر نصائح للمبتدئين ممن يريدون خوض تلك التجربة الخضراء. بدأت رحلة الشغف بالنباتات لدى داليا قبل عامين، حسب ما روت لـ«الشرق الأوسط»، بعدما قررت إدخال النبات إلى يومياتها بعد انتقالها إلى منزل جديد يضم حديقة صغيرة الحجم، وعندما بدأت في القراءة المكثفة عن الزراعة، وشارحة مواد فيديو تعليمية، لا سيما الأجنبية منها، خصوصاً مع عدم وفرة المادة العربية المختصة، ونزوع الكثير منها للتخصّص في علم النبات، ما جعله صعباً في التلقي بعض الشيء بالنسبة لها،

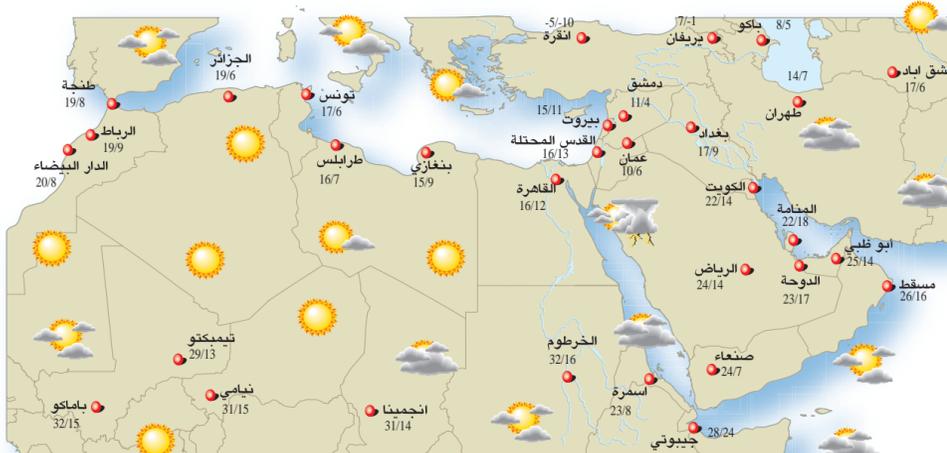
سودوكو

	7				5
4			3		
2	5	3		7	
8		5			3
			3	9	7
	6		2		5
		7			
			9	6	
1					8

الحل السابق

7	5	6	4	9	1	3	8	2
9	1	2	8	6	3	4	5	7
3	8	4	5	7	2	9	6	1
8	6	3	9	1	7	5	2	4
1	4	5	6	2	8	7	9	3
2	7	9	3	4	5	6	1	8
4	9	1	2	3	6	8	7	5
5	3	7	1	8	9	2	4	6
6	2	8	7	5	4	1	3	9

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها بعض الأرقام، لتشكل مجتمها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية. تملا هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.



الإحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صلباً والأدنى مساءً

السعودية ومنطقة الخليج

تتسبب جبهة جوية تتحرك جنوباً في سقوط الأمطار وهبوب عواصف رعدية على شمال السعودية يصل بعضها إلى الكويت، فيما يسود طقس جاف عبر أقصى جنوب المنطقة.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

تتسبب عاصفة في أن يسود طقس غير مستقر عبر المنطقة، فيما تسقط أمطار غزيرة على غرب وشمال سوريا، وتسقط أمطار متفرقة، وتهب عواصف رعدية على جنوب المنطقة وشرقها في باقي الأثناء.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

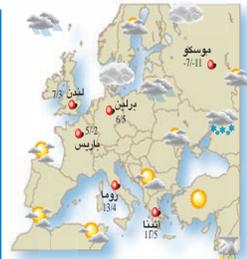
تسقط أمطار قليلة، وتهب عواصف رعدية على ساحل شمال شرقي ليبيا وشمال مصر. وتهب عواصف شديدة على المناطق الصحراوية في مصر، فيما يستمر الطقس جافاً في باقي أنحاء شمال أفريقيا.

أمريكا الشمالية

تهب عاصفة شتوية ستجلب الجليد من جنوب نبراسكا إلى شرق بولندا وغرب بيلاروسيا وغرب أوكرانيا، مع سقوط أمطار خفيفة على شرق القارة. وتتسبب منطقة ضغط مرتفع في أن يسود طقس جاف في غالبية باقي الأثناء، فيما تسقط أمطار متفرقة على غرب اسكوتلندا.

أوروبا

يتسبب نظام عواصف في سقوط بعض الأمطار على شرق بولندا وغرب بيلاروسيا وغرب أوكرانيا، مع سقوط أمطار خفيفة على شرق القارة. وتتسبب منطقة ضغط مرتفع في أن يسود طقس جاف في غالبية باقي الأثناء، فيما تسقط أمطار متفرقة على غرب اسكوتلندا.



AccuWeather.com

Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2018

يحمل للأطفال هدايا لطالما حلموا بالحصول عليها

«سانتا كلوز» بطابع قومي في الجمهوريات السوفياتية السابقة

موسكو، طه عبد الواحد



آياز آتا الكازاخي مع سنيغوروتشكا



ديد موروز الروسي

في فترة الأعياد كل عام يتجدد الحديث حول العجوز ذي اللحية البيضاء، الذي يدخل في ليلة الميلاد بأساليبه السحرية المجمع، ويحمل للأطفال هدايا لطالما حلموا بالحصول عليها. إنها الشخصية التي نعرفها باسم «بابا نول» أو «سانتا كلوز»، وتعود جذورها إلى قديس عاش في القرن الخامس، كان يوزع الهدايا في الليل على الفقراء. وفي أيامنا هذه تعددت وتنوعت القصص حول هذا العجوز الطيب بردائه الأحمر، ولحيته البيضاء وصوت جرسه الرنان، وضحكته المميزة وهداياه، ومواقفه التي تحمل الفرحة والسعادة للأطفال، وللكبار أحياناً، في عيد الميلاد في مختلف أنحاء العالم. ويعود تنوع وتعدد الروايات حوله إلى اختلاف ثقافات الشعوب في العالم، وعلى سبيل المثال، يعيش أشباه «سانتا كلوز» في معظم الجمهوريات السوفياتية السابقة، إلا أنه يحمل في كل واحدة منه اسم خاص يرتبط بثقافة وتاريخ المنطقة. ويختلف في بعض تفاصيله بين تلك الجمهوريات.

«ديد موروز»، أو «رجل الصفيح»، هذا هو اسم «سانتا كلوز» في روسيا. وتقول بعض المراجع التاريخية: إن هذه الشخصية الخيالية برزت بصورة سمحت السلطات السوفياتية مجدداً بتقليد «شجرة الميلاد»، علماً بأن مراجع أخرى تشير إلى نشأته المرتبطة بالتقاليد الكنسية في روسيا منذ القدم، فضلاً عن ارتباط الاسم بطبيعة المناخ شديد البرودة في روسيا، والقصيع الذي يهيم في فترة الأعياد نهاية العام. وترافق «سانتا كلوز» الروسي صبية جميلة تُعرف باسم «سنيغوروتشكا»

أو «الثلجية»، وهي فتاة ولدت من رحم الفولكلور الروسي، وقاما بتصنيهما، وهكذا ولدت الابنة «الحفيدة سنيغوروتشكا»، وهي ترافق «ديد موروز» دوماً، وتساعده في كل أعماله. ويرتدي «سانتا كلوز» الروسي رداءً أحمر اللون

وزوجته لم يتمكن من الإنجاب، وقاما بتصنيهما، وهكذا ولدت الابنة «الحفيدة سنيغوروتشكا»، وهي ترافق «ديد موروز» دوماً، وتساعده في كل أعماله. ويرتدي «سانتا كلوز» الروسي رداءً أحمر اللون

وأحياناً، إلا أن الرداء الأصيل الذي يرتديه سماوي اللون، عليه بعض الرسومات التي ترمز إلى الثلج. ومنذ عام 1998 تم تأسيس متحف في أقصى شمال روسيا، بالقرب من فنلندا، أصبح بمثابة المقر الدائم لـ «ديد موروز»

وفي أذربيجان يطلقون عليه اسم «شاهات بابا»، و«كاهنات بابا» في أرمينيا. أما في أوزبكستان وخصوصاً مسجد القنطرة، أما للاحظته هو أن المساجد لا يوجد بها حراس أو أتريون لإمكان الحفاظ عليها لأنني اعتقد أن هذين المسجدين يعتبران من أهم الآثار الإسلامية، لأنها تعطينا فكرة رائعة عن عمارة المساجد في بداية العصر الإسلامي.

وفي أذربيجان يطلقون عليه اسم «شاهات بابا»، و«كاهنات بابا» في أرمينيا. أما في أوزبكستان وخصوصاً مسجد القنطرة، أما للاحظته هو أن المساجد لا يوجد بها حراس أو أتريون لإمكان الحفاظ عليها لأنني اعتقد أن هذين المسجدين يعتبران من أهم الآثار الإسلامية، لأنها تعطينا فكرة رائعة عن عمارة المساجد في بداية العصر الإسلامي.

تونس: مشاركة 25 فيلماً في مهرجان «أول فيلم وثائقي متوسطي»

تونس، المتجي السعيداني

يشارك 25 فيلماً وثائقياً من 13 بلداً في فعاليات الدورة الأولى من مهرجان «أول فيلم وثائقي متوسطي» الذي تنظمه دار الثقافة ابن رشيح وسط العاصمة التونسية من 26 إلى 29 ديسمبر (كانون الأول) الحالي. وتطلق هذه الدورة الأولى بمشاركة كل من الجزائر، والمغرب، وفلسطين، ولبنان، ومصر، وإيطاليا، وإسبانيا، واليونان، والبرتغال، وتونس البلد المنظم.

وتشهد هذه الدورة الأولى مشاركة فرنسية قياسية، وذلك بخمسة أفلام وثائقية، تليها إيطاليا بأربعة أفلام، ثم الجزائر بثلاثة أفلام، وكانت المفاجأة في مشاركة التونسية بفيلم وثائقي وحيد على الرغم من وجود تجارب عدة، وبرز عدد مهم من المخرجين الشباب المهتمين بالأفلام الوثائقية التي شاركت في عدد من التظاهرات السينمائية، من بينها آيا قرطاج

وتشهد هذه الدورة الأولى مشاركة فرنسية قياسية، وذلك بخمسة أفلام وثائقية، تليها إيطاليا بأربعة أفلام، ثم الجزائر بثلاثة أفلام، وكانت المفاجأة في مشاركة التونسية بفيلم وثائقي وحيد على الرغم من وجود تجارب عدة، وبرز عدد مهم من المخرجين الشباب المهتمين بالأفلام الوثائقية التي شاركت في عدد من التظاهرات السينمائية، من بينها آيا قرطاج

ويشأن هذا المهرجان، قال فتحي السعيداني، رئيس جمعية المنظمة لهذا الحدث السينمائي: إن الهدف من هذا المهرجان هو تشجيع الفيلم الأول الذي يكون من إنتاج المولعين بالفن السابع أو من المخرجين الجدد من معاهد السينما، وغيرهم من أصحاب التجارب الأولى في الأفلام الوثائقية. واعتبر السعيداني أن معايير الاختيار على الأفلام

المشاركة كانت صعبة باعتبار الخلل الحاصل بين الأفلام الوثائقية وغيرها من أشكال الوثائق على غرار الريبورتاج مثلاً، أو الوثائقي التلفزيوني، أو الوثائقي الروائي؛ وهو ما قد يفسر المشاركة الشحيحة للأفلام الوثائقية التونسية. وخلال هذا المهرجان المتوسطي سيقد عرض عدد مهم من الأفلام، من بينها فيلم «درويش» لليلي بيراتو وكميل ميلراند من الجزائر، و«أرمونيا وفرانكو وجدي» لكازافيي لادجوانت من فرنسا، و«الغسيل العام» لكريستينا أغاتا وزاكر ياديس من البرتغال، و«شجرة شعرية» لأوزكان آرمي من تركيا، و«أربعة ألوان» لآدو غرييرو من الشيلي، أما المشاركة التونسية الوحيدة فهي تتمثل في فيلم (60 ملقة معلقة وفتحة» للمخرج يوسف الصنهاجي، ويذكر أن جمعية السينما الوثائقية التونسية المنظمة لهذا المهرجان، قد تأسست

قبل نحو ثلاث سنوات بمبادرة من مجموعة من المتحمسين للسينما الوثائقية، وكان أول نشاط لهذه الجمعية مهرجان السينما الوثائقية في المتوسط الذي انتظم خلال أبريل (نيسان) الماضي ولقي نجاحاً جماهيرياً مهماً، وهو ما شجع المتحمسين لهذه الجمعية بإعادة التجربة، لكن بشكل مغاير وتأسيس مهرجان أول فيلم وثائقي متوسطي بهدف تشجيع الشباب على اتخاذ أول خطوة في عالم الفن السابع.

كلمات دقاطمة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

- 1- عاصمة هولندا.
- 2- من الحمضيات - نكي «مكوسة».
- 3- امر عظيم - مملكة أسبوية.
- 4- نفوذ - من الإيجية.
- 5- ولاية أمريكية - أحد الولايات.
- 6- صحراء عربية «مكوسة» - ضمير المتكلم.
- 7- منرك الامور - دلو «مبغرة».
- 8- ضد ناضج - عملة عربية «مكوسة».
- 9- نظير - منتج فرنسي.
- 10- مخترع الصمام الكهربائي - حصل على

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

- 1- نهر أمريكي.
- 2- ساعة - عالم «مكوسة».
- 3- مادة قليلة - ضد ظالم «مكوسة».
- 4- من الأطراف «مكوسة».
- 4- من الفلقة - يضي.

مواقيت الصلاة

البلدية	الضحى	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	05:36	06:56	12:22	03:27	05:48	07:18
المدينة المنورة	05:41	07:03	12:23	03:22	05:42	07:12
القدس	05:10	06:36	11:39	02:23	04:41	06:03
الرياض	05:13	06:35	11:55	02:54	05:13	06:43
القاهرة	05:15	06:47	11:54	02:42	05:00	06:23
الخرطوم	05:49	07:12	12:49	04:01	06:25	07:40
الرباط	06:00	07:29	12:26	03:05	05:23	06:47
تونس	05:56	07:28	12:01	02:50	05:07	06:35
الكويت	05:12	06:38	11:47	02:36	04:55	06:25
أبوظبي	05:39	07:02	12:22	03:20	05:40	07:10
النامية	04:57	06:21	11:37	02:32	04:52	06:22
الدوحة	04:52	06:15	11:30	02:30	04:50	06:20
مسقط	05:21	06:43	12:05	03:05	05:25	06:55
بيروت	05:11	06:39	11:37	02:16	04:34	05:58
صنعاء	05:07	06:25	12:02	03:15	05:39	07:09
عمان	05:04	06:32	11:35	02:19	04:37	06:07
بغداد	05:34	07:02	12:01	02:42	05:00	06:24
اسطنبول	05:47	07:26	12:03	02:22	04:40	06:14
نيقوسيا	05:21	06:51	11:46	02:21	04:39	06:05
أثينا	06:04	07:37	12:24	02:52	05:10	06:39
لندن	06:00	08:04	12:00	01:39	03:54	05:52
باريس	06:46	08:41	12:50	02:40	04:57	06:47
نيس	06:18	08:01	12:30	02:40	04:58	06:36
روما	05:55	07:34	12:09	02:25	04:43	06:18
بروكسل	06:41	08:43	12:42	02:24	04:40	06:35
مدريد	06:57	08:34	01:14	03:35	05:52	07:25
جنيف	06:26	08:15	12:34	02:36	04:53	06:36
فيينا	05:49	07:42	11:54	01:47	04:04	05:52
برلين	06:08	08:15	12:05	01:40	03:55	05:56
فرانكفورت	06:15	08:12	12:17	02:04	04:21	06:13
استوكهولم	06:26	09:27	12:04	02:43	05:00	06:33
كوبنهاغن	06:17	08:37	12:09	01:27	03:39	05:53
امستردام	06:42	08:48	12:39	02:14	04:30	06:30
نيويورك	05:55	07:17	11:55	02:15	04:33	05:55
واشنطن	06:04	07:23	12:07	02:33	04:50	06:10
لوس أنجليس	05:41	06:54	11:52	02:31	04:49	06:03

المهندس عبد الرحمن بن عبد الحسن الفضلي، وزير المياه والزراعة بالسعودية، استقبل في مكتبه بالوزارة، وزير الثروة الحيوانية والسمكية بالإنابة بجمهورية السودان، المهندس الصادق فضل الله صباح الخير، والوفد المرافق له. وجرى خلال الاستقبال مناقشة تعزيز البات التنسيق بين الوزارتين في مجال صادرات المواشي الحية للمملكة، كما تم خلال اللقاء للباحث بشأن الضوابط الجديدة لواردات المواشي الحية، وتعزيز التعاون الفني بين الجانبين في مجال الثروة السمكية والتدريب والتأهيل، والموضوعات ذات الصلة بالعمل الوزاريين.

المهندس عبد الرحمن بن عبد الحسن الفضلي، وزير المياه والزراعة بالسعودية، استقبل في مكتبه بالوزارة، وزير الثروة الحيوانية والسمكية بالإنابة بجمهورية السودان، المهندس الصادق فضل الله صباح الخير، والوفد المرافق له. وجرى خلال الاستقبال مناقشة تعزيز البات التنسيق بين الوزارتين في مجال صادرات المواشي الحية للمملكة، كما تم خلال اللقاء للباحث بشأن الضوابط الجديدة لواردات المواشي الحية، وتعزيز التعاون الفني بين الجانبين في مجال الثروة السمكية والتدريب والتأهيل، والموضوعات ذات الصلة بالعمل الوزاريين.

عز الدين ميهوبي، وزير الثقافة الجزائري، شهد حفل افتتاح صالون المتاحف الوطنية الذي تحتضن فعالياته دار الثقافة الأمير عبد القادر. وقال الوزير إن «الجزائر ستقدم في مارس (آذار) المقبل باسم الدولة المغربية ملفاً لليونسكو لإدراج طبق الكسكسي كتراث لا مادي عالمي»، مضيفاً: «إن المنظمة الأممية تشجع البلدان على التنسيق فيما بينها لتقديم ملفات مشتركة عابرة للحدود، مشيراً إلى أنه من هذا المنطلق بادرت الجزائر بهذه الخطوة للتعريف بإحدى مميزات المطبخ الشعبي المغربي».

عز الدين ميهوبي، وزير الثقافة الجزائري، شهد حفل افتتاح صالون المتاحف الوطنية الذي تحتضن فعالياته دار الثقافة الأمير عبد القادر. وقال الوزير إن «الجزائر ستقدم في مارس (آذار) المقبل باسم الدولة المغربية ملفاً لليونسكو لإدراج طبق الكسكسي كتراث لا مادي عالمي»، مضيفاً: «إن المنظمة الأممية تشجع البلدان على التنسيق فيما بينها لتقديم ملفات مشتركة عابرة للحدود، مشيراً إلى أنه من هذا المنطلق بادرت الجزائر بهذه الخطوة للتعريف بإحدى مميزات المطبخ الشعبي المغربي».

عز الدين ميهوبي، وزير الثقافة الجزائري، شهد حفل افتتاح صالون المتاحف الوطنية الذي تحتضن فعالياته دار الثقافة الأمير عبد القادر. وقال الوزير إن «الجزائر ستقدم في مارس (آذار) المقبل باسم الدولة المغربية ملفاً لليونسكو لإدراج طبق الكسكسي كتراث لا مادي عالمي»، مضيفاً: «إن المنظمة الأممية تشجع البلدان على التنسيق فيما بينها لتقديم ملفات مشتركة عابرة للحدود، مشيراً إلى أنه من هذا المنطلق بادرت الجزائر بهذه الخطوة للتعريف بإحدى مميزات المطبخ الشعبي المغربي».

عز الدين ميهوبي، وزير الثقافة الجزائري، شهد حفل افتتاح صالون المتاحف الوطنية الذي تحتضن فعالياته دار الثقافة الأمير عبد القادر. وقال الوزير إن «الجزائر ستقدم في مارس (آذار) المقبل باسم الدولة المغربية ملفاً لليونسكو لإدراج طبق الكسكسي كتراث لا مادي عالمي»، مضيفاً: «إن المنظمة الأممية تشجع البلدان على التنسيق فيما بينها لتقديم ملفات مشتركة عابرة للحدود، مشيراً إلى أنه من هذا المنطلق بادرت الجزائر بهذه الخطوة للتعريف بإحدى مميزات المطبخ الشعبي المغربي».

عز الدين ميهوبي، وزير الثقافة الجزائري، شهد حفل افتتاح صالون المتاحف الوطنية الذي تحتضن فعالياته دار الثقافة الأمير عبد القادر. وقال الوزير إن «الجزائر ستقدم في مارس (آذار) المقبل باسم الدولة المغربية ملفاً لليونسكو لإدراج طبق الكسكسي كتراث لا مادي عالمي»، مضيفاً: «إن المنظمة الأممية تشجع البلدان على التنسيق فيما بينها لتقديم ملفات مشتركة عابرة للحدود، مشيراً إلى أنه من هذا المنطلق بادرت الجزائر بهذه الخطوة للتعريف بإحدى مميزات المطبخ الشعبي المغربي».

عز الدين ميهوبي، وزير الثقافة الجزائري، شهد حفل افتتاح صالون المتاحف الوطنية الذي تحتضن فعالياته دار الثقافة الأمير عبد القادر. وقال الوزير إن «الجزائر ستقدم في مارس (آذار) المقبل باسم الدولة المغربية ملفاً لليونسكو لإدراج طبق الكسكسي كتراث لا مادي عالمي»، مضيفاً: «إن المنظمة الأممية تشجع البلدان على التنسيق فيما بينها لتقديم ملفات مشتركة عابرة للحدود، مشيراً إلى أنه من هذا المنطلق بادرت الجزائر بهذه الخطوة للتعريف بإحدى مميزات المطبخ الشعبي المغربي».

عز الدين ميهوبي، وزير الثقافة الجزائري، شهد حفل افتتاح صالون المتاحف الوطنية الذي تحتضن فعالياته دار الثقافة الأمير عبد القادر. وقال الوزير إن «الجزائر ستقدم في مارس (آذار) المقبل باسم الدولة المغربية ملفاً لليونسكو لإدراج طبق الكسكسي كتراث لا مادي عالمي»، مضيفاً: «إن المنظمة الأممية تشجع البلدان على التنسيق فيما بينها لتقديم ملفات مشتركة عابرة للحدود، مشيراً إلى أنه من هذا المنطلق بادرت الجزائر بهذه الخطوة للتعريف بإحدى مميزات المطبخ الشعبي المغربي».

عز الدين ميهوبي، وزير الثقافة الجزائري، شهد حفل افتتاح صالون المتاحف الوطنية الذي تحتضن فعالياته دار الثقافة الأمير عبد القادر. وقال الوزير إن «الجزائر ستقدم في مارس (آذار) المقبل باسم الدولة المغربية ملفاً لليونسكو لإدراج طبق الكسكسي كتراث لا مادي عالمي»، مضيفاً: «إن المنظمة الأممية تشجع البلدان على التنسيق فيما بينها لتقديم ملفات مشتركة عابرة للحدود، مشيراً إلى أنه من هذا المنطلق بادرت الجزائر بهذه الخطوة للتعريف بإحدى مميزات المطبخ الشعبي المغربي».

عز الدين ميهوبي، وزير الثقافة الجزائري، شهد حفل افتتاح صالون المتاحف الوطنية الذي تحتضن فعالياته دار الثقافة الأمير عبد القادر. وقال الوزير إن «الجزائر ستقدم في مارس (آذار) المقبل باسم الدولة المغربية ملفاً لليونسكو لإدراج طبق الكسكسي كتراث لا مادي عالمي»، مضيفاً: «إن المنظمة الأممية تشجع البلدان على التنسيق فيما بينها لتقديم ملفات مشتركة عابرة للحدود، مشيراً إلى أنه من هذا المنطلق بادرت الجزائر بهذه الخطوة للتعريف بإحدى مميزات المطبخ الشعبي المغربي».

عز الدين ميهوبي، وزير الثقافة الجزائري، شهد حفل افتتاح صالون المتاحف الوطنية الذي تحتضن فعالياته دار الثقافة الأمير عبد القادر. وقال الوزير إن «الجزائر ستقدم في مارس (آذار) المقبل باسم الدولة المغربية ملفاً لليونسكو لإدراج طبق الكسكسي كتراث لا مادي عالمي»، مضيفاً: «إن المنظمة الأممية تشجع البلدان على التنسيق فيما بينها لتقديم ملفات مشتركة عابرة للحدود، مشيراً إلى أنه من هذا المنطلق بادرت الجزائر بهذه الخطوة للتعريف بإحدى مميزات المطبخ الشعبي المغربي».

عز الدين ميهوبي، وزير الثقافة الجزائري، شهد حفل افتتاح صالون المتاحف الوطنية الذي تحتضن فعالياته دار الثقافة الأمير عبد القادر. وقال الوزير إن «الجزائر ستقدم في مارس (آذار) المقبل باسم الدولة المغربية ملفاً لليونسكو لإدراج طبق الكسكسي كتراث لا مادي عالمي»، مضيفاً: «إن المنظمة الأممية تشجع البلدان على التنسيق فيما بينها لتقديم ملفات مشتركة عابرة للحدود، مشيراً إلى أنه من هذا المنطلق بادرت الجزائر بهذه الخطوة للتعريف بإحدى مميزات المطبخ الشعبي المغربي».

عز الدين ميهوبي، وزير الثقافة الجزائري، شهد حفل افتتاح صالون المتاحف الوطنية الذي تحتضن فعالياته دار الثقافة الأمير عبد القادر. وقال الوزير إن «الجزائر ستقدم في مارس (آذار) المقبل باسم الدولة المغربية ملفاً لليونسكو لإدراج طبق الكسكسي كتراث لا مادي عالمي»، مضيفاً: «إن المنظمة الأممية تشجع البلدان على التنسيق فيما بينها لتقديم ملفات مشتركة عابرة للحدود، مشيراً إلى أنه من هذا المنطلق بادرت الجزائر بهذه الخطوة للتعريف بإحدى مميزات المطبخ الشعبي المغربي».

عز الدين ميهوبي، وزير الثقافة الجزائري، شهد حفل افتتاح صالون المتاحف الوطنية الذي تحتضن فعالياته دار الثقافة الأمير عبد القادر. وقال الوزير إن «الجزائر ستقدم في مارس (آذار) المقبل باسم الدولة المغربية ملفاً لليونسكو لإدراج طبق الكسكسي كتراث لا مادي عالمي»، مضيفاً: «إن المنظمة الأممية تشجع البلدان على التنسيق فيما بينها لتقديم ملفات مشتركة عابرة للحدود، مشيراً إلى أنه من هذا المنطلق بادرت الجزائر بهذه الخطوة للتعريف بإحدى مميزات المطبخ الشعبي المغربي».



مستعل السديري

أين تذهب هذا المساء؟!

ملايسات «الزواجات» في العالم العربي تدعو أحياناً للعجب، منها على سبيل المثال «زواجات القصر»، مثلاً حدث قبل شهر في مدينة سوق في مصر، عندما زفت عائلتان طفلاً وطفلة لا يتجاوز عمرهما 14 سنة.

وكان في منطقة الخليج إلى وقت قريب، يحق لابن العم أن «يحبر ويحجر» على ابنة عمه الزواج من أحد غيره، حتى لو كانت هي غير رغبة فيه، وحتى لو كان هو متخلفاً عقلياً أو سيئ الخلق والخلفة، وتظل الفتاة ترسف باغلال القهر، إلى أن يسترد الله أمانته.

صحيح أن هذا التقليد أصبح من الماضي، غير أن بديلاً آخر حل مكانه، عندما جفمت على الصور ما سميت «الصحوة»، وأصدق مثال هذه القضية التي أطرحتها امامكم:

فهناك شاب يعمل أستاذاً في إحدى المدارس، تقدم لخطبة شابة تحمل شهادة الماجستير، وتعمل في منصب قيادي في إحدى الدوائر، وتحت إدارتها أكثر من 300 موظفة.

إلى هنا والموضوع طبيعي، ولكن جرت الرياح بما لا تشتهي السفن، فالفتاة والدها متوفي، وأخوها الكبير هو الذي يعتبر في هذه الحالة ولي أمرها، وتفاجأ الاثنان برفضه لهذه الزيجة.

وتقدمت الفتاة إلى دائرة الأحوال الشخصية بالحكمة، بدعوى «العزل» ضد أخيها، ما حرّمها من الزواج لمدة سبعة أعوام.

ودافع شقيق الفتاة أمام المحكمة قائلًا إن المتقدم للزواج غير مكافئ لشقيقته في الدين، كونه قد شوهد وهو يعزف على العود في مناسبتين.

وأتى الأستاذ الخاطب بتزكية من إمام أحد المساجد، وكذلك من زملائه، على أنه من الدوامين على الصلاة.

ورغم ذلك، رفضت المحكمة تلك التزكيات، وأيدت رأي شقيقها بأن الأستاذ ليس مكافئاً للفتاة دينياً، وما زالت المحكمة «تقلّش» بين أروقة المحاكم.

الذي جعلني أسترجع تلك الحادثة القديمة، هو ذلك الخبر الذي قرأته قبل أيام، وجاء فيه:

تحتضن الرياض قريبا دورة لتعلم العزف على الكمان، تستمر ستة أشهر، بإشراف العازف محمود سرور، وبحسب ما ذكرته صحيفة «مكة»، فإن الدورة مخصصة للرجال، وسوف تتاح للسيدات بعد شهرين.

وما هو أيضاً عازف العود العراقي الشهير، نصير شمه، يحيي حفلة موسيقية مكونة من 40 عازفاً في مركز «إثراء» بالملكة.

وفي اليوم نفسه بالذات، نشر إعلان في صحيفة أخرى، وعنوانه: أين تذهب هذا المساء؟!

1- حفلة غنائية لعمر دياب، في الدرجة 2- حفلة موسيقية لمحمود سرور براغ، 3- عرض بيت الكوميديا، لجمعية الثقافة والفنون بالدمام. 4- «ارتحال» عروض ترفيهية بالمدنية المنورة. فإين كنا؟ وإين أصبحنا؟!



عارضة الأزياء الألمانية هايدى كلوم تقف أمام المصورين عند وصولها إلى «أمفان - سينما ضد الإيدز» في فندق «دو كاب - إيدن - روك» في جنوب فرنسا (أ.ب)

النجمة المعتزلة ناشدت الرئيس الفرنسي الالتفات لمعاناة الحيوانات

بريجيت باردو تطالب ماكرون بـ «معجزة»



بريجيت باردو

وكانت باردو قد قابلت ماكرون في يوليو (تموز) الماضي، وتباحثت معه، وخرجت من الاجتماع لمتدح نوابه الطبية، واهتمامه بالموضوعات التي طرحتها عليه؛ لكنها انقلبت عليه في الشهر التالي بعد تعديل قوانين الصيد، واتهمته بـ«الركوع على ركبتيه أمام الصيادين». وكان الرئيس قد أقر أن تضع هذه القضية في حسابه، بفضي بتخفيض رسم رخصة الصيد السنوية من 400 إلى 200 يورو.

تلاحق فيها بريجيت باردو الرؤساء وكبار المسؤولين لكي يدعموها في نشاطها. وسبق لها أن ناشدت ماكرون عدة مرات منذ انتخابه، باعتباره رئيساً شاباً ومن نط مختلف؛ لكنها هذه المرة رفعت من نبرتها وخاطبته منتهمة إياه بمسيرة الصيادين، قائلة في رسالتها المفتوحة: «إن من واجبك أن تضع هذه القضية في حسابك، إذ لا يليق برئيس أن يحابي أشخاصاً على هذه الدرجة من الابتذال والقسوة».

رقابة في المسالخ التي هي، حسب تعبيرها «أماكن لتعذيب 3 ملايين حيوان يومياً، يجري التضحية بها في ظروف بربرية مخزية ومرعبة». واتهمت باردو الرئيس الفرنسي بمواولة الصيادين، الأمر الذي حدا بالرئيس ماكرون أن يقوم بـ«معجزة صغيرة» في فرنسا، البلد الذي وصفته المعتزلة بأنه تحول إلى «مركز للملاهي وإلبادة الحيوانات». وأضافت أن هذه القضية مهمة تماماً ولا أحد يكتثرت

على الساحل الجنوبي للبلاد، وتفرغت لجمعيتها التي تنتشط في مجال الدفاع عن الحيوان. في رسالتها، قالت باردو إنها ما زالت تؤمن بالمعجزات في موسم الميلاد. ويهدد المناسبة فإنها تطلب من الرئيس ماكرون أن يقوم بـ«معجزة صغيرة» في فرنسا، البلد الذي وصفته المعتزلة بأنه تحول إلى «مركز للملاهي وإلبادة الحيوانات». وأضافت أن هذه القضية مهمة تماماً ولا أحد يكتثرت

على الساحل الجنوبي للبلاد، وتفرغت لجمعيتها التي تنتشط في مجال الدفاع عن الحيوان. في رسالتها، قالت باردو إنها ما زالت تؤمن بالمعجزات في موسم الميلاد. ويهدد المناسبة فإنها تطلب من الرئيس ماكرون أن يقوم بـ«معجزة صغيرة» في فرنسا، البلد الذي وصفته المعتزلة بأنه تحول إلى «مركز للملاهي وإلبادة الحيوانات». وأضافت أن هذه القضية مهمة تماماً ولا أحد يكتثرت

باريس، «الشرق الأوسط»، بعثت الممثلة المعتزلة بريجيت باردو، أمس، برسالة مفتوحة إلى الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، تتضمن عدداً من المقترحات لوقف المجزرة التي تتعرض لها الحيوانات في فرنسا. وابتعدت باردو (84 عاماً) عن العمل في السينما منذ عام 1973، ولزمت منزلها في بلدة سان تروبييه،

عامل نمو «جديد» لحماية الكلى من تأثيرات السكري

القاهرة، حازم بدر
توصل علماء بريطانيون، إلى أن تحفيز عامل نمو جديد بديل للعامل المعروف بدورته في حماية الأوعية الدموية للكلى «فيجفا1» VEGF A يمكن أن يكون هو الطريق لفعاد اعتلال الكلى السكري. وعامل النمو مادة طبيعية باستطاعتها حث نمو الخلايا، وعادة ما يكون عبارة عن بروتين أو هرمون، ويلعب بروتين «فيجفا1»، دوراً حيوياً في الكلى لدعم نمو بطانة الأوعية الدموية وضمان عدم ترسبها، وبالتالي السماح للكلى بإزالة الفضلات والسوائل الزائدة من الجسم بشكل فعال، لكن في المقابل فإن الكثير من «فيجفا1» يمكن أن يتلف الأوعية الدموية، مما يؤدي إلى تسرب المواد التي ينبغي الاحتفاظ بها، مما يقلل من وظائف الكلى ويزيد من تفاقم المرض. وترتبط المستويات المرتفعة من عامل النمو «فيجفا1» بمرض اعتلال الكلى السكري، وهي المشكلة التي نجح خبراء في أمراض الكلى والعلوم الصحية من جامعة بريستول في حلها من خلال تجارب أجريت على جردان التجارب، تنشر نتائجها دورية السكري (diabetes)، التي تصدرها الجمعية الأمريكية للسكري في يناير (كانون الثاني) المقبل، ونشرت، أول من أمس، ملخصاً عنها في موقعها الإلكتروني. وتقول الدكتورة ريببكا فوستر، من كلية العلوم الصحية بجامعة بريستول، في تقرير نشره موقع الجامعة بالتزامن مع النشر الإلكتروني للملخص الدراسة: «انطلق جهداً في هذا الإطار من تساؤل طرحة الفريق البحثي، وكان يدور حول ما إذا كنا نستطيع حماية الكلى باستخدام عامل نمو آخر من نفس عائلة البروتينات (فيجفا1) لتحقيق التوازن المفقود، والمصاحب لمرض السكري». وكانت الإجابة عن التساؤل الذي طرحة الباحثون هو اختبار عامل نمو آخر من نفس العائلة «فيجفج3» VEGFC، داخل كلبتي جردان التجارب المصابة بمرض السكري، فوجدوا أن هذا العامل الجديد الذي يستخدم لأول مرة في هذا الاتجاه يمكنه موازنة تأثيرات «فيجفا1» عند حدوث أي خلل بها، ويساعد بالتالي في حماية الأوعية الدموية.

سقوط نحو عشرة جرحى إصاباتهم طفيفة ثوران «بركان إتنا» في صقلية يتسبب بهزة قوتها 4,8 درجة



تعرضت ست بلدات لأضرار مادية وسقوط جدران عمارة (إ.ب.أ)

ارتدادات استمرت ساعات عدة. وأمضت عشرات الأسر الليل خارجاً تحسباً لأي هزة قوية جديدة. وتعرضت ست بلدات لأضرار مادية وإنهار برج كنيسة وسقوط جدران عمارة. وبركان إتنا الواقع على ارتفاع 3300 متر هو أكبر البراكين الأوروبية التي لا تزال تشهد

ارتدادات استمرت ساعات عدة. وأمضت عشرات الأسر الليل خارجاً تحسباً لأي هزة قوية جديدة. وتعرضت ست بلدات لأضرار مادية وإنهار برج كنيسة وسقوط جدران عمارة. وبركان إتنا الواقع على ارتفاع 3300 متر هو أكبر البراكين الأوروبية التي لا تزال تشهد

استخدام «تويتر» ليلاً قد يؤثر على أداء لاعبي السلة

لندن، «الشرق الأوسط» يسجل اللاعبون في رابطة دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين نقاطاً أقل ويستخدون على القليل من الكرات المرتدة في اليوم التالي لاستخدامهم «تويتر» في وقت متأخر من الليل. وقام باحثون متخصصون في أبحاث النوم بدراسة الأداء أثناء اللعب لفهم كيف يمكن لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي في وقت متأخر من الليل وكذلك الحرمان من النوم التأثير على الأداء الوظيفي والبدني في اليوم التالي. وقالت لورين هيل من جامعة ستوني بروك في نيويورك لـ«ويتنر هيلث» في رسالة بالبريد الإلكتروني: «معظمنا تكون معهم هذه الأجهزة في غرف نومنا وعلى الأسرة، وهي تتعارض مع نمط نومنا وتقينا متيقظين أثناء الليل وتقلل من جودة نومنا». وحلل فريق هيل تغريدات في توقيتات محددة لعدد 112 لاعبا في رابطة دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين خلال الفترة من 2009 وحتى 2016 ونظر إلى عدة أمور في اليوم التالي وهي النقاط المسجلة والارتدادات على الكرات المرتدة وعدد الدقائق التي شاركوا بها في المباراة والقدرة على الارتداد «ويتنر».